الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

50 عاماً عطاء وريادة

الإمارات THE EMIRATES

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 26 محرم 1442هـ 14 سبتمبر 2020م - العدد 15093

36 صفحة - درهمان

التحالف يدمّر مسيّرات حوثية قبل إطلاقها من صنعاء

دمرت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أربع مسيّرات مفخخة كانت جاهزة للإطلاق في قاعدة الديلمي الجوية في صنعاء، كما أغارت على معسكر الصيانة الذي يستخدمه المتمردون الحوثيون في تجميع الأسلحة، فيما دمرت القوات اليمنية المشتركة في الضالع تعزيزات حوثية قادمة من إب وذمار، غداة مقتل أكثر من 35 عنصراً من الميليشيات الحوثية الانقلابية، بينهم قيادات في جبهة نهم. (ص 13)

الكاظمي يتوعد قتلة المتظاهرين العراقيين

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، أن الحكومة مصممة على محاسبة قتلة المتظاهرين السلميين والمتورطين في دماء العراقيين، مشيراً إلى أنه تلقى في هذا الصدد توجيهات من المرجع الديني علي السيستاني عقب اجتماع الأخير مع مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت، حيث أكد السيستاني دعمه لإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في موعدها (يونيو/ حزيران 2021). (ص 10)

نيابة عن رئيس الدولة وبدعوة من الرئيس الأمريكي

عبدالله بن زايد يصل إلى واشنطن لتوقيع معاهدة السلام

نيابة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبدعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصل سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، على رأس وفد رسمي يضم كبار المسؤولين، للمشاركة في مراسم التوقيع على معاهدة السلام التاريخية بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل يوم غد الثلاثاء بحضور بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل. (ص 5)

البحرين وإسرائيل تدشنان خط طيران

اتفقت مملكة البحرين وإسرائيل على فتح خط جوي للطيران المدني بين البلدين، في اتصال هاتفي بين العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، غداة الإعلان عن اتفاق لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين، وهو الاتفاق الذي رحبت به سلطنة عمان، وأعربت عن أملها أن يكون رافداً عملياً ينصب نحو تحقيق السلام. (ص 10)

لتفعيل دورها في تحقيق الأولويات

محمد بن راشد يعتمد تعيينات جديدة في مجالس إدارات اتحادية

اعتمد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حزمة من التعيينات الجديدة في عدد من مجالس الإدارات الاتحادية، بهدف تطوير عمل المجالس الاتحادية، وتفعيل دورها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للحكومة الاتحادية والأولويات الوطنية.

اعتمد سموه تعيين الدكتور عبد الله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، رئيساً لمجلس الإمارات للتغير المناخي والبيئة. (ص 2)

«الصحة» تكشف عن 640 إصابة جديدة وتعافي 468

الإمارات تدعم سوريا بطائرة ثالثة لمواجهة «كورونا»

دبي تغلق 4 منشآت وتوقف تصاريح 14

تخفيض قيمة الفحص إلى 250 درهماً

وصلت إلى دمشق، أمس الأحد، طائرة مساعدات طبية ثالثة، سيرتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السورية، للحد من تفشي جائحة كوفيد-19 على الساحة السورية، ضمن الاستجابة العالية لدولة الإمارات للتصدي للجائحة، وتعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية ودعم القطاع الطبي السوري، لمواجهة التحديات الماثلة في هذا الصدد، حيث تحمل الطائرة أدوية ومواد طبية يستفيد منها آلاف العاملين في مجال الرعاية الصحية في سوريا. (ص 6) 13

خلال عملية تحميل طائرة المساعدات إلى سوريا

4،4 مليون تأشيرة دخول في 2020

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

كشفت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية عن إصدارها 4 ملايين و433 ألفاً و158 تأشيرة دخول جديدة منذ بداية عام 2020، وتعديل بيانات مليونين و894 ألفاً و636 تأشيرة، و395 ألفاً و809 تمديدات تأشيرة. وأعلنت الهيئة انتهاء المهلة الإضافية التي منحتها لحاملي تأشيرات الدخول المنتهية الموجودين داخل الدولة لمدة شهر، الجمعة الماضي. (ص 8)

1،55 مليار دولار حصيلة دعم الإمارات للتعليم عالمياً

أكدت دولة الإمارات أن إجمالي تبرعاتها لدعم مشاريع التعليم حول العالم بلغت 1،55 مليار دولار، بما في ذلك التبرع بمبلغ 284،4 مليون دولار للمناطق المتأثرة بالأزمات. وشددت خلال انعقاد المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول «الأطفال والنزاع المسلح: الهجمات ضد المدارس باعتبارها انتهاكاً جسيماً لحقوق الأطفال»، على التزامها بمواصلة دعم حقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم، خاصة في مناطق النزاع. (ص 5)

استقالة الحكومة الليبية.. والبرلمان يؤجل البت فيها

محتجّون يحاصرون مقر السراج في طرابلس

شبان ليبيون يغلقون طريقاً في بنغازي الليلة قبل الماضية (أ.ف.ب)

قدمت الحكومة الليبية المؤقتة، أمس الأحد، استقالتها إلى رئيس البرلمان عقيلة صالح، إثر احتجاجات شعبية شهدتها مناطق عدة، شرقي البلاد، جراء نقص الخدمات. وقال المتحدث الرسمي باسم البرلمان عبدالله بليحق، إن استقالة الحكومة تمت في اجتماع طارئ عقده صالح مع الحكومة برئاسة عبدالله الثني، لدراسة الأوضاع التي تسببت بخروج تظاهرات شعبية في شرقي ليبيا، بسبب نقص الخدمات.

فيما نظم محتجون ما تسمى عملية «بركان الغضب»، التابعة لحكومة الوفاق، وقفة احتجاجية، أمس الأحد، أمام مقر المجلس الرئاسي في طريق السكة بالعاصمة طرابلس. ورفع المحتجون شعارات رافضة للقرارات الأخيرة لرئيس المجلس فائز السراج، بتعيين إرهابيين في وظائف أمنية، وطالبوا بالإسراع في الاستفتاء على مشروع الدستور والانتخابات الرئاسية، والبرلمانية. (ص 12)

السعودية تسمح بدخول الخليجيين وحاملي التأشيرات اعتباراً من الغد

قررت السعودية رفع القيود عن سفر مواطنيها بشكل كامل بعد تاريخ الأول من يناير/ كانون الثاني المقبل، على أن يتم الرفع الكامل للقيود وفق الإجراءات المتبعة قبل جائحة «كورونا». وسوف يتم الإعلان عن خطة السماح بأداء العمرة تدريجياً في ضوء المستجدات المتعلقة بالجائحة. وتضمن القرار السماح بدخول المملكة والخروج منها لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي، وغير السعوديين من الحاصلين على تأشيرات خروج وعودة، أو عمل أو إقامة، أو زيارة، اعتباراً من يوم غد الثلاثاء.

عالمياً، اقترب مؤشر إصابات كورونا العالمي من 29 مليون إصابة، والوفيات من المليون، فيما تصدرت الهند دول العالم في أعداد الوفيات خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بينما يستمر الفيروس في التفشي سريعاً في أرجاء العالم. (ص 10)

واشنطن تدعو إلى حظره كلياً في أوروبا

قطر تموّل «حزب الله» بـ 500 مليون دولار

كشف تقرير حديث لمركز الأبحاث «مينا ووتش» النمساوي، أن قطر قامت بتمويل شبكة شحنات أسلحة عابرة للقارات من أوروبا إلى ميليشيات «حزب الله» اللبناني بأكثر من 500 مليون دولار خلال العام الحالي وحده، من خلال استخدام شحنات الذهب عبر إفريقيا، بعلم المسؤولين الحكوميين القطريين. وأوضح التقرير أن مسؤولين قطريين رفيعي المستوى نسقوا المدفوعات، وقدموا الحماية لممولي «حزب الله» في الدوحة. (ص 11) 13

غداة تحذيرات أمريكية

تركيا تسحب سفينة تنقيب من «المتوسط»

رحبت اليونان وقبرص، بسحب تركيا سفينة تنقيب من شرق المتوسط، في خطوة جاءت غداة زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لقبرص. ووصف وزير خارجية قبرص، نيكوس خريستودوليديس، أمس الأحد، الخطوة التركية بأنها «خطوة نحو الاتجاه الصحيح»، ورحبت اليونان بالخطوة التي جاءت على عكس الخطابات النارية التي أطلقها الرئيس رجب طيب أردوغان خلال الأيام الماضية. وكان بومبيو عبر للصحفيين عن قلق بلاده العميق من التحركات التركية في منطقة شرق المتوسط. (ص 12)

عدسة عين تتحكم في الأجهزة

ابتكر علماء ومهندسون فرنسيون نموذجاً أولياً لعدسة عين إلكترونية لاصقة تتحكم وتوجه الأجهزة عن بُعد، استلهموها من فيلم «أكس مان» الشهير، ومن شأنها أن تقدم للإنسان ميزات كبيرة وخارقة في المستقبل. وأطلقوا على الكاميرا اسم «عدسة سايكلوبس»، في إشارة إلى بطل فيلم الخيال العلمي.

وصمم العلماء أول نموذج للعدسة التي توضع في العين، وتمتلك القدرة على توجيه شعاع ليزري إلى الأشياء التي ينظر إليها الشخص الذي يرتديها. وزُودت العدسات بجهاز ليزر «VCSEL» يطلق شعاعاً عمودياً يوازي تماماً اتجاه النظر، ما يسهل عملية تتبع عين الشخص الذي يرتدي هذه العدسة. وتعتبر طريقة التعرف إلى اتجاه النظر من الطرق الرائدة التي تعمل عليها الأبحاث العلمية بهدف التوصل إلى آليات جديدة للاستعاضة 13

«هوس السفر».. طائرة تحلّق على الأرض

زبائن أثناء الصعود إلى مطعم الطائرة

موظفة تأخذ طلبات رواد مقهى الطائرة (أ.ف.ب)

بعدما حُرم التايلانديون من السفر، كغيرهم من ملايين الناس حول العالم بسبب فيروس «كورونا»، قرّروا الترفيه عن أنفسهم من خلال احتساء القهوة في الطائرة. ففي مدينة باتايا السياحية يجلس الركاب الجدد على مقاعد الدرجة الأولى في طائرة خارجة من الخدمة، ويوزع البعض قمرة القيادة حاملين بطاقات صعود الطائرة في أيديهم. ويقول تيبسودا فاكسايتونج (26 عاماً): «بفضل هذا المقهى، يمكنني الجلوس في مقصورة الدرجة الأولى» 13

الاقتصادي

«المركزي» يواصل سياسات تخفيف تداعيات «كورونا»

إجراءات مشددة لعدم الالتزام بالإجراءات

رأي 14-15

في الإعلام الأيديولوجي — عبد الإله بلقزيز

وهم الإمبراطورية — عبدالله السويجي

الثقافي 16-17

السكتة الإبداعية.. فيروس الكتابة

المحطة الأخيرة للإلهام

الرياضي 18-20

الخليج — 50 عاماً عطاء وريادة
الاثنين 26 محرم 1442هـ 14 سبتمبر 2020م ـ العدد 15093

لتفعيل دورها في تحقيق الأولويات الوطنية والتوجهات الاستراتيجية

محمد بن راشد يعتمد تعيينات جديدة في عدد من مجالس الإدارات الاتحادية

عبد الله بلحيف النعيمي رئيساً لمجلس الإمارات للتغير المناخي والبيئة

سلطان الجابر رئيساً للمجلس التنسيقي للصناعة

بعد التشكيل الوزاري الأخير وبهدف تطوير عمل المجالس الاتحادية، وتفعيل دورها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للحكومة الاتحادية والأولويات الوطنية


تعيين معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي
رئيساً لمجلس الإمارات للتغير المناخي والبيئة


تعيين معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر
رئيسًا للمجلس التنسيقي للصناعة


تعيين معالي حصة بنت عيسى بو حميد
رئيسًا لمجلس جودة الحياة ونائبًا لرئيس مجلس جودة الحياة الرقمية

اعتمد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حزمة من التعيينات الجديدة في عدد من مجالس الإدارات الاتحادية، في ضوء الجهود لتطوير منظومة العمل في الحكومة الاتحادية، ودعم مسيرة التنمية في مختلف القطاعات في الدولة.
تأتي التعيينات الجديدة في أعقاب التشكيل الوزاري الأخير لحكومة الإمارات، وبهدف تطوير عمل المجالس الاتحادية، وتفعيل دورها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للحكومة الاتحادية والأولويات الوطنية.

■ حصة بو حميد رئيسة لمجلس جودة الحياة ونائبة لرئيس مجلس جودة الحياة الرقمية

تفصيلاً، اعتمد تعيين الدكتور عبد الله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، رئيساً لمجلس الإمارات للتغير المناخي والبيئة، ليشرف على عمل المجلس، في اقتراح السياسة العامة للدولة، بشأن تغير المناخ والبيئة والتنمية الخضراء، ووضع الأسس العامة للخطط والمشاريع المتعلقة بالحدّ من تداعيات التغير المناخي، وتعزيز العمل المشترك في البيئة.

وسيدعم النعيمي عمل المجلس في الإشراف على تنفيذ استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء، وتمثيل الدولة في المفاوضات الدولية والإقليمية ذات الصلة باختصاصات الوزارة، إلى جانب مواءمة الاستراتيجيات الاتحادية والمحلية، وتشجيع مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص، وتطوير الدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة.

واعتمد سموّه تعيين الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيساً للمجلس التنسيقي للصناعة الذي يهدف إلى تحديد التوجهات والأولويات الاستراتيجية للقطاع الصناعي في الدولة، وتطوير السياسات والتشريعات والإجراءات والحوافز المرتبطة به، واقتراح المبادرات والآليات التي تعزز تبادل التجارب والخبرات بين القطاعات الحكومية والخاصة، في الشأن الصناعي.

واعتمد سموّه أيضاً تعيين حصة بو حميد، وزيرة تنمية المجتمع، رئيسة لمجلس جودة الحياة، الذي يضم نحو 20 جهة حكومية اتحادية ومحلية، ويهدف إلى تعزيز التنسيق المشترك بين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، ومواءمة السياسات والبرامج لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في تنفيذ مبادرات تعزز جودة الحياة وترتقي بها، وتشجيع الجهات على تبنّي المفهوم الشامل لجودة الحياة في تطوير خدماتها ومبادراتها ومشروعاتها.

وفي السياق نفسه اعتمد سموّه تعيين حصة بو حميد، نائبة لرئيس مجلس جودة الحياة الرقمية الذي شكّل بهدف تنسيق السياسات والبرامج والتشريعات الخاصة بالعالم الرقمي، عبر تطويرها، لتعزيز جودة الحياة الرقمية لكل فئات المجتمع، ومراجعة التشريعات والقوانين الحالية وتقييم الحاجة إلى تحديثها، وتطوير المبادرات والبرامج التي تهدف إلى رفع جودة الحياة الرقمية، وتقديم المشورة والاقتراحات للحكومة للنواحي المتعلقة بها، في العالم الرقمي المحلي والعالمي، وانعكاساتها وتأثيراتها في دور الحكومة، فضلاً عن التواصل مع الجهات الخارجية والمؤسسات العالمية التي تُعنى بها.
(وام)

«أم الإمارات» تثني على جهود البوابة في تمكين المرأة

الاتحاد النسائي العام يتبنى مبادرة «أطلق» لبوابة المقطع

أبوظبي:
«الخليج»

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، يتبنّى الاتحاد النسائي العام مبادرة «أطلق» لبوابة المقطع، والتي تعد إحدى المبادرات الاستثنائية لموانئ أبوظبي، والتي تم الإعلان عنها بالتزامن مع احتفالات دولة الإمارات بيوم المرأة الإماراتية 2020 تحت شعار «التخطيط للخمسين: المرأة سند للوطن».

وتحرص مبادرة «أطلق» على استثمار طاقات المرأة الإماراتية ودعمها كشريكة في بناء الإنجازات النوعية للدولة وشريك رئيسي في المشاريع الاستراتيجية، إذ إن نسبة مشاركة المرأة عالمياً في قطاع الموانئ لا تتعدى 2%، مقارنةً بنسبة مشاركة المرأة في موانئ أبوظبي والتي تبلغ 28%، حيث تعمل الموانئ من خلال وضع الخطط والبرامج على زيادة هذه النسبة وتطوير قوة عاملة تتمتع بمستوى عالٍ من المهارات والإنتاجية لتبقى دولة الإمارات سباقة عالمياً.

وأثنت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، على جهود بوابة المقطع في دعم وتمكين المرأة الإماراتية وأعربت سموها، عن فخرها بوجود مؤسسات وطنية رائدة تستشرف مستقبل المرأة الإماراتية وتؤمن بأن المرأة شريك فاعل في صياغة مستقبل أكثر تطوراً ونماءً.

ورفع فلاح محمد الأحبابي، رئيس مجلس إدارة موانئ أبوظبي، الشكر إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» على دعمها المتواصل وجهودها الدؤوبة لتعظيم مكاسب المرأة الإماراتية في المجالات كافة، والتي تسهم في تمكينها وإعدادها لتشارك بشكل فاعل في تحقيق المزيد من النجاحات خلال الخمسين عاماً القادمة.



وقال: «تتمتع موانئ أبوظبي بسجل لافت في مجال تمكين المرأة وتوليها مسؤوليات حيوية في جميع المجالات الوظيفية، بدءاً من التشغيلية وصولاً إلى القيادية منها، وذلك تنفيذاً لاستراتيجيتنا التي تتماشى مع توجيهات القيادة الرشيدة، وإننا عازمون من خلال مبادراتنا على متابعة هذا النهج والوصول بالمرأة الإماراتية إلى أعلى الدرجات».

وأضاف الاحبابي: «إن تمكين المرأة في ثقافة موانئ أبوظبي ليس مجرد شعار نرفعه، بل هو عمل جاد ناتج عن حاجتنا في الدولة إلى تسخير كل طاقات أبنائنا وبناتنا لبناء هذا الوطن وتحقيق رفاهه بما يعود بالنفع ليس على الأجيال الحالية فحسب، بل على أجيال المستقبل من الإماراتيين والإماراتيات كذلك».

ومن جانبها أعربت نورة خليفة السويدي، الأمين العام للاتحاد النسائي العام، عن سعادتها بالشراكة مع موانئ أبوظبي، التي تعد أحد الروافد المهمة لتنويع واستدامة الاقتصاد وتعزيز التجارة بالدولة، مؤكدة أن مبادرة «أطلق» تعكس الرؤية الثاقبة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتوجيهاتها السديدة، بجعل المرأة رائدة مبدعة قادرة على توظيف خبراتها ومهاراتها في خدمة الوطن بتفانٍ وإخلاص.

من جانبه أكد الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي – موانئ أبوظبي أن شعار «التخطيط للخمسين: المرأة سند للوطن» الذي رفعته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» لاحتفالات يوم المرأة للعام الجاري، يجدد الالتزام الراسخ للدولة بتمكين المرأة الإماراتية ودعمها للارتقاء بإنجازاتها.

وقالت الدكتورة نورة الظاهري، رئيس المجموعة الرقمية في موانئ أبوظبي والرئيس التنفيذي لبوابة المقطع: «نحن فخورون بالمكانة التي وصلت إليها المرأة الإماراتية في دولة الإمارات بفضل دعم القيادة الرشيدة، والاهتمام المستمر لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»».

وتم تصميم برنامج «أطلق» من قبل بوابة المقطع لمواكبة احتياجات السوق التقني من القوى العاملة المبدعة الإماراتية، وجاء التركيز على العنصر النسائي استناداً إلى الإحصاءات التي أظهرت أن نسبة النساء من خريجي البرامج المرتبطة بالعلوم وتقنية المعلومات في الدولة وصلت إلى 65%، والتي تعد من أعلى النسب عالمياً.

طلاب يثمّنون «منحة أوكسفورد ـ الشيخ محمد بن راشد»

أعربت مجموعة من الطلاب العرب الحاصلين على «منحة أوكسفورد – الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم» لاستكمال دراستهم العليا في جامعة أوكسفورد، عن امتنانهم لمؤسّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة لإتاحتها الفرصة الذهبية لهم لاستكمال الدراسات العليا في جامعة أوكسفورد، ما مكّنهم من تحقيق أحلامهم في الالتحاق بواحدة من أعرق الجامعات في العالم.

وثمّن كلّ من الطالبين كريم المهايني، ورنا المطوع، المكرمة التي وضعتهما بين العلماء في مختلف الحقول العلمية ليكونا من علماء الغد يخدمان وطنهما ويردّان الجميل لأمتهما من خلال مساهماتهما في مختلف التجارب والأبحاث العليمة التي تعود بالفائدة على البشرية جمعاء.

وكانت «منحة أوكسفورد – الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم» أطلقتها مؤسّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة عام 2016 بتوجيهات من سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

وقال الطالب كريم المهايني: خلال وجودي في أوكسفورد، طوّرت معرفتي في مجال علم العقاقير من خلال التعرُّف إلى الأمراض والعلاجات الدوائية وخصائص الأدوية للمساعدة على إيجاد علاجات لاضطرابات الإدمان.

بدورها، أعربت الطالبة رنا المطوع عن القيمة الإيجابية الكبيرة التي نالتها من خلال مواصلة دراستها العليا في أوكسفورد، قائلة: لقد سمحت لي «منحة أوكسفورد للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم» بالتركيز على رسالتي وبحثي، وتمكّنت من إجراء المزيد من الأبحاث، ونشر العديد من الأوراق البحثية في المجلات، فقد نشرت هذا العام ورقتين بحثيتين وتمّ قبول أخرى في مجلة رفيعة المستوى متخصصة بدراسات الشرق الأوسط ومن المتوقّع نشرها في خريف هذا العام.

وأضافت رنا المطوع: لقد دُعيت عدة مرات للتحدُّث إلى الطلاب في جامعة نيويورك أبوظبي في وقت سابق من هذا العام قبل انتشار كوفيد 19، وشاركت في فصل دراسي عبر الإنترنت مع طلاب في سن المدرسة في لندن.

«تنمية المجتمع» تطلق خطاً ساخنا لحماية المسنين في دبي

دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة تنمية المجتمع في دبي، عن إطلاق الخط الساخن لحماية ودعم المسنين من المواطنين، والمقيمين، في إمارة دبي، في إطار استكمال منظومة الحماية التي نصت عليها سياسة المسنين في الإمارة، وأوكلت مسؤوليتها للهيئة، وتوفير قاعدة بيانات متكاملة تتيح تطوير برامج وخدمات بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة، لتحسين جودة حياتهم وضمان سلامتهم.

ويستقبل الخط الساخن 800988 اتصالات المسنين، أو القائمين على رعايتهم، على مدار الساعة بالعربية، والإنجليزية، بما في ذلك طلبات الدعم والاستفسارات المتعلقة بالخدمات الصحية، أو القانونية، أو الاجتماعية. كما يستقبل بلاغات الانتهاكات وطلبات الحماية.

إطلاق برنامج لتطوير مهارات علوم الحساب الآلي

رأس الخيمة:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة، عن إطلاق برنامج جديد لبرمجة الحاسوب مخصص للطلبة الإماراتيين في إمارة رأس الخيمة، في الصفوف من التاسع إلى الثاني عشر الذين يرغبون في تطوير مهاراتهم الرقمية في هذا المجال. وتندرج هذه الخطوة ضمن برنامج الإعداد الجامعي في المؤسسة، حيث تبدأ الدورة المجانية التي تستمر لمدة سنة كاملة في 3 أكتوبر/ تشرين الأول، وستجمع ما بين الفصول الدراسية عن بعد، وأخرى يحضرها الطالب في أكاديمية رأس الخيمة. ووضعت إدارة المؤسسة خطة متكاملة لهذا الغرض يتم بموجبها اختيار عشرين طالباً للمشاركة في هذه الفرصة الحصرية التي تتيح لهم تعلم مجموعة من المهارات الأكثر طلباً في سوق العمل. وأكد القائمون على هذه المبادرة بأنه لا توجد شروط مسبقة محددة للبرنامج التدريبي بخلاف الرغبة في التعلم، والتطور، والحماس لتغيير العالم.

يجب على الطلبة إكمال نموذج الاستمارة الإلكتروني في موعد أقصاه 18 سبتمبر/ أيلول، والاطلاع على كل التعليمات الخاصة بهذا الموضوع من خلال الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

جائزة لطيفة لإبداعات الطفولة تستعد لاختتام الموسم الـ 22

دبي:
«الخليج»

تحت رعاية كريمة من حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم رئيسة الجائزة، تستعد جائزة الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم لإبداعات الطفولة، المنبثقة من جمعية النهضة النسائية بدبي لاختتام الموسم الـ 22 وسط إجراءات احترازية ووقائية.

وأوضحت أمينة الدبوس السويدي المدير التنفيذي للجائزة، أن الجائزة تحرص على جودة العمل والأداء وتفعيل أهدافها على أرض الواقع والتي من أبرزها تحفيز وتشجيع الإبداع في مجالات متعددة ما يسهم في تنمية فكر وثقافة الطفل.

برنامج تدريبي لأعضاء «مهارات آسيا»

أبوظبي:
«الخليج»

نظم مركز أبوظبي للتعليم والتدريب والتقني والمهني، بالتعاون مع منظمة «مهارات آسيا» العالمية، البرنامج التدريبي الأول عن بُعد؛ لخبراء المهارات في الدول الأعضاء بالمنظمة، بمشاركة 160 خبيراً يمثلون 16 دولة، واستمر أربعة أسابيع.

وقال مبارك سعيد الشامسي، المدير العام للمركز، ورئيس المنظمة: إن هذا البرنامج الجديد يأتي في إطار دعم القيادة الرشيدة، لاستراتيجية المنظمة التي تتخذ من أبوظبي مقراً دائماً.

وقال المهندس فهر السويدي، الرئيس التنفيذي للمنظمة، إن البرنامج يركز على تنمية 8 مهارات متخصصة لدى الخبراء وشباب القارة الآسيوية.

سلطان يوجه بتطوير طرق مبنى شرطة الشارقة في الرحمانية



الشارقة:
إيمان عبدالله آل علي

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتطوير البنية التحتية لطرق مبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة في منطقة الرحمانية.

أعلن عن ذلك، اللواء سيف الزري قائد عام شرطة الشارقة، عبر مداخلة هاتفية لبرنامج الخط المباشر، قال خلالها: اعتمد صاحب السمو حاكم الشارقة مبلغاً خاصاً بعملية تطوير البنية التحتية للطرق المؤدية لمبنى القيادة العامة في منطقة الرحمانية في الشارقة، وسنبدأ الآن بتجهيز الداخل والمخارج لتطوير البنية التحتية في المنطقة.

النعيمي يطّلع على خطط وزارة التغير المناخي ومشاريعها

اطلع صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، على استراتيجية وخطط وزارة التغير المناخي والبيئة، وبرامجها ومشاريعها التي تنفذها حالياً.



النعيمي وعمار بن حميد في حديث مع عبدالله بلحيف

جاء ذلك خلال استقبال سموّه في مكتبه بالديوان، أمس، بحضور سموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، والدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، الذي قدم شرحاً وافياً عن سياسة الوزارة للمرحلة المستقبلية، وأهم المشاريع التي ستنفذها في الدولة عامة، وعجمان خاصة.

حضر اللقاء، الشيخ أحمد بن حميد النعيمي، ممثل صاحب السموّ حاكم عجمان، والشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية، والشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط، والشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي، رئيس ديوان الحاكم، وحمد راشد النعيمي، مدير ديوان الحاكم، وعدد من كبار المسؤولين. (وام)

تراس اجتماع مجلس الأمناء عن بعد

محمد بن حمد يطلع على استراتيجية جامعة العلوم والتقنية

اطلع سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة رئيس مجلس أمناء جامعة العلوم والتقنية على خطة الجامعة الاستراتيجية للعام الدراسي الحالي وإجراءاتها الاحترازية التي تطبقها في مواجهة فيروس «كورونا» المستجد والوقاية منه.

و رحب سموه خلال ترؤسه – عن بعد – الاجتماع الدوري الثالث لمجلس أمناء الجامعة بأعضاء المجلس وتمنى لهم التوفيق في تحقيق أهداف الجامعة للارتقاء بالعملية التعليمية بما يعزز مكانتها بين مؤسسات التعليم العالي داخل الدولة وخارجها.

وأكد سموه ضرورة الوقوف على أبرز التحديات والتعرف على الاحتياجات اللازمة للجامعة عبر توفير الخبرات العلمية للارتقاء بالمستوى التعليمي لطلابها.

واستمع سموه إلى شرح مفصل حول الإجراءات التي تتخذها الجامعة في المرحلة الراهنة استجابة للتحديات التي فرضتها أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد مؤكداً أهمية التزام جميع كوادر وطلاب الجامعة بالتدابير الوقائية لضمان سلامتهم.

(وام)



محمد بن حمد مترئساً الاجتماع

المزروعي: أبوظبي حريصة على تمكين أصحاب الهمم

أكدت شما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب رئيسة مجلس أمناء مؤسسة الأولمبياد الخاص، أن دولة الامارات تعطي أصحاب الهمم جل اهتمامها، وأن استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم 2020 – 2024 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، تعكس مدى حرص القيادة على تمكين هذه الفئة.

وقالت: استقبلنا خبر إطلاق استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم بكل سعادة وفخر لتكون هذه الاستراتيجية امتداداً للعمل الحكومي والمجتمعي الرائد والمستمر لتطوير قطاع أصحاب الهمم بكافة خدماته ومجالاته في إمارة أبوظبي، وأيضاً لتعزيز قنوات الاتصال بين جميع الجهات المعنية والمقدمة للخدمات.

وأكدت أن القيادة الرشيدة تولي قطاع أصحاب الهمم جل اهتمامها.

وفي السياق نفسه قال طلال الهاشمي المدير الوطني لمؤسسة الأولمبياد الخاص: نبارك هذه الاستراتيجية المهمة التي تمثل خارطة طريق لقطاع أصحاب الهمم من جميع الإعاقات. (وام)

«طرق دبي» تطلق مشروع سكن لـ 3000 من سائقي الحافلات العامة

دبي:
«الخليج»

اعتمدت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، مشروع توفير سكن لـ 3000 من سائقي الحافلات العامة في دبي، ممن تنطبق عليهم اشتراطات التسكين المعتمدة لدى الهيئة، وذلك للمساهمة في إسعادهم وتوفير سبل الراحة لهم وتحقيق الاستدامة الصحية، وبما يضمن الاستمرارية في تحقيق الكفاءة التشغيلية في قطاع النقل بالحافلات. وسيخضع هذا المشروع السكني للإشراف المباشر من قبل الهيئة، استناداً إلى المعايير والاشتراطات المعتمدة في دبي.

وتفصيلاً، قال عبدالله إبراهيم المير، مدير إدارة شؤون السائقين بمؤسسة المواصلات العامة: «تولي الهيئة اهتماماً بالغاً لتوفير بيئة مريحة ومتكاملة للسائقين، وذلك من خلال توفير سكن ملائم وبالقرب من مقار عملهم بما يضمن توفير وقت كاف لهم يمكن استغلاله للراحة البدنية أو القيام ببعض الأنشطة الرياضية أو قضاء بعض الأمور الخاصة، الأمر الذي يسهم في إسعادهم ويعزز قدرتهم العملية وأدائهم المهني وبالتالي تحسين نتائج كفاءة العملية التشغيلية».



سكن ملائم للسائقين

وأضاف أن الهيئة تسعى إلى تلبية الاحتياجات السكنية للسائقين، بما يضمن لهم مزيداً من سبل الراحة ويمنحهم العيش في بيئة اجتماعية مريحة، كما سيتم في هذا المشروع تقديم أفضل الحلول السكنية المتاحة من خلال توفير المرافق اللازمة ومتطلبات الرعاية الصحية وغيرها من ضروريات الحياة اليومية بمواقع استراتيجية بالقرب من محطات إيواء الحافلات بمنطقة القصيص والخوانيج والعوير والروية لتسهيل عملية التنقل والوصول إلى مقار العمل في وقت وجيز.

«مزن سات».. إنجاز إماراتي جديد في قطاع الفضاء

تواصل دولة الإمارات إنجازاتها الرائدة في قطاع الفضاء، فقريباً ينطلق القمر الصناعي «مزن سات» إلى مداره على متن الصاروخ الروسي «سويوز»، لينضم إلى قائمة الأقمار الصناعية التي تملكها وتشغلها الدولة وتسهم من خلالها في تطوير العلوم والتكنولوجيا، ويعد إنجازاً جديداً في هذا القطاع محلياً.

وبدأت الإمارات بتطوير الأقمار الصناعية قبل أكثر من 10 سنوات وبمشاركة بارزة من كوكبة من الكوادر الإماراتية الشابة وبشراكات مع مؤسسات وجهات محلية، وعالمية، وتمتلك عدة أقمار صناعية تعمل بكفاءة عالية.

كما تعمل الإمارات على تطوير أول قمر صناعي عربي مشترك بأيدي العلماء العرب «القمر الاصطناعي 813».

ووفقاً لوكالة الإمارات للفضاء.. فإن القمر الصناعي المكعب «مزن سات» المزمع إطلاقه قريباً تم تصنيعه بمشاركة كوادر وطنية شابة من جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الأمريكية في رأس الخيمة بهدف إثراء أنشطة البحث العلمي.

وقال الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي مدير عام وكالة الإمارات للفضاء خلال الإعلان سابقاً عن المشروع.. إن «مزن سات» سيكون له دور فعال في دراسة الغلاف الجوي للأرض، وإعطاء معلومات وصور تفيد في حل الكثير من المشكلات التي تواجه الكوكب. (وام)



«خيرية الشارقة» توزع 18 ألف وجبة طعام خلال أغسطس

وزعت جمعية الشارقة الخيرية، خلال أغسطس المنقضي، 18 ألف وجبة طعام على فرق خط الدفاع الأول بمراكز فحص «كوفيد 19»، وطلبة جامعة الشارقة المبتعثين من بلدان أخرى، إلى جانب العمال المنتسبين إلى الشركات التي تأزمت أوضاعها، ما ترتب عليه توقف وظائفهم.

وقال عبدالله سلطان بن خادم، المدير التنفيذي: تنفيذاً لتوجيهات الشيخ صقر بن محمد القاسمي، رئيس مجلس الإدارة، وزعت فرق الجمعية 18 ألف وجبة طعام، بواقع 6406 وجبات على طواقم التمريض والمتطوعين والعاملين في مراكز فحص «كوفيد19»، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع.

مجمع القرآن الكريم يضمّ مكتبة ليس لها منافس بالتخصص

أكد الشيخ شيرزاد عبد الرحمن، الأمين العام لمجمع القرآن الكريم، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «الخط المباشر»: نفتخر بأن المجمع يضم مكتبة ليس لها منافس، من حيث التخصص بعلم القراءات وعلوم القرآن.

وقال: تفضل صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتوقيع أولى شهادات ختم حفظ القرآن الكريم لطالب بوسني، بالقراءات عبر المقارئ الإلكترونية بالمجمع، الذي يضمّ مكتبة علمية متخصصة تزخر بأمهات كتب التفسير والقراءات.

الفجيرة تعلن أسماء أعضاء مبادرة «مجتمعات الشباب المعرفية»

أكد محمد سعيد الضنحاني، مدير الديوان الأميري في الفجيرة، أهمية دعم مبادرات الشباب في الإمارة بتوجيهات صاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، وحرصه على ترسيخ دور الشباب في دعم عجلة التنمية البشرية داخل دولة الإمارات.

جاء ذلك خلال الإعلان عن أسماء أعضاء مبادرة «مجتمعات الشباب المعرفية» التي أطلقها مجلس الفجيرة للشباب، التابع للمؤسسة الاتحادية للشباب، وبدعم من الديوان الأميري، حيث اجتاز أعضاء المبادرة بنجاح مراحل الترشيح والمقابلات، وأثبتوا مهاراتهم وكفاءاتهم العملية.

وشمل اختيار الأعضاء بمشاركة 24 عضواً وزّعوا بما يتناسب وخبراتهم العلمية والعملية في مجتمعات المبادرة وهي: الابتكار واستشراف المستقبل، وجودة الحياة، والطاقة والاستدامة والتكنولوجيا.

يوفّر بيانات لحظية ومحدّثة عن رأس المال البشري في الإمارة

حمدان بن محمد يصدر قراراً بشأن السجل الموحد لموظفي دبي

دبي:
«الخليج»

أصدر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، قرار المجلس رقم (52) لسنة 0202 بشأن السِّجل المُوحّد لمُوظّفي حُكومة دبي، بهدف إيجاد مصدر موثوق لبيانات المُوظّفين، وحصرها، وتصنيفها، وضمان دقّتها وجودتها، وكذلك إدارة ومُراقبة بيانات المُوظفين ضمن إطار مُوحّد، والمُساهمة في عمليّات التخطيط واتخاذ القرارات المُتعلّقة بالموارد البشريّة على مُستوى حُكومة دبي والجهات الحُكوميّة، والاستجابة لتطبيق سياسات الإمارة نحو التحوّل الذكي. وبإصدار هذا القرار يكون سموّه قد اعتمد جيلاً جديداً من بيانات تخطيط وإدارة رأس المال البشري في إمارة دبي من خلال اعتماد «السجل الموحد لموظفي حكومة دبي»، الذي يأتي ضمن مبادرة «سجلات دبي» التي أطلقتها دبي الذكية مارس الماضي.

ويستند هذا السجل إلى توظيف أحدث علوم البيانات والإمكانات الهائلة التي تتيحها، حيث سيصبح «السجل الموحّد لموظفي حكومة دبي» المصدر الرسمي والوحيد على مستوى الإمارة في ما يتعلق ببيانات موظفي الحكومة، كما سيدعم الجهات الحكومية في دبي لتحقيق أعلى معدلات مؤشرات الأداء الرئيسية، وسيساعد أيضاً في الإشراف على أي مشاريع يتم إنشاؤها لتلبية احتياجات موظفي الحكومة، والارتقاء بهم من خلال الميزات الممنوحة لهم.

الفلاسي: برؤية وتوجيهات القيادة حققت دبي إنجازات استثنائية

ابن مسحار: خطوة سبّاقة في العمل الحكومي تعزز دور الأُطر التشريعية

آل ناصر: إتاحة الفرص الوظيفية والتوطين وتخطيط سوق العمل

الشيباني: مرونة الفضاء الرقمي ركيزة أساسية لاقتصاد مستدام

أكد عبدالله علي بن زايد الفلاسي مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، أن حكومة دبي تمضي برؤية طموحة تستشرف المستقبل، ترسخ ثقافة التميز، لتكون في المقدمة على مختلف الأصعدة، وأنه بفضل رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، تمكنت دبي من تحقيق إنجازات استثنائية، خاصة في قطاع البنية التحتية التكنولوجية التي تعد عصب الحياة الحديثة.

وقال إن توفير بيانات دقيقة ومحدثة لمتخذي القرار يساعد في اتخاذ قرارات صائبة، والموارد البشرية تعد حجر الزاوية في مسيرة التقدم وعليها الاعتماد في نهضة وتطور الأمم لذلك لا بد من توفير معلومات وبيانات دقيقة حولها تمكّن المسؤولين من وضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية، إذ إن البيانات الإحصائية تعد أداة للتخطيط والتوجيه وتلعب دوراً بالغ الأهمية في نمو مختلف القطاعات.

وأضاف الفلاسي: «السجل الموحد لموظفي حكومة دبي يُعد مرجعاً مهماً، ويوفر بيانات موثقة ودقيقة حول موظفي حكومة دبي، تسهم إيجاباً في عمليّات التخطيط واتخاذ القرارات المُتعلّقة بالموارد البشريّة على مُستوى الجهات الحُكوميّة في دبي»، معرباً عن شكره لدبي الذكية على جهودها وتعاونها الدائم من أجل التحول الذكي في جميع القطاعات في دبي وإسهامها المتميز في تطوير البنية التحتية التكنولوجية في دبي.

وسيُطبق السجل على جميع الجهات الحكومية وبيانات الموظفين في الإمارة من خلال التعاون بين دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي ودبي الذكية كل حسب اختصاصه المنصوص عليه في القرار، وسيكون سجل دائرة الموارد البشرية من بين أول السجلات التي يطبق عليها النظام، ويحق للجهات الحُكوميّة استخدام بيانات مُوظّفيها المُتوافرة في السِّجل دون الحاجة إلى الحُصول على التصريح.

علامة فارقة

بدوره، قال يونس آل ناصر، مساعد مدير عام دبي الذكية، المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: «لا حدود للمجالات التي يمكن للبيانات تطويرها، ويعتبر مشروع «سجلات دبي» علامة فارقة في جهود الارتقاء بإمكانات التخطيط المستقبلي للإمارة وتمكين القرار الذكي المبني على البيانات اللحظية، وتنبع أهمية «السجل الموحّد لموظفي حكومة دبي» من حقيقة أن الإنسان هو الثروة الأغلى في دبي والإمارات ككل بفضل رؤية قيادتنا، وقد وظفنا أحدث علوم البيانات في هذه السجلات، وكلّنا ثقة بأن اعتماد هذا السجل والبدء بتنفيذه سينعكس على مجالات عدة مثل الارتقاء بالكفاءات وإتاحة الفرص الوظيفية والتوطين وحتى تخطيط احتياجات سوق العمل ومخرجات المؤسسات الأكاديمية المستقبلية».

وأضاف: «سيكون هذا السجل ثمرة تعاون وجهد مشترك بين دبي الذكية ودائرة الموارد البشرية لحكومة دبي. وسيعزز هذا السجل من التحول الرقمي والذكي في كافة أنشطة العمل الحكومي ومختلف قطاعات الإمارة».

وتابع: «تمثل حماية وخصوصية البيانات قمة أولوياتنا في تطوير السجل كونه يحتوي على بيانات الموظفين، حيث نحرص مع شركائنا كمركز دبي للأمن الإلكتروني على تعزيز أمان وحماية الحلول التقنية والإجرائية التي تكفل تداول البيانات والاطلاع عليها وفق ضوابط واضحة تراعي تحقيق الأهداف الرئيسية للسجل».

> السجل يُعد المصدر الرسمي لبيانات موظفي الحكومة

استراتيجيات فعّالة

وقال أحمد بن مسحار، الأمين العام لـ «اللجنة العليا للتشريعات»: «يشكل إطلاق «السجل الموحّد لموظفي حكومة دبي» خطوةً سبّاقة في العمل الحكومي تمهد الطريق أمام تعزيز مرونة وكفاءة الأُطر التشريعية الناظمة لشؤون الموارد البشرية، وتبنّي استراتيجيات أكثر فعاليةً على صعيد إدارة الكفاءات الوطنية ورأس المال البشري في الجهات الحكومية بإمارة دبي استناداً إلى بيانات إحصائية دقيقة. وتأتي هذه الخطوة تتويجاً للتعاون بين «دبي الذكية» و«دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي» عملاً بتوجيهات القيادة الرشيدة لتعزيز التعاون والتكامل بين الجهات الحكومية في سبيل الارتقاء بالعمل الحكومي».

اقتصاد رقمي مستدام

وقال يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز دبي للأمن الإلكتروني إن: «مركز دبي للأمن الإلكتروني هو الشريك الاستراتيجي لحكومة دبي، ومشروع «السجل الموحّد لموظفي حكومة دبي» الذي اعتمده سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم حيث يتولى المركز باعتباره الجهة الحكومية المعنية بأمن وحماية المعلومات عملية التنسيق والتدقيق على المنصة لضمان وتعزيز الوقاية الاستباقية وحماية البيانات الحكومية والمحافظة على الأنظمة الداعمة لها، وضمان استمرارية الأعمال في المدينة بما يضمن مرونة الفضاء الرقمي الذي يعد الركيزة الأساسية لاقتصاد رقمي مستدام».

اختصاصات

وتتولى دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي تحديد البيانات الإلزامية والاختيارية الواجب إدراجها في السجل بعد اعتمادها من دبي الذكية، ومتابعة التزام الجهات الحكومية بهذا التحديد بعد تغذية السجل ببيانات موظفيها، وكذلك تصنيف بيانات الموظفين في السجل، ومتابعة التزام الجهات الحكومية بهذا التصنيف وفقاً للمعايير المعتمدة. إضافة إلى وضع المعايير المتعلقة بجودة البيانات الخاصة بالموظفين والعمل على تطبيقها بالتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية.

وتقوم دبي الذكية بدور المنظم للسجل الموحد لموظفي حكومة دبي من خلال تصميم السجل وربطه مع السجلات المرجعية الأخرى في الإمارة، وكذلك اعتماد المعايير المتعلقة بجودة البيانات، واعتماد وصف وتصنيف البيانات التي تقوم الجهات الحكومية بتغذيتها في السجل. إضافة إلى تدريب الموظفين وتوعيتهم حول التطبيقات المختلفة والمعتمدة في السجل وشروط وضوابط استخدامه. وكذلك إعداد دليل خاص بكيفية استخدام السجل وإتاحته للجهات الحكومية، والتنسيق مع مركز دبي للأمن الإلكتروني بكل ما يتعلق بأمن وحماية البيانات والأنظمة الإلكترونية.

وتتولى دبي الذكية تعديل نظام تخطيط الموارد الحكومية (GRP) الذي يتضمّن بيانات مُوظّفي الجهات الحُكوميّة المُشترِكة فيه، وإدارته والإشراف عليه، وضمان جمع بيانات السجل والتأكد من أنها على مستوى عال من الجودة، سواء من حيث البيانات المحددة فيه، أو تصنيفها بالتنسيق مع دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي. كذلك تتولى دبي الذكية التنسيق مع الجهات الحكوميّة المرتبِطة بالنظام، لغايات تمكينها من تعديل النِّظام، وتغذية السِّجل بالبيانات الموجودة فيه.

ووفقاً للقرار يتولى مركز دبي للأمن الإلكتروني باعتباره الجهة الحكومية المعنية بأمن وحماية المعلومات وشبكة الاتصالات والأنظمة الإلكترونيّة الحكوميّة، التنسيق مع دبي الذكية في كُل ما يتعلّق بأمن وحماية البيانات والأنظمة الإلكترونيّة المشمولة بأحكام هذا القرار، والعمل على ربط المنصّة الإلكترونيّة بمركز دبي للأمن الإلكتروني، والتدقيق على النِّظام بشكل دوري، للتأكّد من توفُّر المعايير الأمنيّة المُعتمدة لديه في هذا الشأن.

إضافة إلى ذلك تتولى مختلف الجهات الحكومية في إمارة دبي والمدرجة ضمن «السجل الموحد لموظفي حكومة دبي»، وصف البيانات التي ينبغي عليها تغذيتها في السجل، وإعداد خطة لتغذية بيانات موظفيها فيه، وتطبيق معايير الجودة المعتمدة على تلك البيانات، ومن ثم القيام بتغذية السجل بالبيانات الخاصّة بمُوظّفيها من خلال نظام موارد المعلومات الحكومية (GRP) بالنسبة للجهات الحكوميّة المشتركة فيه، ومن خلال الأنظمة المعتمدة لديها بالنسبة للجهات الحكوميّة غير المشتركة بالنِّظام، أو وفقاً لما تُحدِّده مُؤسّسة بيانات دبي من وسائل أخرى لهذه التغذية.

سعيد بن راكان الراشدي يترأس الجلسة عن بعد

الإمارات تترأس الاجتماع الـ 34 لمديري جوازات «التعاون»


الراشدي خلال ترؤسه الجلسة

ترأست دولة الإمارات، ممثلة في الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، الاجتماع الـ 34 للمديرين العامين للجوازات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي «عن بعد».

وأعرب اللواء سعيد بن راكان الراشدي مدير عام شؤون الأجانب والمنافذ، رئيس الجلسة، عن ترحيبه بانعقاد اللقاء الأول عبر تقنية الاتصال عن بعد، بمشاركة ممثلي دول مجلس التعاون، ونقل لهم تحيات علي محمد الشامسي، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، وتمنياته لهم بالتوفيق والسداد.

وأكد حرص دولة الإمارات على تطبيق أفضل الممارسات وتسخير مختلف التقنيات الداعمة لمسيرة العمل بين الدول الأعضاء، فيما يتعلق بشؤون الهوية والجنسية وجوازات السفر وشؤون الأجانب والمنافذ.

وأشار إلى أن اللقاء يأتي استكمالاً لمسيرة الجهود المبذولة في تنفيذ حزمة التطلعات والأهداف الطموحة، لتحقيق الرؤى الاستراتيجية لقيادة دول المجلس في ظل تبني المبادرات والمشاريع النوعية الداعمة لمختلف أنشطة وعمليات إدارة الهوية الشخصية وجوازات السفر وشؤون الأجانب والمنافذ، حيث تم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة عدد من البنود المدرجة على جدول الأعمال، وتناول مخرجات الاجتماع المنعقد في دورته السابقة.

من جانبه توجه اللواء هزاع الهاجري، الأمين العام المساعد للشؤون الأمنية ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالشكر والتقدير إلى دولة الإمارات على تنظيم هذا الاجتماع المرئي وحسن التنسيق والإعداد له.

وفي ختام اللقاء، توجه مدير عام شؤون الأجانب والمنافذ، رئيس الجلسة، بالشكر الجزيل لمشاركة ممثلي الدول الأعضاء في هذا الاجتماع، وثمّن تضافر مختلف الجهود، معرباً عن تقديره للأمانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية لما تبذله من إسهامات متميزة، لإثراء التبادل المعرفي. (وام)

متحف المرأة.. معلم ثقافي يوثق سيرة أكثر من 300 إماراتية

حققت المرأة الإماراتية إنجازات كبيرة وتبوأت مناصب قيادية في مختلف المجالات، واستطاعت أن تنجح وتتميز في كافة القطاعات وأصبحت تمتهن وتعمل في مجالات كانت في الماضي مقصورة على الرجال، فقادت الطائرات وانخرطت في المجال العسكري وعملت في المجال البرلماني وخاضت غمار المنافسة في المجال الرياضي.

ولم تحقق المرأة الإماراتية كل هذه الإنجازات لولا الدعم الذي تحظى به من القيادة الرشيدة منذ بدايات تأسيس الدولة على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وشاركته في تمكين المرأة وتعزيز دورها «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رائدة العمل النسائي في دولة الإمارات.

ويعتبر «متحف المرأة» بدبي، الذي يحتوي في قاعاته على متعلقات لـ 300 امرأة إماراتية كانت لهن أدوار مختلفة في مقدمتهن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» وحرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، سمو الشيخة هند بنت مكتوم آل مكتوم، شاهداً وموثقاً لتاريخ المرأة الإماراتية ومراحل تطورها ومشاركتها في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في هذه المنطقة منذ مئات السنين.

وخلال زيارة وكالة أنباء الإمارات «وام» لمتحف المرأة قالت الدكتورة رفيعة عبيد غباش مؤسس المتحف، إن المتحف أصبح من أهم المواقع الثقافية في دولة الإمارات باعتباره أول متحف للمرأة في الوطن العربي وعلى مستوى العالم هو الثالث عالميا في يوم افتتاحه في العام 2012. (وام)

«التسامح وفكرة قبول الآخر» في ندوة بمتحف الفن الإماراتي

نظم المتحف الرقمي للفن التشكيلي الإماراتي، التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية ندوة حوارية بعنوان «التسامح وفكرة قبول الآخر في الفنون البصرية»، بحضور خالد الظنحاني رئيس الجمعية ونخبة من الفنانين والمثقفين والإعلاميين.

واستضافت الندوة – التي عقدت عبر تطبيق زووم – النحات والناقد الفني السوري الدكتور محمود شاهين، والناقدة والفنانة التشكيلية المصرية الدكتورة أمل نصر، والفنان والناقد الفني الإماراتي علي العبدان، وأدارت الحوار الفنانة المهندسة مريم البلوشي.

وتمحور النقاش حول محاور عديدة أبرزها الفن صناعة حقيقية للحياة ولغة عالمية والفنون البصرية مظلة حقيقية لسيادة التسامح وانتشاره وأهمية ترسيخ الفن التشكيلي لدى الناشئة لتعميق أثر التسامح في النفوس والبشرية أسرة واحدة تتشارك الفنون نفسها. (وام)

7 اشتراطات لمعادلة شهادة الثانوية 2020-2021

دبي:
محمد إبراهيم

أقرت وزارة التربية والتعليم 7 اشتراطات لمعادلة شهادات إتمام المرحلة الثانوية من المدارس الخاصة التي لا تطبق المنهاج الوزاري، خلال الفترة الانتقالية التي تستمر إلى نهاية العام الدراسي الجاري 2020-2021، إذ استهدفت مدارس أكثر من 8 نظم تعليمية، تطبق مناهج مختلفة، منها الوزاري، والأمريكي، والبريطاني، والكندي، والأسترالي، والبكالوريا الأسترالية، والفرنسية، والدولية، ومدارس المناهج الأخرى.

وركزت الاشتراطات على أن يكون النظام التعليمي والمنهاج المطبق معترفاً بهما ومرخصاً لهما في الدولة، وتكون الجهة التعليمية المانحة للشهادة معترفاً بها ومرخصاً لها للعمل في الدولة، وتكون المدرسة معترفاً بها ومرخصة ومعتمدة من الجهات المعنية المانحة للشهادة.

وأكدت أهمية أن يتساوى السلم التعليمي مع المعتمد في الدولة، واجتياز الطالب مادة التربية الإسلامية «للمسلمين العرب وغير العرب» واللغة العربية للعرب في صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، حسب القوانين والقرارات المنظمة ذات العلاقة، إذ تؤهل الشهادة حاملها للقبول في جامعات الدولة المانحة للشهادة.

يستمر العمل بمواد القرار الوزاري رقم 199 لسنة 2019، الذي يحتوي على 17 مادة، حتى نهاية العام الدراسي 2020-2021، على أن يلغى القرار الوزاري رقم 4443 لسنة 2001، بشأن الدليل التنظيمي لمعادلة شهادات المدارس الخاصة، وعلى مؤسسات التعليم العالي والمدارس في الدولة ترتيب أوضاعها بما يوافق تاريخ سريان أحكام القرار.

وحدد القرار اشتراطات الدراسة في كل نظام تعليمي، وعدد سنوات التعلم المعتمدة، التي تُمكن الطالب من معادلة شهادته، والحصول على شهادة الثانوية العامة الصادرة من الوزارة.

جلسة نقاشية تبحث الآثار الاجتماعية للتعلم عن بعد

الشارقة:
«الخليج»

استضافت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، جلسة نقاشية افتراضية بعنوان الآثار الاجتماعية للتعلم عن بعد بمشاركة كل من وزارة التربية والتعليم، ومجلس الشارقة للتعليم، وهيئة الشارقة للتعليم الخاص، وممثلين لأولياء الأمور من الآباء والأمهات، وممثلين عن الأطفال.

وتهدف الجلسة النقاشية، التي تم تنظيمها افتراضياً عبر تطبيق التواصل «زووم» للوقوف على تأثير الجوانب الاجتماعية والنفسية على الطفل والأسرة، وكذلك التأثيرات الأخرى المصاحبة لتطبيق سياسة التعليم عن بعد على الأطفال والاسر من الناحية الاجتماعية.

تناولت الجلسة ثلاثة محاور، إذ جاء المحور الأول بعنوان استعداد الأسرة وتهيئتها للبيئة المناسبة للأطفال للتعلم بأنواعه المختلفة. فيما تناول المحور الثاني آليات حماية الطفل من مخاطر خيار الحجر المنزلي الذاتي. في السياق ذاته، اختتمت الجلسة بالمحور الثالث، الذي تطرق إلى التعامل مع حالات فقدان الحق التعليم للطلبة، وأسباب انقطاع أو تسرب الطلبة من التعلم.

أفرع جامعة الشارقة تعرض نتائج أداء خطتها الاستراتيجية

الشارقة:
«الخليج»


حميد مجول متحدثاً خلال اللقاء

التقى الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة مع القيادات الأكاديمية والإدارية لأفرع الجامعة بهدف عرض ومناقشة نتائج مؤشرات قياس الأداء للخطة الاستراتيجية للأفرع، حيث قدم مسؤولو الأفرع تقارير مفصلة عن مؤشرات هذا الأداء طبقاً للخطة الاستراتيجية الحالية. وقدم مدير الجامعة التهنئة والتبريكات باسمه وباسم أسرة الجامعة إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ورئيس الجامعة، بمناسبة بداية العام الأكاديمي، كما قدم التهنئة للمشاركين باللقاء، وشكرهم على جهودهم المتميزة خلال العام الأكاديمي الماضي، ولا سيما في مرحلة بدء انتشار فيروس كوفيد-19، والتحول الرقمي للجامعة وفروعها.

وأكد ضرورة تطوير مفردات المساقات وطرق التدريس بما يتناسب مع عقلية الطالب، وما تحتاجه أسواق العمل، مؤكداً ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية خلال الفترة المقبلة، واتباعها بكل دقة.

أما الدكتور عدنان إبراهيم سرحان، مساعد مدير الجامعة لشؤون الأفرع، فقد قدم الشكر لمدير الجامعة على متابعته التي وصفها بالدقيقة للأفرع ودعمه اللامحدود لها.

وتحدث الدكتور ديفيد كارتر، مدير مكتب التخطيط الاستراتيجي، عن الخطة الاستراتيجية الحالية الخاصة بالأفرع، مستعرضاً العديد من مؤشرات الأداء الحالية.

وصل إلى واشنطن على رأس وفد رسمي بدعوة من الرئيس الأمريكي

نيابة عن رئيس الدولة.. عبدالله بن زايد يوقع غداً معاهدة السلام

نيابة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وبدعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي إلى العاصمة الأمريكية واشنطن،على رأس وفد رسمي، يضم كبار المسؤولين للمشاركة في مراسم التوقيع على معاهدة السلام التاريخية بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل غداً الثلاثاء، بحضور بنيامين نتنياهو رئيس وزراء دولة إسرائيل.

ويضم الوفد إلى جانب سموه، عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد وعبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، وريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وعلي سعيد مطر النيادي مفوض الجمارك رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، ويوسف مانع العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وعمر سيف غباش مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية، ولانا زكي نسيبة المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، وهند مانع العتيبة مدير إدارة الاتصال الاستراتيجي بالوزارة، وعدداً من المسؤولين.

(وام)




عبدالله بن طوق


عبيد الطاير

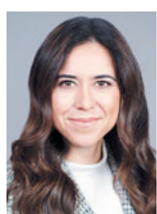

ريم الهاشمي


سلطان الجابر


علي مطر النيادي


يوسف العتيبة


عمر سيف غباش


لانا نسيبة


هند مانع العتيبة

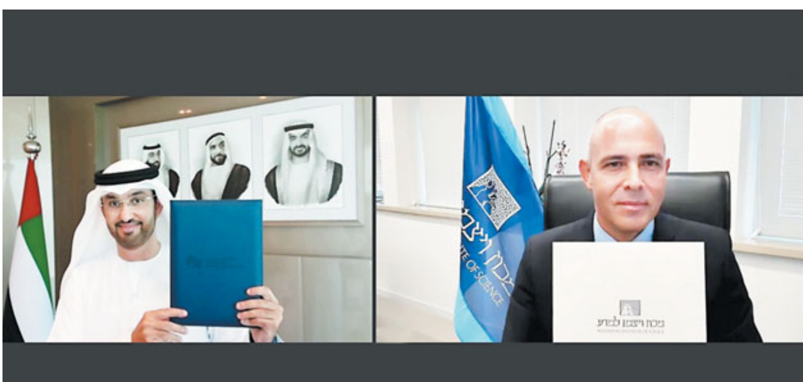
أول اتفاقية بين مؤسستين للدراسات العليا من الإمارات وإسرائيل

تفاهم بين جامعة محمد بن زايد ومعهد وايزمان للعلوم

وقعت جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، أول جامعة على مستوى العالم للدراسات العليا المتخصصة ببحوث الذكاء الاصطناعي، مذكرة تفاهم مع «معهد وايزمان للعلوم» حيث ستتعاون المؤسستان الأكاديميتان في عدد من المجالات بهدف تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتحقيق التقدم والنمو.

وتعد مذكرة التفاهم هذه أول اتفاقية من نوعها بين مؤسستين للدراسات العليا من دولة الإمارات ودولة إسرائيل، وتغطي مجموعة من فرص التعاون بين المؤسستين مثل برامج تبادل الطلاب وزمالات ما بعد الدكتوراه، وعقد المؤتمرات والندوات العلمية، ومختلف أشكال التبادل بين الباحثين، بالإضافة إلى تشارك موارد الحوسبة، وتأسيس معهد افتراضي مشترك للذكاء الاصطناعي.

أقيمت مراسم توقيع مذكرة التفاهم افتراضياً عبر الإنترنت، وقام بالتوقيع كل من الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ورئيس مجلس أمناء الجامعة، والبروفيسور ألون تشن، رئيس المعهد، بالإضافة إلى مسؤولين من المؤسستين.


سلطان الجابر وألون تشن عقب توقيع التفاهم

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان الجابر: «انطلاقاً من دورها الريادي، تسعى جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي إلى عقد شراكات فاعلة مع المؤسسات الأكاديمية والعلمية الرائدة بهدف تعزيز التعاون العلمي وتوسيع آفاق الابتكار التكنولوجي. ويسرنا الترحيب بالتعاون مع مؤسسة أكاديمية مرموقة مثل معهد وايزمان للعلوم، حيث تساهم مذكرة التفاهم في تعزيز خبرات المؤسستين وتطوير وتوظيف إمكانات الذكاء الاصطناعي في معالجة التحديات العالمية الملحة، مثل جائحة «كوفيد-19» وتغير المناخ وغيرهما».

من جانبه، قال البروفيسور ألون تشن: «يسرنا أن نحظى بفرصة للتعاون مع مؤسسة أكاديمية رائدة مثل جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي بهدف تطوير مجال الذكاء الاصطناعي. وباعتباري عالم أعصاب، أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يشكل امتداداً في العالم الرقمي لقوة وتعقيد الدماغ البشري، وسيكون له تأثير على حياتنا وصحتنا وحتى على الاقتصاد العالمي. يُقال بأن العلم لا يعرف حدوداً، وأتمنى بحق أن يغدو هذا التعاون بين علماء المنطقة مثالاً مشرقاً لهذه المقولة، وأن يرتقي بآفاق المعرفة البشرية إلى مستويات جديدة».

وتساهم علاقة التعاون في تطوير المشروع الرئيسي لمعهد وايزمان، وهو «مشروع الذكاء الاصطناعي للاكتشاف العلمي» الذي يرتكز على ريادة المعهد في علوم الرياضيات والحواسيب، ويفعّل دور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تسريع وتيرة اكتساب المعارف في المجالات الغنية بالبيانات مثل الطب الحيوي، والبحوث البيئية، والكيمياء، والفيزياء الفلكية، والتعليم وغيرها.

(وام)

نبض

بين «الألف».. و«لا إصابات»

سعدنا منذ مدة قصيرة، بتوديع آخر المرضى في عدد من المستشفيات الميدانية، واحتفلنا بإغلاقها، وخلوّ عدد من المستشفيات الحكومية والخاصة من مرضى «كوفيد-19»، وعاد النشاط الصحي تدريجياً كما كان في العهد السابق، لتستقبل العيادات الخارجية المرضى من كل الحالات، وتقدم لهم الرعاية الطبية بحضورهم الشخصي، بعد أن كانت الخدمة تصلهم عن بُعد.

لكن، أخيراً، وفي الأيام القليلة المنصرمة، ارتفع عدد إصابات «كورونا»، ودخلنا نطاق الألف لأول مرة، بعد أن كانت الأعداد بالعشرات، ثم بالمئات، ولكنها الآن تربو على الألف، وخمس وفيات في يوم واحد، فلماذا ارتفع عدد الإصابات، بعد أن تمكنت الدولة من تقليل الأعداد بإجراءات احترازية، لتصل إلى أقل من 200 إصابة؟

هذا الارتفاع سيشكل ضغطاً على المستشفيات من جديد، خاصة أن معظم الميدانية أغلقت، ومعظم مناطق العزل الصحي للحالات المستقرة التي تكفل بها رجال الأعمال بالتبرع بفنادقهم، لتكون تحت خدمة الجهات الصحية، عاودت نشاطها الاعتيادي باستقبال الزوار، ما يشكل عبئاً كبيراً على الجهات الصحية الحكومية.

تهاون شخص واحد في الأسرة أو العمل، سينقل المرض إلى عدد كبير من الأشخاص، ويبدد التزام الآخرين في لحظة، ليكون سبباً في ازدياد عدد الإصابات، فضلاً عن وفاة شخص عزيز عليه، ولا ننسى أنه سيزيد العبء على الكادر الطبي والتمريضي والإداري في المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الفحص والإسعاف، فتلك الكوادر عملت ليلاً ونهاراً للحدّ من هذا الوباء، وأخيراً فقط تمكنت من الحصول على متنفّس راحة لتلتقي أسرتها، إلا أنه مع تلك الأعداد الجديدة سيعود العبء كما كان.

لا ننكر أننا جميعاً نشهد يومياً تهاون بعض الأشخاص في الإجراءات الاحترازية، سواء في المراكز التجارية، أو الصالونات النسائية والرجالية، وفي الأندية الرياضية، وفي العمل وفي التجمعات الأسرية والحفلات، والكثير من التهاون في منصات التواصل، التي توثق تقاعس بعضهم عن التباعد وارتداء الكمامات، وبثّ تلك المشاهد علناً من دون خوف من العقوبة.

الجهات الصحية قامت بدورها على أكمل وجه، ولم تترك أي ثغرة للسيطرة على الوباء، ونظمت العملية جيداً، والمسؤولية تقع على كل فرد في المجتمع، صغيراً وكبيراً، للوصول إلى انعدام إصابات؛ فالكل مسؤولون لنصل بأنفسنا ومجتمعنا وأسرنا إلى بر الأمان، ولا نخسر أحداً جديداً، فكم من أسر فقدت عزيزاً وتغيرت أحوالها في لحظة، بعد نقل العدوى إلى مسنّ أو مصاب بأمراض مزمنة، ليكون الفقد كبيراً.

الألف سجلت لمرة واحدة، حيث عاد الرقم للانخفاض مجدداً أمس بتسجيل 640 حالة ولله الحمد، ولكن ماذا بعد الألف؟ هل سيعود الرقم ويرتفع مجدداً؟ أم سنعمل معاً من أجل التصدي للفيروس، ونعود من جديد عبر التزامنا إلى «المئات» و«العشرات»، ومن ثم «لا إصابات جديدة»؟

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

أكدت الالتزام بمساعدة حقوق الطفل على الصعيد الدولي

الإمارات تدعم مشاريع التعليم حول العالم بـ1,55 مليار دولار

اغتنمت دولة الإمارات فرصة انعقاد المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول «الأطفال والنزاع المسلح: الهجمات ضد المدارس باعتبارها انتهاكاً جسيماً لحقوق الأطفال»، لتجديد التزامها بمواصلة دعم حقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم، خاصة في مناطق النزاع، بما في ذلك دعم حماية المدارس، ومنع وقوع الانتهاكات الجسيمة، وحماية الحق في التعليم، وإتاحة الفرص للفئات الضعيفة لتحقيق آمالها في التطور، والنمو.

وأدانت دولة الإمارات في بيان لها، الهجمات على المدارس باعتبارها انتهاكاً جسيماً لحقوق الأطفال، مؤكدة التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تهدف إلى التخفيف من تأثير النزاع المسلح في الأطفال.

وقالت دولة الإمارات في بيانها:

> دعم حماية المدارس والحق في التعليم ومنع وقوع الانتهاكات

«لقد أظهرت جائحة (كوفيد-19) الدور الهام الذي يلعبه المعلمون والمدارس بشكل عام في جميع أنحاء العالم، وهو الدور الذي تزداد أهميته للأطفال الذين يعيشون في مناطق الصراع. فالمدارس ليست مُنشآت مدنية فقط، يتعين حمايتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بل هي مُكوّن رئيسي في نسيج المجتمعات التي مزقتها النزاعات، وإنها المكان الذي يتطلع إليه الأطفال نحو مستقبلٍ مشرقٍ على أمل تعلُّم المهارات اللازمة والسعي نحو فرص جديدة».

كما أشارت إلى حرصها الدائم على إعطاء الأولوية لحماية التعليم باعتباره عنصراً أساسياً في الارتقاء بالمجتمعات بأكملها، حيث بلغ إجمالي تبرعات دولة الإمارات لدعم مشاريع التعليم حول العالم 1,55 مليار دولار، بما في ذلك التبرع بمبلغ 284,4 مليون دولار للمناطق المتأثرة بالأزمات، حيث تتعاون دولة الإمارات مع منظمة «اليونيسف» والشركاء الآخرين منذ عام 2017 من أجل دعم تعليم 20 مليون طفل في 59 دولة، بما في ذلك إعادة بناء 16 مدرسة في الموصل، وبغداد، خلال العام الماضي وحده.

وأعربت دولة الإمارات في معرض بيانها عن قلقها البالغ إزاء ارتفاع مستوى الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال خلال عام 2019، وتزايد عدد الهجمات على المدارس التي تم التحقق منها.

ولفتت دولة الإمارات في بيانها، إلى أنها قامت بالتنسيق مع شركائها الآخرين في تحالف دعم الشرعية في اليمن باتخاذ تدابير ملموسة لدعم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والتي شملت إنشاء وحدة حماية الطفل، وتوقيع مذكرة تفاهم مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، كما أنها حثت الدول الأعضاء الأخرى على تجديد التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

(وام)

15 المقبل لـ «الأجنبي والوزاري»

30 الجاري لتنقل طلبة «الآسيوي» في أبوظبي

أبوظبي:
إيمان سرور

حذرت دائرة التعليم والمعرفة إدارات المدارس الخاصة في أبوظبي، من منع الطلبة من التنقل من مدرسة إلى أخرى، حيث أتاحت التنقل بين المدارس حتى تاريخ 15 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بالنسبة للمدارس التي تطبق المناهج الأجنبية ومناهج وزارة التربية والتعليم، فيما سمحت بتنقل طلبة مدارس المناهج الآسيوية حتى تاريخ 30 سبتمبر/ أيلول الجاري، كما حذرت الدائرة المدارس من مطالبة أولياء الأمور بدفع الرسوم الدراسية كاملة مقدماً، وسمحت لهم بدفعها على ثلاثة أقساط.

من جانب آخر، الزمت الدائرة طلبة مدارس «الشراكات التعليمية» في أبوظبي، بضرورة الالتزام بارتداء الزي المدرسي الذي حددته الوزارة، سواء عند الحضور إلى المدرسة أثناء التعليم «الواقعي»، أو حضور الحصص الافتراضية في المنازل، كما سمحت لأولياء أمور الطلبة من أصحاب الهمم بدخول المبنى المدرسي، والسماح لمرافقة ولي أمر واحد، لطلبة مرحلة الروضة أو المرحلة المبكرة من الحلقة الأولى، بعد التنسيق مع إدارة المدرسة، بعد إبراز نتيجة فحص «سلبية» صلاحيتها 72ساعة، كما سمحت لأولياء الأمور بالبقاء لمدة 10 دقائق فقط، في منطقة الانتظار المخصصة لاستلام الطالب مع الالتزام باتباع الإجراءات الاحترازية.

ولتدابير امن وسلامة الطالب في الحافلات المدرسية لمدارس الشراكات التعليمية، شجعت الدائرة استخدام المواصلات الخاصة في حال الاستطاعة، لنقل أبنائهم من وإلى المدارس، وذلك لتخفيف الضغط على نظام النقل المدرسي.

وتم تعليق الأنشطة اللاصفية لطلبة مدارس الشراكات التعليمية، مثل حصص الموسيقى والفن وفنون الأداء، حتى إشعار آخر.

تفاهم بين الاعتماد الأكاديمي و«الأعمال الأمريكية»

أبرمت مفوضية الاعتماد الأكاديمي مذكرة تفاهم مع جمعية تطوير كليات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف الارتقاء بآليات عمل المفوضية وتطويرها، لضمان جودة التعليم في كليات إدارة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في الدولة، وفقاً لمعايير عالمية، وبما يضمن تقديم محتوى أكاديمي ذي طابع تنافسي متوافق مع الأطر العالمية المتبعة في مختلف كليات إدارة الأعمال في العالم.

وقع المذكرة الدكتور محمد يوسف بني ياس مدير المفوضية و د. تيم ميسكون نائب الرئيس التنفيذي للجمعية، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي بحضور الشيخ الدكتور عمار المعلا، مدير إدارة المنظمات والعلاقات التعليمية الخارجية.

انتظام طلبة برنامج ماجستير التربية الابتكارية

دبي:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، عن انتظام دراسة طلبة الدفعة الثانية من برنامج ماجستير التربية الابتكارية في جامعة الإمارات، الذي يُعد إحدى المبادرات التعليمية القيمة في جهود المؤسسة من أجل رفد الميدان التربوي بمعلمين وقياديين في مجال التربية الابتكارية تم إعدادهم من أجل تعزيز ثقافة ومناهج الابتكار في المنظومة التعليمية في دولة الإمارات.

لا وَفَيات خلال الـ 24 ساعة الماضية

640 إصابة بـ«كورونا» و468 متعافياً

الصحة تجري 84642 فحصاً جديداً على فئات مختلفة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لزيادة الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر، وحصر الحالات المصابة بفيروس «كورونا»، ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجرائها 84642 فحصاً جديداً خلال الـ 24 ساعة الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، في الكشف عن 640 إصابة جديدة من جنسيات مختلفة، جميعها مستقرة، وتخضع للرعاية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 79489.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 468 مصاباً، وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين69451.

كما أعلنت أنه لم تسجّل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

(وام)



للمساهمة في الحد من «كوفيد_19» في سوريا

طائرة مساعدات طبية ثالثة من «الهلال» تصل إلى دمشق

وصلت إلى دمشق، أمس ،طائرة مساعدات طبية ثالثة ، سيرتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السورية للحد من تفشي جائحة كوفيد-19 على الساحة السورية، ضمن الاستجابة العالمية لدولة الإمارات للتصدي للجائحة، وتعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية ودعم القطاع الطبي السوري، لمواجهة التحديات الماثلة في هذا الصدد، وتحمل الطائرة أدوية ومواد طبية يستفيد منها آلاف العاملين في مجال الرعاية الصحية في سوريا.

وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام للهيئة، إن هذه المساعدات تأتي في إطار المبادرات التي تضطلع بها دولة الإمارات بتوجيهات القيادة الرشيدة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، لدعم الجهود الدولية للتصدي لانتشار فيروس كورونا عالمياً.

وأكد أن دولة الإمارات تبذل جهوداً كبيرة لمساعدة الدول الشقيقة والصديقة على تجاوز الظروف الصحية الراهنة، والوقوف بجانبها وتعزيز قدراتها الصحية لمواجهة تداعيات الجائحة.

وأضاف أن الهيئة، سيرت هذه الشحنة من المساعدات الطبية بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السورية، في إطار التعاون الإنساني المشترك بين الجمعيتين الوطنيتين، وحرصاً من الهيئة على تعزيز قدرات الهلال الأحمر السوري، ودعم جهوده في المجال الصحي على ساحتها المحلية.

وأوضح أن المساعدات الطبية تتضمن المواد الأساسية المستخدمة في تعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية للتصدي لجائحة كورونا، ومساعدة الكوادر الطبية، خط الدفاع الأول في هذه الجائحة، على أداء دورها، ودعم جهودها لاحتواء انتشار الفيروس في سوريا.

وقال الفلاحي إن هذه المساعدات تأتي في إطار الاستجابة العالمية لمواجهة انتشار جائحة كوفيد-19، وتعتبر هذه الشحنة الثالثة من المساعدات الطبية لسوريا، بعدما وصلت شحنتان إلى دمشق خلال الأسبوع الماضي.

(وام)



خلال تجهيز شحنة المساعدات لسوريا

بإجمالي 118121 وبنسبة 64,28% من العنصر النسائي

34% من العاملين الصحيين بالدولة في «العام» و65% بـ«الخاص»

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن برنامج حسابات القوى العاملة الصحية الوطنية يضم 78 مؤشراً رئيسياً، موزعة على 10 وحدات تهدف إلى دعم سياسات القوى العاملة الصحية على المستوى الوطني لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة، تستند المؤشرات في الوحدات العشر إلى ثلاثة عناصر هامة تتعلق بسوق العمل: عنصر التعليم وعنصر القوى العاملة وعنصر الاحتياجات الصحية للسكان.



وصل عدد المرضات إلى 44739 مقابل 10419 من المرضين

كشفت الإحصائيات الرسمية الخاصة بعام 2018، أن توزيع العاملين الصحيين في القطاع الحكومي والخاص، تمثل بـ 34.5% في القطاع العام، و 65.4% في الخاص، وتبلغ كثافة العاملين في دولة الإمارات العربية المتحدة 126 لكل 10000 نسمة، وتعمل غالبية القوى العاملة الصحية الماهرة في إمارة أبوظبي بكثافة تبلغ 189 لكل 10000 نسمة، و 64,28% من القوى العاملة الصحية النشطة من النساء ويعملن بشكل رئيسي في قطاع التمريض، وتنتشر القوى العاملة الصحية بشكل كبير في مستشفيات القطاع الخاص، وينتمي 40,75% من القوى العاملة الصحية إلى الفئة العمرية التي تضم الشباب من عمر 25-34 وجاء إجمالي العاملين الصحيين، 118121، بواقع 24345 طبيباً، و6273 طبيب أسنان، و8469 من الصيادلة، و 55158 من المرضين والممرضات، و23876 من الفنيين.

وجاء إجمالي الإناث من العاملين الصحيين 75931، حيث كان هناك تفاوت كبير بين عدد الممرضين والممرضات، إذ وصل عدد المرضات إلى 44739 مقابل 10419 من الممرضين، وإجمالي العاملين الصحيين من الذكور 42190.

وجاء إجمالي العاملين الصحيين في القطاع العام 40865، أما الخاص وصل إلى 77256.

وجاء توزيع العاملين حسب نوع المنشأة في الدولة وتحديداً في القطاع العام، في المستشفيات بواقع 47.7%، ومرافق الإسعاف: 30,99 %، ومرافق البيع بالتجزئة: 9,34، وأخرى: 5,56، والجهات الحكومية: 3,35، والمرافق التابعة: 1,90، ومرافق الرعاية السكنية 1.4.

مستشفى القاسمي مركزاً دولياً لجراحة السمنة

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن حصول مستشفى القاسمي بالشارقة على الاعتماد الدولي المتقدم كمركز للتميز في مجال جراحة السمنة، من اللجنة الدولية المشتركة لاعتماد المنشآت الصحية عبر تقنية التقييم الافتراضي، كأول مستشفى في العالم خارج الولايات المتحدة الأمريكية يحقق هذا الإنجاز.

وأشاد الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، بالإنجاز المستحق لمستشفى القاسمي، مشيراً إلى أن المستشفى يعد واحداً من الصروح الطبية البارزة في دولة الإمارات ويحقق نجاحات مشهودة في مجال العمليات الطبية المعقدة والنادرة.

من جهتها أثنت الدكتورة كلثوم البلوشي، مدير إدارة المستشفيات في الوزارة على جهود الكوادر الإشرافية والطبية وهنأتهم بالحصول على الاعتماد.

وأكد الدكتور عارف النورياني المدير التنفيذي لمستشفى القاسمي رئيس وحدة القسطرة القلبية، حرص المستشفى على تقديم أفضل معايير الرعاية الصحية للمرضى في جميع التخصصات.

250 درهماً قيمة فحص كورونا بدبي

دبي:
«الخليج»

أصدرت هيئة الصحة بدبي، تعميماً لتحديث تسعيرة خدمة فحص «كوفيد19»، وأوضحت أنه يقتصر على إجراء فحوص البلمرة المتسلسلة، أو أخذ مسحة الأنف في دبي، على المنشآت الصحية المصرّح لها من الهيئة، أو سلطة مدينة دبي الطبية، كل حسب نطاق اختصاصه وصلاحياته.

وجاء في التعميم، تعديل سعر الفحص، ليصبح 250 درهماً، شاملاً الرسوم، ومنها أخذ المسحة وإجراء الفحص المخبري، وإصدار النتيجة أو الشهادة. كما يمنع فرض أية رسوم إضافية على الفحوص المستعجلة.

مستشفيات صحة تشهد إقبالاً كبيراً من المراجعين

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، حرصها على تقديم رعاية صحية عالمية المستوى لجميع المتعاملين مع منشآتها، والتي تعمل حالياً بكامل طاقتها وتوفر العلاج للمرضى في جميع التخصصات وقد مددت ساعات العمل في مراكزها الصحية وعياداتها، لتلبية الطلب المتزايد من المراجعين وإعطائهم مرونة في أوقات مراجعتهم لمنشآتها.

إعادة تشغيل حافلات الجبيل بطاقة 50%

اعتمدت إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وبالتنسيق مع هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة، إعادة تشغيل محطة الجبيل للحافلات، وخطوط النقل بين المدن، من يوم الثلاثاء 15 سبتمبر، بعد توفير جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية.

جاء ذلك خلال زيارة اللجنة التنفيذية للإدارة،

حيث اعتمدت اللجنة مجموعة من الإجراءات الوقائية لإعادة تشغيل خدمات نقل ركاب خطوط النقل بين الشارقة والإمارات الأخرى، وتتمثل في خفض الطاقة الاستيعابية إلى 50%، وتخصيص مداخل للفحص الحراري، وتعقيم الحافلات بعد كل رحلة، وتحديد أماكن الجلوس؛ وغيرها من الإجراءات.

وأكدت الهيئة تطبيق كل الإجراءات الصحية والوقائية، وفق أعلى المعايير المتبعة عالمياً.

ندوة افتراضية حول استدامة الطاقة في دبي

دبي:
«الخليج»

عقد المجلس الأعلى للطاقة في دبي وشركة الاتحاد لخدمات الطاقة «الاتحاد إسكو» ندوة افتراضية حول استدامة الطاقة في دبي، ورؤية الإمارة لدفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال إمدادات طاقة موثوقة ونظيفة وآمنة والاستخدام الفعال للطاقة.

وقال سعيد محمد الطاير، نائب رئيس المجلس: «تتضافر جهود مختلف الجهات الحكومية والخاصة في الإمارة لتحقيق رؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، واستراتيجية دبي للتنقل الأخضر 2030 واستراتيجية إدارة الطلب على الطاقة والمياه التي تهدف إلى تقليل استهلاك الكهرباء والمياه بنسبة 30% بحلول عام 2030.


خلال الندوة الافتراضية

وخلال مشاركته في الندوة، قال فيصل علي راشد، مدير أول إدارة الطلب على الطاقة في المجلس: «ستعمل استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 على خفض كثافة الكربون في مزيج الطاقة بشكل ملحوظ، وستقلل من استخدام الوقود الأحفوري في قطاع الطاقة بنسبة تزيد على 30% مقارنةً بسيناريو العمل المعتاد».

من جانبه، قال علي الجاسم، الرئيس التنفيذي لشركة «الاتحاد لخدمات الطاقة»، رئيس مجلس إدارة «مجلس الإمارات للأبنية الخضراء»، أثناء الندوة: «تواصل «الاتحاد إسكو» دعم رؤية دبي لتصبح واحدة من أكثر المدن استدامة في العالم من خلال التنفيذ الناجح لمشاريع إعادة تأهيل المباني والطاقة الشمسية في جميع أنحاء الإمارة.

«أصدقاء السكري» تطلق حملة وقاية وتعايش

الشارقة:
ميرفت الخطيب

انطلقت، أمس الأحد، فعاليات النسخة العاشرة من حملة «وقاية وتعايش»، التي تنظمها جمعية أصدقاء السكري إحدى الجمعيات التابعة لإدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، بهدف تعزيز وعي المجتمع حول مرض السكري وأسبابه وطرق الوقاية منه والتعايش معه، فضلاً عن تشجيع طلبة المدارس بأهمية ممارسة النشاط البدني كأسلوب حياة وقائي من السكري؛ حيث حرصت الجمعية هذا العام على تكثيف برامجها وأنشطتها التوعوية خلال الحملة التي تستمر حتى 15 أكتوبر القادم.

الفيروس يفرض إعادة ترتيب الأولويات الوطنية والتخطيط للتنمية

دول الخليج الأقل تأثراً من «كورونا» عالمياً

الإيجابيات:

- التوجه نحو الاكتفاء الذاتي وتطوير استراتيجيات الأمن الغذائي
- تقييم مدى جودة النظم الصحية الوطنية وزيادة وعي الأفراد
- زيادة الاعتماد على التعليم عن بُعد وتعزيز التعليم الإلكتروني
- خلق فرص عمل عبر العمل عن بُعد وطرق جديدة للترويج
- اهتمام باستحداث استراتيجيات للحد من آثار الكوارث والتلوث

المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
GCC-STAT

السلبيات:

- توجّس المراجعين للمؤسسات الصحية من عدوى الإصابة بالفيروس
- ارتفاع عدد العاملين المسرّحين من القطاع الخاص بأنشطة الترفيه
- انقطاع الطلاب عن التواصل في العالم الواقعي مع المعلمين
- انخفاض عدد الرحلات البرية والجوية والبحرية وعائدات المؤسسات
- تراجع الاقتصاد على مستوى العالم وانخفاض حجم تحويلات العاملين

تقرير:
راشد النعيمي

ألقت جائحة كورونا بظلالها على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية في العالم خلال فترة قصيرة منذ ظهور الوباء في أواخر شهر ديسمبر عام 2019م ويعتمد حجم الأثر على محددات مختلفة، منها توفر البنية التحتية الصحية والاقتصادية والاجتماعية، واستعداد الدولة المسبق لمواجهة الكوارث، ومدى سرعة التجاوب معها ومتانة النظم الصحية والاقتصادية القادرة على استيعاب الصدمات المفاجئة. وأصدر المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دراسة استشرافية للآثار المتوقعة للجائحة على المنطقة بالاستناد إلى ما يتوفر لدى المركز من بيانات ومعلومات من المصادر الوطنية والدولية، وكذلك من خلال قراءة المركز الذاتية للآثار المتوقعة، آخذين بعين الاعتبار أن التأثير على هدف معين قد يؤدي إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على أهداف أخرى.

فعلى سبيل المثال ظهر جلياً تقلص فرص التنمية الاقتصادية على المدى المتوسط، وتشير التوقعات حول تأثير الجائحة إلى احتمال تراجع فرص تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة العالمية بحلول 2030م، مع تفاقم حجم الخسائر التي أصابت كل الاقتصادات حول العالم.

في مجال القضاء على الفقر، فعلى المستوى الخليجي لا يتوقع أن ترتفع نسبة الفقر بينما على المستوى العالمي فهناك 700 مليون فقير في عام 2020 يمثلون 10% من سكان الأرض، ومن الآثار الإيجابية المتوقعة التي تمثل نقاط القوة، فإنه بسبب ارتفاع معدل دخل الفرد اليومي في دول المجلس فلن يؤدي ذلك إلى بلوغ عتبة الفقر المقدرة بأقل من 9,1 دولار أمريكي إضافة إلى وجود قوانين ونظم حماية اجتماعية معتمدة تمثل حماية مستمرة للفئات الضعيفة.

بينما تتمحور الآثار السلبية المتوقعة في تأثر بعض الفئات العاملة في القطاع الخاص بسبب تراجع الطلب عليها وتأثر أصحاب المنشآت الصغيرة نتيجة القيود المفروضة على مزاولة بعض الأنشطة الاقتصادية.

وفي مجال القضاء على الجوع، فلا يتوقع أن يمثل ذلك أي هاجس على المستوى الخليجي، بينما سينضم 130 مليون شخص إلى الجوعى في العالم بنهاية 2020 ومن الآثار الإيجابية المتوقعة التوجه نحو الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية وتطوير استراتيجيات الأمن الغذائي بكافة أبعاده وزيادة الاهتمام بالسلالات المحلية من النباتات والحيوانات لضمان وجود أصناف صالحة للاستثمار في البيئة المحلية.

بينما تتمحور الآثار السلبية في آثار صحية سلبية على الأفراد نتيجة زيادة الاستهلاك الغذائي وقلة الحركة بسبب الحجر الصحي وصعوبة تسويق المنتجات الغذائية لصغار المنتجين وانخفاض دخل بعض الفئات قد يؤثر في جودة الأغذية التي يتناولونها.

الصحة والرفاه

وفيما يتعلق بالصحة الجيدة والرفاه، فهناك 708 آلاف إصابة في دول الخليج بفيروس كورونا حتى 24 أغسطس، وهناك أيضاً 5,6 وفاة بينما سجل العالم 23,6 مليون إصابة و813 ألف وفاة ومن الآثار الإيجابية لذلك التوجه نحو تقييم مدى جودة النظم الصحية الوطنية وزيادة وعي الأفراد بمتابعة أوضاعهم الصحية وتفعيل آليات التواصل عن بعد بين الأطباء والمرضى وانخفاض معدلات تلوث الهواء نتيجة انخفاض حركة وسائل المواصلات، مما قد ينتج عنه انخفاض معدلات الإصابة بالأمراض المرتبطة به.

أما الآثار السلبية المتوقعة فهي إضافة كوفيد–19 إلى مسببات الوفاة الجديدة وتوجس المراجعين للمؤسسات الصحية من عدوى الإصابة بالفيروس وطول فترة الانتظار في العيادات نتيجة الإجراءات المتخذة وتأثر بعض الخدمات الصحية بالإجراءات الاحترازية لمكافحة الوباء إضافة إلى احتمال ارتفاع معدلات الاضطرابات النفسية.

وفي مجال التعليم الجيد، فإن 100% من الطلاب في المؤسسات التعليمية بدول الخليج تأثروا بسبب الجائحة مقابل 91% من طلبة العالم ومن الآثار الإيجابية لذلك زيادة الاعتماد على التقنية الحديثة في التعليم عن بعد وتعزيز الاعتماد على التعليم الإلكتروني وتوجه الشباب والبالغين إلى البحث عن تدريب من خلال الإنترنت.

بينما سجلت الآثار السلبية المتوقعة انقطاع الطلاب عن التواصل في العالم الواقعي مع المعلمين والذي قد يكون له آثار سلبية في نفسيات الطلاب ومن المتوقع أن تنخفض مهارات الأطفال في الصفوف الدنيا في الرياضيات والقراءة والكتابة.

وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين فلا يتوقع خليجياً أن تتأثر الإنجازات في مجال حقوق المرأة في مجلس التعاون خلال عام 2020م لأنها محمية قانوناً، أما عالمياً فيتوقع أن تتجه الإنجازات في مجال حقوق المرأة عكسياً خلال عام 2020م في بعض الدول بسبب جائحة كوفيد – 19.

ومن الآثار الإيجابية وجود قوانين تنظم حقوق كلا الجنسين تضمن عدم تأثر هذه الحقوق بسبب الجائحة كما ساعد الحجر المنزلي في التشارك في الأعمال المنزلية بين الذكور والإناث مما يقلل الفجوة بينهما في هذا المجال.

المياه والحياة

وفي مجال المياه النظيفة والحياة الصحية فإن 0% من وحدات الرعاية الصحية تفتقر إلى مياه نظيفة وصرف صحي في 2020 بينما على المستوى العالمي هناك 25% منها تفتقر إلى تلك الميزات ومن الآثار الإيجابية لذلك أنه لن تتأثر نظم إدارة المياه والصرف الصحي في دول المجلس بسبب جودتها.

أما سلبياً فيتوقع ارتفاع معدلات الضغط على مصادر المياه العذبة نتيجة مكوث السكان في البيوت واتباع إجراءات النظافة الشخصية ويتوقع ارتفاع استخدام مخزون المياه الجوفية لتلبية متطلبات الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية.

وفي مجال الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة فلن يتأثر أي شخص خليجياً سلباً في استمرار الحصول على الطاقة والتكنولوجيا النظيفتين في عام 2020م بينما على المستوى العالمي هناك 300 مليون شخص سيتأثرون سلباً في استمرار الحصول على الطاقة والتكنولوجيا النظيفتين.

ومن الآثار الإيجابية لذلك تراجع معدلات استهلاك الوقود بسبب تقييد الحركة والتنقل، وكذلك بسبب انخفاض عدد المنشآت العاملة أثناء جائحة كوفيد – 19 كما أتيحت الفرصة لأنظمة إدارة نظم المياه والصرف الصحي للتأكد من جودة الخدمة ومتانة البنية التحتية وفي المقابل يتوقع أن تتأثر بعض المشاريع والاستثمارات في الطاقة المتجددة سلباً.

وفيما يتصل بالعمل اللائق ونمو الاقتصاد فمن المتوقع خليجياً تأثر نسبة من الوظائف نتيجة جائحة كوفيد – 19 في عام 2020 بينما 50% من وظائف العالم مهددة بالتأثر.

ومن الآثار الإيجابية لذلك أن الجائحة ساهمت في زيادة الاهتمام بموضوع التشغيل الذاتي، وخلق فرص عمل من خلال العمل عن بعد، مقابل أنه من المتوقع ارتفاع عدد العاملين المسرّحين من القطاع الخاص ولا سيما في الأنشطة المتعلقة بالسياحة والمطاعم والترفيه.

الصناعة والابتكار

وفي مجال الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية خليجياً لا يوجد من لا يستطيع الحصول على خدمات الإنترنت، بينما على المستوى العالمي 3,6 مليار شخص لا يتمكنون من ذلك، وهو الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض القيمة المضافة للصناعة التحويلية وانخفاض عدد الرحلات البرية والجوية والبحرية، وانخفاض عائداته أو انخفاض دخل المؤسسات الصغيرة، وفي المقابل يسهم في زيادة اهتمام المؤسسات باستخدام التقنيات الحديثة لتنفيذ أنشطتها وخاصة في التواصل عن بعد والترويج باستخدام منصات التواصل الإلكتروني، وابتكار طرق جديدة لتوزيع المنتجات.

وفيما يتصل بالحد من أوجه عدم المساواة فلا يوجد من سيعاني الجوع خليجياً بينما في العالم هناك 265 مليون شخص في الدول النامية سيعانون الجوع بسبب جائحة كوفيد–19.

كما بينت الإجراءات المتخذة للحد من آثار الجائحة أن هناك توازناً في توفير الخدمات والبنية التحتية في جميع المناطق الجغرافية في دول المجلس مما ساهم في تخفيف آثار الإجراءات في حصول السكان على الخدمات اللازمة في المناطق خارج مراكز المدن.

وفيما يتعلق بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة فهناك مليار شخص في العالم يعيشون في مناطق عشوائية ومدن الصفيح وهم من سيتأثرون أكثر بالجائحة ولا يوجد أي تأثير في هذا المجال خليجياً وهو ما سيؤدي إلى انخفاض معدلات استهلاك الأراضي بسبب توقف وتراجع أنشطة البناء وارتفاع نسبة النفايات التي يتم معالجتها.

الاستهلاك والإنتاج

وفي ملف الاستهلاك والإنتاج فهناك أقل من 1% كمساهمة للطاقة المتجددة خليجياً من إجمالي الطاقة المستهلكة في 2019 بينما يرتفع الرقم عالميا إلى 17,5% ومن الآثار الإيجابية لذلك التوجه نحو تطوير سياسات وطنية ذات فاعلية عالية لمواجهة الأزمات وانخفاض استهلاك الموارد الطبيعية بسبب انخفاض عمل المنشآت وانخفاض استهلاك النفط وانخفاض توليد النفايات الصناعية الخطرة بسبب انخفاض الأنشطة الصناعية.

أما العمل المناخي الذي لم يسجل أي تأثير على المستوى الخليجي، فهناك 2% تراجع نسبة الدعم الموجه للحد من التغير المناخي نتيجة لانخفاض الناتج المحلي الإجمالي بسبب الجائحة في عام 2020م وهو ما يؤدي بدوره إلى توجيه الموارد والإنفاق الحكومي نحو برامج مواجهة الجائحة وآثارها.

وفي المقابل هناك اهتمام باستحداث استراتيجيات للحد من آثار الكوارث وزيادة جودة الهواء والبحار بسبب تراجع الأنشطة الصناعية والنقل.

الحياة البحرية

وفيما يتعلق بالحياة تحت الماء فهناك 24,5 %–0,3 % كنسبة للحياة البحرية المحمية خليجياً مقابل 17% عالمياً ومن الآثار الإيجابية للجائحة في هذا المجال تحسن ملحوظ في جودة مياه البحار بسبب انخفاض حركة النقل البحري وتحسن ملحوظ في الثروات السمكية بسبب انخفاض الصيد بسب إجراءات الحجر الصحي وانخفاض المخلفات البلاستيكية في البحار بسبب تراجع ارتياد الشواطئ.

وحول الحياة البرية فيتراوح مؤشر القائمة الحمراء للأجناس المهددة بالانقراض خليجياً بين 0,90 – 0,75 أما عالمياً فتبلغ نسبته 0,73.

لكن في المقابل وعلى المستوى الإيجابي سيؤدي لانخفاض الضغط على المناطق الطبيعية والمحميات بسبب انخفاض أعداد رواد هذه المناطق وتحسن الحياة الفطرية بسبب تراجع الضغط عليها من خلال الصيد والعبث بموائلها ويتوقع انخفاض التجارة في الحيوانات البرية بسبب تقييد التنقل والحركة.

> ### وجود مؤسسات قضائية وخدماتية راسخة
>
> رصد التقرير التغيرات فيما يتعلق بالسلام والعدل والمؤسسات القوية، حيث أشار إلى أن 100% من الأطفال الخليجيين دون الخامسة مسجلين في جهات رسمية مقابل 75% عالمياً وهو ما يدفع إلى الاستقرار الاجتماعي بسبب وجود مؤسسات قضائية وخدماتية راسخة قادرة على تأمين متطلبات السكان في كافة الظروف بما فيها حالات الكوارث والطوارئ.
>
> وأخيراً وفيما يتصل بعقد الشراكات لتحقيق الأهداف فإن نسبة تراجع بلغت 2,2% خليجياً في النمو الاقتصادي في 2020 مقابل 4,9% عالمياً وسيؤدي ذلك إلى انخفاض الإيرادات الحكومية من الضرائب بسبب تراجع الأنشطة الاقتصادية وانخفاض الاستثمار الأجنبي بسبب تراجع الاقتصاد على مستوى العالم وانخفاض حجم تحويلات العاملين إلى بلدانهم الأصلية كما يتوقع تراجع المساعدات الإنمائية بسبب تراجع الناتج المحلي الإجمالي
>
> وفي المقابل إيجابياً سيؤدي لتعزيز التنسيق على مستوى مجلس التعاون في مجال الأمن الغذائي والتوجه نحو تنسيق الإجراءات والبروتوكولات الصحية أثناء الجائحة، مما ساعد في تعزيز العمل الخليجي المشترك تنفيذاً للسياسات الخليجية المعتمدة واعتماد سياسات دعم وحماية اجتماعية وطنية متشابهة ساهمت في التخفيف من آثار الجائحة على مواطني دول المجلس.













نفاد مهلة أصحاب التأشيرات المنتهية لمغادرة الدولة

4.400.000 مليون تأشيرة منذ بداية 2020

2,8 مليون عُدّلت بياناتها

أبوظبي:

عماد الدين خليل

كشفت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، عن إصدارها 4 ملايين و433 ألفاً و158 تأشيرة دخول جديدة منذ بداية عام 2020، وتعديل بيانات مليونين و894 ألفاً و636 تأشيرة، و395 ألفاً و809 تمديدات تأشيرة.

وأصدرت 68 ألفاً و720 بطاقة منشأة خلال العامين الماضيين بواقع39081 خلال 2019، و 29639 خلال 2018. كما أصدرت 27 ألفاً و137 رخصة تجارية جديدة خلال 2020، و103,077 تعديل بيانات منشأة، وتجديد 16708 رخص تجارية، و4409 تعديلات إضافة لبطاقة المنشأة، و925 بطاقة مندوب جديدة. وحددت الهيئة عبر موقعها الإلكتروني 3 خطوات، يصدر بموجبها أذن دخول: التسجيل وإنشاء حساب، وتقديم الطلب وتسديد الرسوم، وتسلّم الإذن؛ ومعدل الحصول على الخدمة 48 ساعة.

وأشارت الهيئة إلى أن هناك وثائق مطلوبة للحصول على الخدمة، بحسب نوع أُذون الدخول المختلفة: إقامة، وزيارة طويلة، وزيارة قصيرة، وعمل، والعلاج ومرافق علاج. وانتهت المهلة الإضافية التي منحتها الهيئة لحاملي تأشيرات الدخول المنتهية للموجودين داخل الدولة لمدة شهر، الجمعة الماضية، وكانت قد أصدرت قراراً الشهر الماضي منحت بموجبه حاملي أذونات الدخول المنتهية، وانتهت مدة صلاحيتها بعد الأول من مارس/ آذار الماضي، مهلة إضافية، من 2020/8/11 ولمدة شهر، لتمكينهم من المغادرة، مع الإعفاء من كل الغرامات المترتبة خلال هذه الفترة، حيث يتعين على الزائرين مغادرة الدولة، إذا لم يتمكنوا من تعديل أوضاعهم، ويترتب على المخالفين للمدد المحددة غرامات عن كل يوم تأخير عن مغادرة الدولة. داعية حاملي أذونات الدخول المنتهية إلى العمل على تسوية أوضاعهم، ضمن المهلة المقررة، للترحيب بهم مجدداً لزيارة الدولة.

359 ألفاً تمَّ تمديدها

«إقامة دبي» و«رعاية النساء» تدعمان المبادرات المجتمعية



محمد المري وشيخة المنصوري يوقعان الاتفاقية

دبي:

«الخليج»

وقعت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، اتفاقية تعاون مع مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال ، وجاءت الاتفاقية في إطار حرص إقامة دبي على تعزيز المسؤولية المجتمعية مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة والهيئات المعنية بدعم المبادرات الإنسانية والخيرية في الدولة.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز الشراكة والتعاون، وتبادل الخبرات بين الطرفين في دعم وتعزيز المبادرات المجتمعية فيما يخص المرأة والطفل وتبادل الخبرات والمعرفة والتجارب المؤسسية بين الطرفين.

وقع الاتفاقية من جانب إقامة دبي، اللواء محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة، ومن جانب المؤسسة، شيخة سعيد المنصوري، المدير العام بالإنابة للمؤسسة، بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين.

وقال اللواء محمد المري: نعمل في إقامة دبي على ترسيخ ثقافة الشراكة وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية والمؤسسات في الدولة.

وقالت شيخة المنصوري إن المؤسسة تؤمن بأن دعم الأسرة بشكل عام والمرأة والطفل بشكل خاص، يعد قضية عامة.

الشامسي يكرّم متميّزة لفوزها بجائزة المنظمة الدولية لقادة الشرطة


الشامسي يكرّم سارة الزرعوني

الشارقة:

«الخليج»

كرم اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، صباح أمس الأحد، بمكتبه بحضور العميد أحمد السركال، مدير الإدارة العامة للعمليات الشرطية، الملازم سارة الزرعوني، لفوزها بجائزة المنظمة الدولية لقادة الشرطة (IACP)، في الولايات المتحدة، عن فئة (40 Under)، ولجهودها المتفردة في تولي مسؤوليات قيادية مختلفة.

ويأتي اختيار الملازم الزرعوني، بعد أن انطبقت عليها معايير الجائزة وشروطها، حيث أظهرت تميزاً واضحاً وأداءً قيادياً ملحوظاً في مهام عملها، في الصيدلة بمركز التأهيل الخاص، بجهودها في رفع الوعي بمخاطر الإدمان على النفس والمجتمع، ومشاركتها الفاعلة في مختلف المجالات الاستراتيجية والمجتمعية والتخصصية.

وأوضح الشامسي أن القيادة حريصة على تكريم المتميزين من منتسبيها. داعياً العاملين إلى أن يحذوا حذوها، مؤكداً أن شرطة الشارقة ترتقي دائماً بخدماتها نتيجة لتميز كوادرها، وإخلاصهم وولائهم، متمنياً لها التوفيق والنجاح.

وتوجهت الزرعوني بالشكر الجزيل إلى اللواء الشامسي لدعمه جميع العاملين بالقيادة.

عصف ذهني حول «الأحداث.. الواقع والمستقبل»

افتتح الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث جلسة العصف الذهني التي عقدت صباح أمس الأحد، مؤكداً أن الأحداث في كل مجتمع يتعرضون إلى تحديات خاصة بهم، يستطيع البعض مقاومتها بينما ينهار الآخر في عالم الانحراف.

أدار جلسة العصف الذهني د. خليفة السويدي عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الاحداث الذي قال إنها تهدف إلى تشكيل فريق علمي للقيام بدراسة ميدانية حول واقع الاحداث والشباب في مجتمع الامارات، وتحديد أهداف هذه الدراسة والمخرجات المتوقعة منها.

«الاستشاري» يشيد بجهود شرطة الشارقة في محاربة المخدرات

أشاد المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، بجهود القيادة العامة لشرطة الشارقة، في محاربة آفة المخدرات، واستنفار طاقتها لصدّ العصابات التي تهدد حاضر الوطن ومستقبله، لإدراك أجهزتها الأمنية وحرصها الوطني، في الحفاظ على ثروتنا الوطنية من الشباب، للوصول إلى تحصين المجتمع، ليكون آمناً وخالياً من هذه الآفة المدمرة.

وأعرب علي ميحد السويدي، رئيس المجلس، عن اعتزازه بأدوار القيادة العامة، ونجاحها في القبض على التشكيل العصابي وكمية كبيرة من المخدرات.

أخبار شرطية

تجديد المكتبة القانونية بشرطة أبوظبي

افتتح العميد عبدالوهاب إبراهيم الحوسني مدير مديرية الشؤون القانونية في قطاع شؤون القيادة بشرطة أبوظبي المكتبة القانونية بحلتها الجديدة في المديرية، تزامناً مع اليوم العالمي للقانون والذي يصادف 13 سبتمبر من كل عام الذي يشكل ضمانة حقيقية للمجتمعات الحديثة وتقدمها ورقيها.

الحقيبة المدرسية لنزلاء «الإصلاحية»

زار وفد برئاسة الدكتور إبراهيم الزعابي، مدير إدارة البرامج والمشاريع بمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، مقر إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بالوثبة، حيث قدم مساهمة المؤسسة في برنامج الحقيبة المدرسية لأسر النزلاء، لمساعدة أبنائهم على الالتحاق بالعام الدراسي الجديد. وكان في استقبال الوفد العميد فيصل الحمادي، نائب مدير الإدارة، والمقدم عبدالجليل إسماعيل رئيس قسم التنسيق.

وقال الدكتور الزعابي: إن المؤسسة تولي النزلاء كل اهتمامها وخاصة لأفراد أسرهم لتخفيف معاناة غياب رب الأسرة، ومساعدتهم.

وقال العميد الحمادي إن هذا النشاط المشترك لم يكن الأول، ولكن المؤسسة سبق أن رعت ولا تزال ترعى مسابقة حفظ القرآن الكريم للنزلاء.

«أمان يا بلادي» يناقش الانتهاكات

استضاف برنامج «أمان يا بلادي» الإذاعي، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، ويذاع على الهواء مباشرة عبر أثير إذاعة الشارقة، يوم الأحد من كل أسبوع في تمام الساعة التاسعة صباحاً، العقيد مهندس دكتور إبراهيم حميد المياحي مدير إدارة الأمن الرقمي بوزارة الداخلية، والمهندس عبدالعزيز الزرعوني قائد فريق تطوير قدرات وأعمال الأمن السيبراني بهيئة تنظيم الاتصالات؛ حيث دارت الحلقة حول المخاطر والانتهاكات الإلكترونية.

3961 اتصالاً لنزلاء «العقابية»

قال العميد علي الشمالي، مدير الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي، إن عدد الاتصالات المرئية بين نزلاء المؤسسات العقابية وذويهم بلغ 1693 اتصالاً منذ إطلاق مبادرة خدمة الاتصال المرئي للنزلاء في شهر إبريل الماضي.

وأكد حرص القيادة العامة لشرطة دبي على إسعاد نزلاء ونزيلات المؤسسات العقابية، من خلال العديد من المبادرات والبرامج، بالتعاون مع الشركاء الداخليين والخارجيين، ومن ضمنها خدمة التواصل المرئي.

تثقيف مدارس بالإجراءات الاحترازية

قام العميد يوسف العديدي، رئيس مجلس مديري مراكز الشرطة، بزيارة عدد من المدارس في إمارة دبي، وذلك في إطار جهود القيادة العامة لشرطة دبي لتعزيز ثقافة الالتزام بالإجراءات الاحترازية خلال اليوم الدراسي بين الطلبة والكادر الإداري والتدريسي.

وتقدّم العميد يوسف العديدي، بالتهنئة إلى وزارة التربية والتعليم ومنطقة دبي التعليمية.

سلطان النعيمي يكرّم مبارك الرزي

كرم اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان العميد مبارك خلفان الرزي لخدمته المتميزة على مدار 23 عاماً في المؤسسة العقابية والإصلاحية، والتي استمرت بالعطاء اللامحدود والإدارة القيادية المتميزة، كما هنأه بمنصبه الجديد كمدير عام للمواد والخدمات المساندة.

وسلم قائد عام شرطة عجمان شهادة التقدير والهدية التذكارية للعميد مبارك الرزي بحضور كبار الضباط وصف الضباط والموظفين من المؤسسة العقابية قدموا خلالها له التهنئة بالمنصب الجديد.

من جانبه أكد العميد مبارك الرزي حرصه الدائم على العطاء والبذل بما يعزز مسيرة العمل الأمني بالإمارة متمنياً لشرطة عجمان دوام التقدم والازدهار.


قائد شرطة عجمان خلال تكريم الرزي

مطار الشارقة يعرف وفداً من بلدية دبي بخدمات شحن المواشي

الشارقة:

«الخليج»

استقبل مطار الشارقة يوم الخميس الماضي، وفداً من قسم الخدمات البيطرية في بلدية دبي، الذي قام بزيارة قسم الخدمات البيطرية ومرافق شحن المواشي ومختبر فحص العينات في المطار للاطلاع على أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعامل مع شحنات المواشي الواردة.

واستمع الوفد إلى شرح تفصيلي عن الإجراءات المطبقة في مناولة وفحص وتخليص هذا النوع من الشحنات واطلع على المرافق والخدمات التي تقودها الجهات المختلفة العاملة عبر المطار، التي تتبع أفضل الأساليب الموجودة في المطارات العالمية.

وحضر هذه الزيارة عدد من مديري الإدارات في هيئة مطار الشارقة الدولي بمشاركة مسؤولين من وزارة التغير المناخي والبيئة وبلدية الشارقة وجمارك الشحن في الشارقة وشركة الشارقة لخدمات الطيران.

ويقدم مطار الشارقة، مرافق متميزة لشحنات المواشي وغيرها من الحيوانات تمتد على مساحة تصل إلى 10,000 متر مربع، بينما تصل مساحة التخزين الإجمالية لهذه المرافق إلى 891 متراً مربعاً وهي تتكون من 14 حظيرة للحيوانات مساحة كل منها 96 متراً مربعاً مع أحواض مياه للشرب.

مؤتمر يناقش واقع العمل القانوني في ظل أزمة «كورونا»


لؤي محمد بالهول والمشاركون في المؤتمر

دبي:

«الخليج»

عقدت دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي مؤتمراً قانونيّاً بعنوان (العمل القانوني في ظل أزمة كوفيد-19) الذي أقيم عن بُعد بمشاركة عدد من الجهات الحكومية، ومكاتب المحاماة والاستشارات القانونية العاملة في دبي، وحضره ما يتجاوز خمسمئة مشارك.

وكرمت الدائرة، على هامش المؤتمر، عدداً من الجهات الحكومية من شركائها الاستراتيجيين والرئيسيين الداعمين لتطلعاتها في تحقيق رؤيتها واستراتيجيتها ومشاريعها في تطوير العمل القانوني بالإمارة.

قوة قاهرة

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور لؤي محمد بالهول، مدير عام الدائرة، أن ما أحدثته أزمة «كورونا» من تداعيات وتحولات مجتمعية واقتصادية عميقة، قد فرض ظروفًا استثنائية ألقت بظلالها على الأفراد والمجتمعات، وأخضعت لقوتها القاهرة الكثير من مناحي الحياة التي يمثل القانون بتشريعاته وإجراءاته جزءاً أساسيّاً منها، بما يؤديه من دور في التعامل مع تلك المتغيرات التي تشمل مخاطرها القطاعين العام، والخاص.

ولفت إلى أن الإمارات بشكل عام، ودبي بشكل خاص، في مقدمة الدول التي بادرت إلى سن التشريعات القانونية في مواجهة تلك الأزمة العالمية، سعياً منها لاحتواء تداعياتها من أية تبعات قد تفرضها طبيعة المرحلة، وحفاظاً على المناخ الاستثماري الناجح الذي يعد نموذجاً عالميّاً فريداً، مشيراً إلى أن النظام القانوني في الإمارات يقوم على الثقة بسيادة القانون، ومرونة التشريعات وقدرتها على مواكبة كل التحولات».

أوراق العمل

وأدار جلسات المؤتمر الدكتور جمعة الفلاسي، مدير إدارة المعرفة بالدائرة، بورقة عمل قدمتها شيلا شادمند (المستشار القانوني بمكتب جونز داي) حول إجراءات جلسات التحكيم وجلسات المحاكم عن بُعد، فيما تناول جيري روجرز (مكتب كلداري) التداعيات العملية لفيروس كوفيد-19، على واقع العمل القانوني اليومي، وفي ورقته عن الاستثمار الأجنبي المباشر في ظل أزمة كوفيد-19، استعرض إبراهيم الصادق (مكتب برايان كيف لايتون بايسنر) الأبعاد الاقتصادية في ظل هذه الظروف الاستثنائية. ومن مكتب ريد سميث، تحدثت ميشيل نيلسون، وراشيل لاركن، حول التداعيات العملية لفيروس كوفيد-19، وأثرها في مستقبل مشروعات البناء الدولية، بينما تناولت نيكي ريدر (مكتب كليفورد تشانس) في ورقتها مهام المدير عندما تواجه الشركات مصاعب مالية، وتحدث من جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين، المستشار زايد سعيد الشامسي، عن مستقبل مهنة المحاماة في ظل أزمة «كورونا»، والتركيز على استخدام التقنيات الحديثة والوسائل الإلكترونية وتقنيات العمل عن بعد في مجال القضاء، وقدم حسين هادي (مكتب ليكسس نيكس) ورقة عمل حول تفعيل التكنولوجيا القانونية في عالم ما بعد كوفيد، وتناول دينو ويلكينسون، (مكتب كلايد آن كو) إدارة حماية البيانات والخصوصية في سياق كوفيد، بينما قدم كلٌّ من جيمس فوكس، وعميرة علي (مكتب دي دابليو إف) في ورقتهما إعادة الهيكلة أثناء جائحة كوفيد.

واختتم المؤتمر مشاركاته بورقة قدمها المستشاران رفيق رؤف بهنام، وطارق سعيد صالح من دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، تناولا فيها جائحة كوفيد- 19 ما بين القوة القاهرة، والحادث الاستثنائي.

ورشة تخصصية توعوية لأصحاب المهن العقارية في أبوظبي

أبوظبي:

«الخليج»

عقدت بلدية مدينة أبوظبي، بقطاع الأراضي والعقارات، ورشة تخصصية استهدفت أصحاب المهن العقارية، لشرح منهجيات الحصول على الترخيص عبر المنصات الإلكترونية المتاحة، وأكدت ضرورة الحصول عليه قبل مزاولة المهن العقارية، وفقاً لقانون التنظيم العقاري في أبوظبي رقم 3 لسنة 2015.

وأوضحت أن دائرة البلديات والنقل أصدرت قراراً يتضمن إعفاء أصحاب المهن العقارية من الرسوم الخاصة بالحصول على الترخيص، باستثناء رخصة شركة الوساطة العقارية، ورخصة المطور الرئيسي.

حضر الورشة 471 مشاركاً عن بُعد، يمثلون الشركاء الاستراتيجيين في القطاع العقاري والمهن العقارية.

حوادث وقضايا

نشر مادة مرئية تمسّ الآداب العامة

القبض على شاب بتهمة الفعل الفاضح العلني في دبي

دبي:
«الخليج»

قبضت القيادة العامة لشرطة دبي على شاب ظهر في مقطع فيديو يرقص في أحد المقاهي بتهمة «الفعل الفاضح العلني»، وضبطت الذي صوّر المقطع ونشره عبر أحد مواقع التواصل، بتهمة «نشر مادة مرئية على شبكة معلوماتية، تمسّ الآداب العامة».

وأوضح العميد جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، أن شرطة دبي تحركت على الفور بعد نشر المقطع الفاضح والمسيء، واستطاعت عبر مركز تحليل البيانات الجنائية تحديد هوية الشخص الظاهر في المقطع، والذي صوّر الفيديو ونشره، وقبضت عليهما.

وأكد الجلاف أن القيادة العامة لا تتهاون مع كل من ينشر مقاطع مسيئة عبر مواقع التواصل، لمساسها بالآداب العامة والقيم، مؤكداً أن قانون العقوبات الاتحادي رقم 3 لسنة 1987 ينص على أنه «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر من أتى علناً فعلاً فاضحاً مخلاً بالحياء».

وأضاف أن الذي نشر المقطع ارتكب بفعلته مساً بالآداب العامة أيضاً، وهي جريمة يعاقب عليها المرسوم بقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، بالسجن المؤقت والغرامة التي لا تقل عن 500 ألف درهم، ولا تتجاوز مليون درهم.

كما أكد الجلاف أنه بالتنسيق مع الدائرة الاقتصادية في دبي، وبلدية دبي، ودائرة السياحة والتسويق التجاري، تمت مخالفة المقهى وإغلاقه، لعدم تطبيق التباعد في صالته، وعدم اتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس «كورونا».

قضى بتعويضها 3 ملايين درهم

«الاتحادية العليا» تنقض حكماً لشركة مقاولات

أبوظبي:
عماد الدين خليل

نقضت المحكمة الاتحادية العليا حكماً استئنافياً قضى بتأييد رفض دعوى أقامتها إحدى شركات المقاولات، مطالبة بتعويضها 3 ملايين و332 ألفاً و500 درهم، عن مستحقاتها من أعمالها لإنشاء وتطوير أحد المطارات، وأحد المنتجعات، ومنعتها الجهة المالكة من دخولها موقع المشروع واستكمال أعمالها.


منع الشركة من دخول موقع المشروع لاستكمال أعمالها

تشير تفاصيل القضية إلى رفع إحدى شركات المقاولات دعوى على جهة قائمة على أحد المشروعات (المطعون بحقها) بطلب ندب خبير هندسي لتحديد الأعمال التي قامت بها بتكليف من الجهة، وتحديد مستحقاتها وبيان أضرارها، وتعويضها، على سند أنها حصلت على حق امتياز إنشاء وتطوير مطار ومنتجع، وأبرمت معها اتفاقاً لإدارة المشروع، حيث باشرت أعمالها، طبقاً للاتفاق، وتحملت المصروفات، ورواتب الأطر الهندسية المكلفة بإدارة المشروع، وتزداد طبقاً لمراحله. وكانت ترسل فواتير تلك الأطر إلى الجهة، وتتسلّمها دون اعتراض، إلى أن قررت فسخ العقد ومنعتها دخول الموقع واستكمال أعمالها.

وقضت محكمة أول درجة، بعد ندبها خبيراً أودع تقريره طلب «الشركة» الحكم لها بمبلغ 3،332،500 درهم برفض الدعوى. فاستأنفت الشركة، وقضت محكمة الاستئناف بالتأييد، وطعنت الشركة في هذا الحكم. وقضت المحكمة الاتحادية العليا بنقض الحكم المطعون فيه والإحالة، وقضت محكمة الإحالة بعد أن نظرت الاستئناف بتأييد الحكم المستأنف، فطعنت الشركة في هذا الحكم بطريق النقض للمرة الثانية بالطعن الماثل.

وقضت المحكمة الاتحادية العليا بنقض الحكم مع الإحالة، مؤكدة أنه إذا نقض الحكم وأحيلت الدعوى إلى المحكمة التي أصدرته، فإنه يتعين عليها تتبع الحكم الناقض في المسألة القانونية التي فصل فيها.

وأضافت أن الحكم الناقض في الطعن قد نقض الحكم السابق وأحال الدعوى إلى محكمة الاستئناف لتقضي فيها من جديد، تأسيساً على أن ذلك الحكم إذ قضى برفض دعوى الطاعنة على أساس عدم إتمام العقد، ويتعذر معه اقتران القبول بالإيجاب.

عربي وأوروبية يسبان شرطياً

دبي:
«الخليج»

أحالت النيابة العامة في دبي أوروبية وعربياً إلى محكمة الجنايات بتهمة الاعتداء على شرطي أثناء تأدية عمله. وتعود تفاصيل الواقعة إلى يونيو الماضي، حين توجه شرطي لموقع بلاغ ورد إلى غرفة العمليات، يفيد بشكوى برج سكني من إزعاج داخل شقة سكنية في «نخلة جميرا».

وأفاد شرطي في أوراق القضية، بأن المتهمة الأولى انهالت عليه بالسب والقذف، بمجرد وصوله إلى باب شقتها، للاستفسار عن سبب إزعاج الجيران، ثم استكمل المتهم الثاني السباب والشتائم.

آسيوي يبتزّ صديقته بنشر صور خادشة للحياء

دبي:
«الخليج»

ابتز آسيوي (33 عاماً) صديقته بنشر صور ومقاطع فيديو خادشه للحياء، عبر موقع للتواصل الاجتماعي، فأحالته النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات التي نظرت أولى جلسات القضية.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى بلاغ تقدمت به آسيوية (47 عاماً)، يفيد بابتزازها من قبل صديقها بمقاطع وصور خادشة للحياء، تم تصويرها خلال علاقتهما، عبر موقع للتواصل إذا رغبت في قطع علاقتها به.

واعترف المتهم في أوراق القضية، وأقرّ بأنه هددها بنشر صور ومقاطع فيديو لها وإرسالها إلى أصدقائها وزوجها، عبر حساب مشترك على موقع للتواصل.

كلمات

خالد السلامي.. الورقة الخضراء

ابن الإمارات، من الإمارة الباسمة الشارقة، لا يتجاوز الرابعة عشرة من العمر، لاحظ ذووه انجذابه واهتمامه بالبيئة، والزراعة بشكل خاص، فقدموا له كل الدعم ليصبح أصغر ناشط بيئي في هذا المجال، أحب النباتات وعشق زراعتها، بدأ بحديقة المنزل التي حولها إلى واحة غناء، بعد تعلمه ما يخدمه في هذا المجال ويطور من قدراته عبر وسائل التواصل الاجتماعي والأفلام والمواقع المختصة بالزراعة وتقنياتها وفنونها، ومن خلال القراءة والمطالعة في كتب عالم النباتات، بدأ يزرع الشجر المعمر، هدفه زيادة الرقعة الخضراء تأسياً بالقائد المؤسس الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وصاحب الأيادي البيضاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حفظه الله.

خالد راشد السلامي لم يقف شغفه وحبه للزراعة واهتمامه بها عند زراعة حديقة منزلهم فقط بل استغل فترة الجائحة التي خلفت وقت فراغ كبيراً لديه فعمل بجد وأعلن عن مشروعه التجاري الصغير «الورقة الخضراء» حيث يقوم بزراعة النباتات الداخلية والخارجية ويسوّقها عبر موقع له على برنامج «إنستجرام». يقول خالد: «مع كل طلب يصلني أحس بأنني أزرع بقعة خضراء في كل بيت في الإمارات». ومن خلال مشروعه الصغير تعرف على شريحة واسعة من المعنيين والمهتمين بالزراعة وعالم النباتات. يطمح خالد في المستقبل إلى تكوين مزرعة نموذجية يقدم فيها الخبرات الإماراتية في عالم الزراعة وتقنياتها بشكل علمي ومدروس.

خالد السلامي نموذج مشرف للشاب الإماراتي الذي استغل وقته وجهده بشكل صحيح، ولم يهدره بل وظف وسائل التواصل، وتقنيات الوسائط الاجتماعية والتكنولوجيا، بشكل سليم ولم يستسلم لها كوسيلة لهدر الوقت وتمضيته، بل اتخذها كوسيلة تعلم منها بشكل عملي وعلمي ما يفيده ويضيف إليه في عالمه الذي يحبه.

وراء خالد بلا شك أسرة واعية، وجهت شغفه بشكل سليم، وبطريقة مفيدة، صنعت منه أصغر ناشط بيئي في الإمارات، ما دفع صاحب ومؤسس مزارع أبوظبي العضوية، الذي أعجب أشد الإعجاب بهذا الشاب الصغير وطموحه أن يطرح ويبدي جل اهتمامه ورغبته من خلال هذا المكان وهذا المقال في تقديم كل أشكال الدعم الذي يمكن أن يحتاج إليه خالد للاستمرار والنجاح.

إبراهيم الهاشمي

خليجيان يروّجان مخدرات ويقعان في قبضة الشرطة



دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة بدبي، خليجيين إلى محكمة الجنايات بتهمة حيازة 7،4 كلج من المخدرات بغرض الترويج. وتعود تفاصيل الواقعة إلى فبراير الماضي، حين قبض على المتهمين بعد دخولهما إلى إمارة دبي، عبر أحد المنافذ البرية.

وأفاد شرطي في أوراق القضية، بأنه قبض على المتهمين اللذين قدما إلى الدولة في إحدى الشقق الخاصة بأحدهما، بعد ورود معلومات مؤكدة للإدارة العامة لمكافحة المخدرات بحيازتهما مواد مخدرة، حيث دهم المنزل المذكور، وتبين حيازتهما 16 كيساً بلاستيكياً تضم 7،4 كلغ من مادة «ميثامفيتامين» المخدرة.

واعترف المتهمان بالاشتراك مع آخر، طلب منهما تسلّم المواد المخدرة، وتصديرها إلى دولة خليجية، والمتهمان اتخذا من شقة استأجرها أحدهما، مقراً لتخزين المخدرات وإعادة تصديرها، فأمرت المحكمة باستمرار حبسهما على ذمة القضية.

تتغيّب عن المنزل 4 أشهر والمحكمة تلزمها بالعودة

أبوظبي:
آية الديب

قضت محكمة أبوظبي الابتدائية، بإلزام زوجة بطاعة زوجها، والعودة إلى منزل الزوجية، بعد أن تغيبت عنه 4 أشهر مع ابنتيهما، وعدم الخروج منه الا بإذن الزوج، مشيرة إلى أن الزوجة لم تقدم ما يثبت ادعاءها بأنها غير آمنة مع الزوج.

وتعود تفاصيل القضية إلى رفع الزوج دعوى قضائية طالب فيها زوجته بالطاعة والعودة إلى مسكن الزوجية مع ابنتيها، مع إلزامها بتسليم أغراضه الشخصية التي استولت عليها، قبل خروجها.

وأكدت ربيعة عبد الرحمن، المحامية أن موكلها (الزوج) وفر للزوجة مسكن زوجية مناسباً مستقلاً وأثثه، وكان ينفق عليها وعلى أبنائه منها، وتلبية كل طلباتها، إلا أنها، على الرغم من ذلك، خرجت من منزل الزوجية منذ أكثر من 4 أشهر، واستولت على أغراضه وجواز سفره وهويته الشخصية، و6 آلاف درهم، وهاتفه الشخصي والبطاقات الخاصة، وبعض الأجهزة الإلكترونية، ورفضت دون مبرر شرعي العودة إلى المنزل، فضلاً عن رفضها السماح له برؤية أولاده.

وفي المقابل طالبت الزوجة برفض الدعوى، مشيرة إلى أن الزوج لم يوفر لها مسكن زوجية، وأنه اعتدى عليها بالضرب وأنها أقامت عليه دعوى جزائية، إلا أنها انتهت بالبراءة لعدم الثبوت.وأشارت المحكمة إلى أن الثابت من الأوراق أن الزوجة تقيم عند شقيقتها، بناء على أقوالها التي أدلت بها في محاضر التحقيقات، ولم تقدم ما يثبت ادعاءها بأنها غير آمنة مع الزوج، فقضت بإلزام الزوجة بالعودة لمسكن الزوجية، كما ألزمتها بمصروفات الدعوى.

عامل يسرق 20 حاسوباً محمولاً بالتعاون مع آخرين

دبي:
«الخليج»

استولى عامل آسيوي (26 عاماً) بالتعاون مع آخرين على 20 حاسباً محمولاً، بقيمة 75 ألف درهم، ومواد تموينية تقدر بـ 10 آلاف درهم، فأحالتهم النيابة العامة لمحكمة الجنايات التي نظرت أولى جلسات القضية.

وتعود تفاصيل الواقع إلى يوليو الماضي، حين تقدم مدير شركة ببلاغ يتهم فيه أحد العمال، بالاستيلاء على حواسيب، ومواد تموينية من مخازن الشركة. وبحسب إفادة شاهد الإثبات في أوراق القضية، أنه يعمل مديراً لدى الشركة منذ 12 عاماً وضمن إجراءات الشركة، بأنها تجرد محتويات المخازن كل ستة أشهر، فاكتشفت اختفاء 20 حاسوباً، وبسؤال المتهم أقر بسرقتها وبيعها، نظير 700 درهم للجهاز، بالتعاون مع اثنين آخرين، وأقر المتهمون بالتهم، بعد مواجهتهم باعتراف المتهم، فأمرت المحكمة باستمرار حبسهم على ذمة القضية.

سلطنة عمان ترحب بمبادرة المنامة

فتح خط طيران مباشر بين البحرين وإسرائيل غداة اتفاق السلام

اتفقت مملكة البحرين وإسرائيل على فتح خط جوي للطيران المدني بين البلدين، غداة الإعلان عن اتفاق لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين المنامة والبحرين، وهو الاتفاق الذي رحبت به سلطنة عمان.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، إنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع العاهل البحريني، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على إثر اتفاق السلام الذي أبرمه البلدان، مؤخراً.

وصرح نتانياهو، في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية أمس، أن الحديث كان «دافئاً جداً»، وجرى الاتفاق فيه على إقامة سلام رسمي وعلاقات دبلوماسية كاملة بين البحرين وإسرائيل.

وأورد رئيس الوزراء الإسرائيلي «لدينا الآن اتفاقيتا سلام تاريخيتان مع دولتين عربيتين تم التوصل إليهما خلال شهر واحد. أنا متأكد بأننا نرحب جميعا بهذه الحقبة الجديدة ونحن على أبواب حقبة جديدة». وأورد نتنياهو «هذا السلام سيكون مختلفاً، لأنه سيكون سلاماً حاراً وسلاماً اقتصادياً علاوة على السلام السياسي، وسيكون هناك أيضاً سلام بين الشعوب».

وأشار إلى أنه ستكون هناك حركة نشطة جداً من الرحلات الجوية «بين دولنا والتحمس الكبير الذي يسود في إسرائيل يقابل بالتحمس الكبير الذي يسود في البحرين والإمارات عند المواطنين هناك. فيحدث هنا حقاً تغيير هائل».

وأفاد نتنياهو بأنه سيغادر إلى العاصمة الأمريكية واشنطن من أجل التوقيع على بدء سريان اتفاقيتي السلام، «من أجل تحريك هذا التغيير التاريخي».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد أعلن الجمعة، اتفاق مملكة البحرين وإسرائيل على إبرام اتفاق سلام، واصفاً إياه بـ«الإنجاز التاريخي».وغرد ترامب على حسابه الرسمي عبر تويتر، قائلا: «إنجاز تاريخي آخر اليوم!.. صديقانا العظيمان إسرائيل ومملكة البحرين يتفقان على اتفاق سلام».

وقال بيان أمريكي بحريني إسرائيلي مشترك، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تحدثوا، وتمت الموافقة على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل ومملكة البحرين. وتابع البيان: «هذا اختراق تاريخي لتعزيز السلام في الشرق الأوسط. إن فتح الحوار والعلاقات المباشرة بين هذين المجتمعين الديناميكيين والاقتصادات المتقدمة، سيواصل التحول الإيجابي للشرق الأوسط ويزيد الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة».

من جهتها، رحبت سلطنة عمان أمس الأحد بالمبادرة التي اتخذتها البحرين في إطار حقوقها السيادية والإعلان الثلاثي المشترك حول العلاقات مع إسرائيل.

وعبرت السلطنة في بيان بثته وكالة الأنباء العمانية الرسمية، عن أملها أن يكون هذا التوجه الاستراتيجي الجديد الذي اختارته بعض الدول العربية رافداً عملياً ينصب نحو تحقيق السلام المبني على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما يجسد مبدأ حل الدولتين، كما تنص عليه المواثيق والقرارات العربية والأممية ويعكس في نفس الوقت تطلعات ومطالب جميع الدول والشعوب المحبة للسلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط وفي العالم أجمع.(وكالات)

السيستاني يؤكد لبلاسخارت دعمه لإجراء الانتخابات المبكرة

مبعوثة أممية تبحث مع مسؤولين عراقيين ملفات الفساد والسلاح

بغداد:

«الخليج»، وكالات

بحثت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت، أمس الأحد، موضوع الانتخابات البرلمانية المبكرة مع كل من المرجع الديني علي السيستاني، الذي أكد دعمه لإجراء الانتخابات المبكرة في موعدها (يونيو/ حزيران 2021)، ومع الرئيس العراقي برهم صالح، الذي أكد ضرورة اتباع خريطة طريق لإجراء الانتخابات المبكرة.

وقال السيستاني في بيان نشر على موقعه بعد الاجتماع الثنائي الذي عقده مع مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت إن «الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في العام القادم تحظى بأهمية بالغة». وشجّع السيستاني العراقيين «على المشاركة بصورة واسعة» في الانتخابات، محذراً من أن «مزيداً من التأخير في إجراء الانتخابات أو إجرائها من دون توفير الشروط اللازمة لإنجاحها بحيث لا تكون نتائجها مقنعة لمعظم المواطنين سيؤدي إلى تعميق مشاكل البلد والوصول ـ لا سمح الله ـ إلى وضع يهدد وحدته ومستقبل أبنائه». وتابع أن «الحكومة مدعوة أيضاً إلى اتخاذ خطوات جادة واستثنائية لمكافحة الفساد وفتح الملفات الكبرى بهذا الشأن حسب الإجراءات القانونية.

ومن جانبها، قالت المبعوثة الأممية «إذا جرت بالطريقة الصحيحة وبشكل صحيح وذي مصداقية، فقد تفتح (الانتخابات) فصلاً مهماً بالنسبة للبلاد».

وقالت بلاسخارت في مؤتمر صحفي عقدته بعد اللقاء، «تحدثت مع المرجع السيستاني في ثلاثة أمور وهي إجراء الانتخابات في موعدها المقرر بقانون منصف وعادل لجميع الأطراف وبسط هيبة الدولة وكف السلاح المنفلت وفتح ملفات الفساد الكبيرة في البلد لمحاسبة الفاسدين». وحذرت بلاسخارت من «انزلاق البلد لمنحدرات خطيرة، إذا لم تجرِ الانتخابات المقبلة في ظل الشروط أعلاه».

من جهة أخرى، ذكر بيان للرئاسة العراقية، أن صالح أكد، خلال لقائه بلاسخارت دعمه لبيان السيستاني، مشدداً على «ضرورة اتباع خريطة طريق لإجراء الانتخابات، تبدأ أولاً من استكمال تشريع قانون انتخابي عادل، يضمن التمثيل الحقيقي لجميع العراقيين، ويعكس إرادتهم الحرة في اختيار ممثليهم من دون تأثيرات وضغوط».



صالح خلال استقباله بلاسخارت في السليمانية (الخليج)

إصابة جنود أتراك بقصف في ريف حلب

أصيب عدد من الجنود الأتراك، مساء السبت، إثر قصف صاروخي ومدفعي استهدف نقطة مراقبة في ريف حلب الغربي، شمالي سوريا.

وقال مصدر ميداني لـ«سكاي نيوز عربية»، إن القصف استهدف النقطة التركية في منطقة الغزاوية غربي حلب، وأسفر عن إصابة سبعة من الجنود الأتراك.

من جهة أخرى، قال المرصد السوري إن إيران وميليشياتها تواصل تجنيد آلاف العناصر في سوريا، لا سيما في جنوب البلاد ومنطقة غرب الفرات.

وكشفت المعلومات أن عدد العناصر المنضمّة إلى صفوف الإيرانيين والميليشيات الموالية لها في الجنوب السوري، ارتفع إلى أكثر من 7400، فيما بلغ عدد السوريين ممن جرى تجنيدهم في صفوف القوات الإيرانية والميليشيات التابعة نحو 5900. (وكالات)

«كورونا» يتسارع عالمياً وموجة «ثانية» تضرب النمسا

السعودية ترفع القيود على سفر مواطنيها يناير المقبل

السماح بالعمرة تدريجياً حسب تطور الجائحة

قررت المملكة العربية السعودية، رفع القيود على سفر مواطنيها بشكل كامل بعد تاريخ الأول من يناير المقبل في ظل معطيات ارتفاع وتيرة تفشي وباء «كوفيد- 19» في دول العالم.

ونقلت وكالة «واس» الرسمية عن مصدر بوزارة الداخلية أنه «بناء على ما رفعته الجهات المختصة بشأن مستجدات المواجهة مع جائحة فيروس كورونا المستجد في المملكة، واستمرار ارتفاع معدلات انتشار الوباء في عدد من الدول، التي يواجه بعضها حالياً موجة ثانية من الجائحة، فقد صدرت الموافقة على أن يكون الرفع الكامل للقيود على مغادرة المواطنين للمملكة والعودة إليها، والسماح بفتح المنافذ لعبور جميع وسائل النقل عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية، بعد تاريخ 1 يناير 2021، وفق الإجراءات المتبعة قبل جائحة كورونا».

كما سيتم الإعلان عن خطة إعادة السماح بأداء العمرة تدريجياً بناء على ما يتقرر لاحقاً في هذا الشأن بشكل مستقل في ضوء المستجدات المتعلقة بالجائحة.

وتضمن القرار السعودي السماح بدخول المملكة والخروج منها لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك السماح بدخول غير السعوديين من الحاصلين على تأشيرات خروج وعودة أو عمل أو إقامة أو زيارة على أن يكون دخول مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وغير السعوديين إلى المملكة وفقاً للضوابط والإجراءات الصحية والوقائية التي تضعها اللجنة المعنية باتخاذ إجراءات منع تفشي كورونا، وأن تشمل الضوابط عدم السماح لأي شخص بدخول المملكة إلا بعد ما يثبت خلوه من فيروس كورونا بناء على تحليل معتمد من جهة موثوقة، لم يمر تاريخ إجرائه أكثر من 48 ساعة من لحظة وصوله للمنفذ.

الإصابات بالفيروس عالمياً تقترب من 29 مليون حالة

200 ألف وفاة

من جهة ثانية اقترب مؤشر إصابات كورونا عالمياً من 29 مليون إصابة و200 ألف وفاة، فيما تصدرت الهند دول العالم في أعداد الوفيات خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية مسجلة 94372 إصابة جديدة. وأعلنت النمسا بدء «موجة ثانية» لوباء «كوفيد- 19» على أراضيها، بينما يستمر الفيروس بالتفشي سريعاً في أرجاء العالم، على غرار ما هو حاصل في جمهورية التشيك وفرنسا.

في حين تتجه كوريا الجنوبية نحو إقرار تخفيف مؤقت للقيود بدءاً من، اليوم الاثنين، في منطقة سيؤول التي يقطنها نحو 25 مليون شخص. غير أن رئيس الوزراء تشونغ سيه كيون يتطلع منذ الآن إلى تشديد القبضة مجدداً في نهاية شهر سبتمبر/أيلول مع حلول عيد الحصاد (تشوسوك).

فيكتوريا الأسترالية

كذلك، قال مسؤولو ولاية فيكتوريا الأسترالية إنه سيتم تخفيف قيود العزل العام بالولاية بشكل طفيف ابتداء من اليوم الاثنين مع استمرار تراجع عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا في بؤرة تفشي الفيروس في أستراليا.

وسجلت النمسا السبت نحو870 إصابة، أكثر من نصفها في فيينا. وقال المستشار سيباستيان كورتز إن بلاده «في بداية موجة ثانية»، محذراً من أن عدد الإصابات سيتخطى الألف يومياً.

ودعا السكان إلى التزام بإجراءات مكافحة تفشي الفيروس بصرامة، وخفض التواصل الاجتماعي إلى الحد الأدنى. وسيكون وضع الكمامات إلزامياً بدءاً من اليوم الاثنين في كافة المتاجر والمباني الحكومية، بعدما كان مقتصراً على المتاجر الكبرى ووسائل النقل.

ويخيم مستوى قلق مشابه في جمهورية التشيك التي سجلت عدداً قياسياً (1541) من الإصابات لليوم الثالث على التوالي، بحسب وزارة الصحة.

«كبح»

وفي حديث إلى التلفزيون التشيكي، حذر الخبير في علم الأوبئة رومان بريمولا من أنه «في حال استمرت هذه الوتيرة المحمومة، فسنبلغ الحد الأقصى من قدرات الاستشفائية» نهاية أكتوبر/تشرين الأول.

وقال: «يتوجب علينا كبح هذه الوتيرة في شكل ملح». ووضع الكمامات ضمن الأماكن المغلقة أمر إلزامي على التشيكيين منذ بداية سبتمبر/أيلول، وقد استثنيت من ذلك القاعات الدراسية والشركات إلا إذا لم يكن بمقدور الموظفين التزام التباعد في ما بينهم لمسافة مترين.

وفي فرنسا، تجاوز عدد المصابين العتبة الرمزية المتمثلة بعشرة آلاف إصابة خلال 24 ساعة، وهو رقم قياسي منذ بدء إجراء الفحوص على نطاق واسع في البلاد.



عامل صحي يأخذ عينة من مسحة الأنف لأحد الهنود في حيدر أباد (اف ب)

في ظل تفشي الوباء

الطواقم الطبية في ليبيا تواجه أسوأ كابوس

حين بدأت جائحة «كورونا» تحتدم في أنحاء ليبيا الشهر الماضي، واجهت الأطقم الطبية في المستشفيات القليلة التي لا تزال تعمل أسوأ كابوس ممكن إذ تزامنت زيادة الحالات مع تناقص في الموارد المتاحة.

فلم ير حمزة عبدالرحمن جلوال (35 عاماً)، مشرف التمريض في مركز للحجر الصحي بمدينة مصراتة الساحلية، أسرته منذ بدأت ليبيا تشديد الإجراءات لاحتواء فيروس كورونا، في مارس/ آذار الماضي. وفي أغسطس/ آب أظهر الفحص إصابته بالفيروس، وتم عزله في المنشأة التي يعمل فيها نفسها. وما إن تحسنت حالته حتى نهض وعاد للعمل.

ويقول جلوال «نعمل 12 ساعة في اليوم. وهذا مرهق للعاملين الطبيين لأنه لا توجد فترة راحة».

وتبرز الظروف التي مر بها جلوال المخاطر والتحديات المتنامية التي تواجهها الأطقم الطبية في ليبيا مع ارتفاع حالات الإصابة المؤكدة. وقد ارتفعت الأرقام بسرعة من بضع مئات الشهر الماضي إلى ما يقرب من 20 ألفاً، الآن.

(رويترز)

استقالة وزير إسرائيلي احتجاجاً على قيود «كورونا»

قدم وزير الصحة الإسرائيلي ياكوف ليتزمان استقالته، أمس الأحد، احتجاجاً على إجراءات العزل المقرر تطبيقها لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد، والتي يقول إنها ستعرقل إقامة احتفالات دينية وقت عطلات يهودية.

ومن المتوقع أن تسري قيود جديدة اعتباراً من يوم الجمعة المقبل وتعتبر الأكثر صرامة في إسرائيل منذ تدابير العزل . (وكالات)



بومبيو يدعو أوروبا إلى حظر جناحيه السياسي والعسكري

تقرير نمساوي: قطر دعمت «حزب اللّه» بـ500 مليون دولار

كشـف تقرير حديث لمركز الأبحـاث (مينا ووتش Mina –Watch) النمسـاوي، أن قطر قامت بتمويل شبكة شحنات الأسلحة من أوروبا إلى «حزب الله» من خلال اسـتخدام شـحنات الذهب عبر إفريقيا، فيمـا دعا وزير الخارجيـة الأمريكي، مايك بومبيو، أمسـ الأحد، الاتحاد الأوروبي والـدول الأوروبية إلى تصنيـف «حـزب الله» منظمة إرهابيـة، أو حظره كلياً.

وذكـر مركز الأبحاث ومقـره النمسا، بحسب ما اورد موقـع «العربية نـت» أن مسؤولين قطريين رفيعي المستوى نسقوا المدفوعات، وقدموا الحماية لمولي «حزب الله» في الدوحة. واستندت معلومات المركـز إلـى ملـف جمعـه الوكيـل المعـروف باسم «جيسون» الـذي عمل متخفياً في البلاد. وبحسب المعلومات، فقد عيّنـت قطر مسؤولين بارزين، من بينهـم دحـلان الحمد، نائـب رئيس الاتحـاد الدولي لألعاب القوى، وهو مسـؤول ألعاب القوى في قطر لإدارة تلـك العمليـات. كمـا جاء في الملـف أيضاً أن «اللـواء دحلان استخدم الذهب من أوغندا لتمويل تجارة الأسلحة هذه». وأشار إلى أن عملية الأسلحة مقابل الذهـب كانت مخططاً متقناً بـدأ عام 2017 لشراء أسلحة من صربيا، وتحويل تلك الأسلحة عبر شبكة من مسؤولي المخابرات السابقين من مقدونيا الشمالية، ثم وسم الأسلحة للتضليل على أنها مواد بنـاء، ووضع شـارات عليها على أنهـا سلع فولاذية محليـة. وأفـاد التقريـر بـأن وسطـاء مـن البلقان عملـوا مع عملاء في قطر لضمان نقل الأسلحة أولاً إلـى مينـاء سالونيك اليوناني، ثم إلـى بيروت، حيث تسيطر ميليشيات «حزب الله» على الميناء.

وفي سيـاق تلـك العمليـات، قدمـت الجمـارك المقدونيـة الشماليـة وثائـق شحـن مـزورة تحـت إشـراف رئيـس سابق لجهـاز المخابـرات في البلاد. وتم توجيـه المدفوعـات إلى الشـركات الصربية عبر قبرص في شكل ذهب قدمه تجـار المعادن الثمينة في أوغنـدا. وبحسـب التقرير مازالـت قطر تدعم «حـزب الله» حتـى هذا العـام. وكانـت المخابرات الألمانيـة أكدت سابقـاً، وجود معلومـات عن شبكة قطـر العابرة للقـارات الثلاث، وخارجهـا. وبحسب الملـف الذي نشـره مركـز الأبحـاث النمساوي «تم جمـع التبرعـات من قبـل الجمعيـات الخيرية في الدوحة، بعلم المسؤولين الحكوميين المؤثرين، حيث قدمـت الجمعيات الخيريـة القطريـة 500 مليون دولار إلى «حزب الله» في عام 2020 وحده».

مـن جهـة أخـرى، قـال بومبيـو في بيـان نشره موقـع الـوزارة، إن الولايـات المتحـدة ترحب بعزم صربيـا تصنيـف حـزب الله «منظمـة إرهابيـة». وأضـاف «إعـلان صربيا بشـأن تصنيـف حزب الله خطـوة أخرى مهمة تحد من قـدرة هذه المجموعة المدعومة من إيران على العمل في أوروبا»، موضحاً أن «حـزب الله» استمـر في التخطيـط لهجمـات «إرهابيـة» وشراء التكنولوجيـا العسكرية، وجمع التمويـل في أوروبـا. وقـال إن الولايـات المتحـدة تواصـل دعوة الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية إلى الاعـتراف بحقيقة أن «حزب الله» برمته «منظمة إرهابيـة»، وعدم التفرقة بين مـا يسمى بجناحيه «العسكري»، و«السياسي». (وكالات)

إصابة 90 من عناصر «اليونيفيل» بـ«كوفيد-19»

أعلنـت قـوّة الأمم المتّحدة الموقّتـة في جنوب لبنان (يونيفيل) أمس الأحد عن إصابة تسعين مـن عناصـرها بفيروس كورونا المسـتجد، في وقت تشـهد البلاد ازدياداً متصاعداً في تفشي الوباء خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال الناطق الرسمي باسـم اليونيفيل أندريا تيننتي إن 88 من المصابين ينتمون إلى الوحدة ذاتهـا بينما ينتمي الاثنان الآخـران إلى وحدة أخرى، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. (اف ب)

حقيبة المالية تدفع حركة بري إلى عدم المشاركة

ولادة الحكومة اللبنانية متعثرة وماكرون يضغط على السياسيين

بيروت:
«الخليج»، وكالات

نظم مئات اللبنانيون الليلة قبل الماضية مسيرة باتجاه القصر الرئاسـي في بعبدا للتنديد بسـوء إدارة السلطات للتحقيقات في كارثـة انفجـار مرفـأ بيروت قبـل 40 يومـاً، فيما يترقب اللبنانيـون ما سيؤول إليه مخاض تشكيل الحكومة الجديدة برئاسـة مصطفى أديب وهـو المخاض الذي دخل في الساعات الأخيرة مرحلة شديدة الالتباس والدقة، خصوصاً بعد الاتصال الهاتفـي الـذي أجراه الرئيس الفرنسـي إيمانويل ماكرون مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وما أعلنه الأخير لاحقاً أن حركة أمل التي يتزعمها لن تشارك في الحكومة الجديدة، في حـين أكـد قصر الإليزيه، أن ماكـرون يواصل الضغط على السياسيين اللبنانيين مع اقتراب انتهاء المهلة المحددة.

وبـدأ المتظاهـرون مسيرتهم من أمام قصـر العدل، ورفع عـدد منهم الأعـلام اللبنانيـة مرتدين اللون الأسـود، غير أن الجيشـ اللبناني منعهم من المواصلة لدى وصولهم إلى مفترق طـرق يقـود إلى القصر الرئاسـي. ودعا البعض إلـى استقالة الرئيسـ ميشال عون وسط تـرداد آخرين شعارات برزت في الخريـف الماضي إبان نشـوء الحركة الاحتجاجيـة ضد الطبقة السياسية اللبنانية.

مـن جهة أخـرى، أثار عدم حضور رئيسـ الحكومة المكلف إلـى القصر الرئاسي، كما كانت قد سادت التوقعات، نوعاً من الصدمة للمراهنين على ولادة الحكومة خلال مهلة الأسبوعين المتفـق عليهـا بـين المسؤولـين والفرقـاء اللبنانيـين والجانب الفرنسـي، التي أوشكت علـى النهاية من دون ولادة الحكومة العتيدة.

وبعـد تمسـك بـري، بحقيبـة المال مـن منطلـق ميثاقي، وإصـراه على تسمية وزيرها، بدا واضحـاً أن ثمة مأزقاً جدياً للغاية يتحكم في استحقاق الحسم الإيجابي السريع لتشكيل الحكومة أقله ضمن مهلة الأسبوعين.

ويبـدو أن الاتصـال الـذي أجراه ماكـرون مع بـري أخفق في إقنـاع الأخـير بالتخلي عـن تمسكه بحقيبة المـال، وبالتالي فقـد أعلـن مكتب بري، رفض حركة «أمـل» التي يتزعمها الانضمـام إلـى حكومة جديـدة نظراً لاعتراضهـا على طريقة تشكيل مجلس الوزراء.

وأورد المكتب في بيان، انتقادات للطريقة التي يتبعها رئيس الوزراء المكلف، في تشكيل الحكومة ومن بينها عدم التفاوض. وقـال: «المشكلة ليست مع الفرنسيـين، المشكلة داخلية ومن الداخل. أطلق عنوان واحد للحكومة، الاختصاص مقابل عدم الـولاء الحزبـي وعدم الانتمـاء النيابي وفيتـوات على وزارات والاستقواء بالخارج وعدم إطلاق مشاورات».

وتابـع: «لذا أبلغنا رئيس الحكومـة المكلف من عندنا ومن تلقائنا عدم رغبتنا في المشاركة على هذه الأسس في الحكومة، وأبلغناه استعدادنا للتعاون إلى أقصى الحدود في كل ما يلزم لاستقرار لبنان وماليته والقيام بالإصلاحات وإنقاذ اقتصاده».

وفي باريسـ، قـال مكتـب الرئيسـ الفرنسـي إن ماكرون يضغـط علـى الساسـة اللبنانيـين للوفاء بوعودهـم بتشكيل حكومـة جديـدة هذا الأسبـوع. وذكر مصدر رسمـي، أنه من المتوقـع أن يعرض مصطفى أديـب، خطته لتشكيل الحكومة على الرئيس عون اليوم الاثنين في مسعى لتسريع العملية.

وقال قصر الإليزيه دون أن يورد تفاصيل عن أي مناقشات: «الرئيسـ الفرنسـي، يواصـل اتصالاته مـع مختلف اللاعبين السياسيين في لبنان».

إلـى ذلـك، أكد وزيـر الخارجيـة الأسبق ورئيسـ «التيار الوطنـي الحر»، أن المبادرة التي طرحها تياره على الرئيسين اللبنـاني ميشال عون والفرنسـي إيمانويل ماكرون، تتضمن في شقهـا السياسـي موضـوع تحييـد لبنـان لمناقشته على طاولة الحوار. وشدد على رفض تياره المشاركة في الحكومة اللبنانيـة الجديـدة، مشيراً إلـى أن «التقصـير مستمر» في التحقيـق بانفجـار مرفـأ بـيروت وفي إعـادة الإعمـار بعد الحادث الكارثي.


مواجهات بين محتجين وقوات الأمن بالتزامن مع مرور 40 يوماً على كارثة مرفأ بيروت (ا ف ب)



تحت شعار «على خطى زايد» وفي المرحلة التشغيلية التجريبية

«إمارات العطاء» تدشن أول مستشفى ميداني تطوعي لإغاثة السودان

أبوظبي: «الخليج»

دشنت «إمارات العطاء» المرحلة التشغيلية التجريبية للمستشفى الإماراتي السوداني الميداني المتنقل في منطقة التمنيات شمال مدينة الخرطوم بحري، في بادرة تطوعية هي الأولى من نوعها في التطوع الصحي التخصصي، بهدف تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية ووقاية تطوعية بإشراف أطباء من الإمارات والسودان من المتطوعين في برنامج القيادات الإنسانية العربية الشابة في إطار حملة «لا تشلون هم». وتأتي المبادرة تحت شعار «على خطى زايد» بالشراكة مع زايد العطاء وجمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيري ومجموعة مستشفيات السعودي الألماني وبالشراكة مع المركز السوداني للتطوع ومؤسسة دواء بلا حدود، في نموذج مميز للعمل المشترك بين المؤسسات الصحية والإنسانية والتطوعية الإماراتية والسودانية.

وأكد عصام العجمي المدير التنفيذي لمبادرة إمارات العطاء أن الفرق الطبية التطوعية الإماراتية السودانية تطوعت للعمل في المستشفى الميداني بهدف تقديم خدمات صحية تشخيصية وعلاجية ووقائية للمتضررين من جراء الفيضانات، في بادرة إنسانية تعزز التعاون بين الأطباء الشباب من البلدين الشقيقين وتحفز العمل المشترك بين المؤسسات الحكومية والخاصة وغير الربحية الإماراتية والسودانية.

وقال إن العيادات التنقلة والمستشفى الميداني التطوعي للاستجابة الطبية للطوارئ دشن مرحلته التجريبية في شمال مدينة الخرطوم بحري، واستفاد منها الثات من الأطفال والنساء وكبار السن، من خلال الوحدات الطبية الميدانية والتي سيتم زيادة سعتها التشغيلية من 200 مراجع إلى 500 مراجع يومياً في إطار خطة تشغيلية تستمر لمدة شهر متواصل تغطي مختلف القرى السودانية.

وأكد يوسف عبدالله اليتيم رئيس قطاع المشاريع الخيرية في جمعية دار البر، أن المستشفى الميداني الإماراتي السوداني التطوعي وعياداته المتحركة تعمل في محطتها الحالية في القرى السودانية.

وأوضح سلطان الخيال الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري، أن المرحلة التشغيلية التجريبية للمستشفى الميداني جاء بعد الانتهاء من جميع الإجراءات الإدارية والتجهيزات الفنية لاستقبال المرضى.

وشدد على مجانية الخدمات الطبية للفرق الطبية التطوعية والمستشفى الميداني المتحرك، بما من شأنه تحقيق نقلة نوعية في مجال العمل الطبي المجتمعي الميداني بمختلف القرى السودانية ضمن الخطة التشغيلية المعتمدة.

وقال الدكتور عادل الشامري، الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس إمارات العطاء رئيس أطباء الإمارات إن المستشفى الميداني يقدم خدمات تخصصية تطوعية لمختلف فئات المجتمع، وخلال اليوم الأول من افتتاحه استقبل 500 مريض.

وثمن الدكتور عمر المبارك رئيس أطباء السودان، الدور الإنساني لدولة الإمارات حكومة وشعباً، مشيداً بمتانة العلاقات بين البلدين، وبجهود المؤسسات الإماراتية والسودانية التطوعية الداعمة للكوادر الطبية والتي مكنتها من خدمة المتضررين وعلاجهم مجاناً.

المستشفى الميداني يستقبل 500 مريض في اليوم الأول

رئيس أطباء السودان يثمن الدور الإنساني للدولة



أطباء إماراتيون وسودانيون متطوعون

اجتماع بين سلفاكير والحلو اليوم لتحريك «التفاوض المباشر»

حمدوك: الدين أساسي في بناء سلام السودان وإدارة التنوع

الخرطوم، القاهرة: «الخليج»

أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك عن تواصل دائم بين الجهاز التنفيذي ومجمع الفقه الإسلامي من أجل الوصول إلى رؤية مشتركة حول جميع القضايا التي تساعد على استقرار البلاد، فيما تستضيف جوبا اليوم الاثنين اجتماعاً مغلقاً بين رئيس جنوب السودان الفريق أول سلفا كير ميارديت ورئيس الحركة الشعبية «شمال» عبد العزيز الحلو.

وأشاد حمدوك لدى لقائه أمس الأحد وفد مجمع الفقه الإسلامي برئاسة عبد الرحيم آدم، بتشكيل المجمع الذي يعبر عن كل ألوان الطيف الديني بالبلاد وبما يقوم به من أدوار، وأكد على أن الدين يمثل عاملا أساسياً في بناء السلام وإدارة التنوع بين المكونات الاجتماعية المختلفة.

من جهة أخرى، يبحث رئيس جنوب السودان الفريق أول سلفا كير ميارديت وزعيم الحركة الشعبية شمال عبد العزيزالحلو، بجوبا اليوم الإثنين،عملية السلام.

وسيعمل سلفا كير على حث الحلو على الدخول في تفاوض مباشر مع وفد الحكومة .

ويرفض الحلو الجلوس للتفاوض مع وفد الحكومة برئاسة نائب رئيس المجلس السيادي الفريق أول محمد حمدان دقلو.

إلى ذلك، واصلت مناسيب النيل انخفاضها في معظم الأحباس، بينما ظل منسوب محطة شندي ومناسيب النيل الأبيض من الجبلين حتى خزان جبل أولياء في أعلى مستوياتها.

وأكدت وزارة الموارد المائية والري في مصر، أن التنسيق يتم على مدار الساعة بين الري المصري ونظيره السوداني، في إطار من التعاون المتبادل وتبادل البيانات والمعلومات، وإجراء القياسات المشتركة بكافة محطات القياس، وذلك على ضوء ارتفاع معدلات سقوط الأمطار في الخرطوم، بشكل غير مسبوق، وارتفاع منسوب المياه بالمجرى الثائي.

محتجون يحاصرون مقر السراج ..واتهام مؤسسة النفط بمحاباة الغرب

البرلمان الليبي يبحث في جلسته المقبلة استقالة «المؤقتة»

قدمت الحكومة الليبية المؤقتة، أمس الأحد، استقالتها إلى رئيس البرلمان المستشار عقيلة صالح إثر احتجاجات شعبية شهدتها عدة مناطق شرقي البلاد، جراء نقص الخدمات،فيما نظم محتجون، أمس وقفة احتجاجية أمام مقر المجلس الرئاسي في طريق السكة بالعاصمة طرابلس.

وقال المتحدث الرسمي باسم البرلمان عبد الله بليحق، إن استقالة الحكومة تمت في اجتماع طارئ عقده صالح مع الحكومة برئاسة عبد الله الثني، لدراسة الأوضاع التي تسببت في خروج مظاهرات شعبية بشرق ليبيا بسبب نقص الخدمات.

وأكد بليحق أن صالح أجل البت في الاستقالة لحين عرضها على المجلس في أول جلسة للنظر فيها.

وكان صالح، عقد ظهر أمس اجتماعاً طارئاً بمكتبه بمدينة القبة، للوقوف على تلبية مطالب الشارع جراء تردي الأوضاع الخدمية والمعيشية لليبيين.

من جانبه، دعا المتحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية أحمد المسماري، المتظاهرين لانتباه إلى «المندسين من العناصر التكفيرية والإخوانية» التي تحول اتجاه المطالب لضرب الأجهزة الحكومية.

وقال في بيان، أمس، إن القيادة تؤكد حق الشعب في التظاهر،وتؤكد وقوفها إلى جانب الشعب في سبيل تحقيق مطالبه العادلة.

ودعا المجتمع الدولي إلى إجراءات صارمة ضد الميليشيات الإرهابية والمرتزقة وكانت وزارة الداخلية بالمؤقتة،حذرت أمس، المحتجين، من أن أي خروج عن أهداف التظاهر أو مساس بالممتلكات الخاصة أو العامة سيقابل برد ملائم.

وفي وقت سابق أمس، نقلت وكالة رويترز عن شهود عيان قولهم إن محتجين في بنغازي، بعضهم مسلح «أضرموا النار في مبنى الحكومة ما ترك آثار تفحم على واجهته البيضاء».

وفي طرابلس، نظمت مجموعة من المحتجين أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر المجلس الرئاسي في طريق السكة بالعاصمة.

وقام المحتجون خلال وقفتهم برفع شعارات رافضة للقرارات الأخيرة لرئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، وطالبوا بالإسراع في الاستفتاء على مشروع الدستور والانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

تونس تعين سفيراً بعد 6 سنوات

وقرر الرئيس التونسي، قيس سعيد، تعيين الأسعد عجيلي، سفيراً لتونس لدى ليبيا، وذلك بعد 6 سنوات من شغور المنصب.

الخارجية تشكو مؤسسة النفط أممياً

وشكا وزير خارجية المؤقتة عبدالهادي الحويج إلى لجنة عقوبات دولية من تسييس المؤسسة الوطنية للنفط إمدادات الطاقة، واتهامها بمحاباة الغرب على حساب مدن شرق وجنوب البلاد. (وكالات)



جانب من تظاهرة في طرابلس ضد السراج

شكري: مصر ترفض أي حوار مع تركيا إلا بعد تغيير سياساتها

القاهرة: «الخليج»

أكد سامح شكري، وزير الخارجية المصري، رفض مصر لأي حوار مع تركيا، إلا بعد تغيير سياساتها في المنطقة، مشيراً إلى أن تركيا تمارس سياسات توسعية تهدد الاستقرار في المنطقة، كما هو الحال في ليبيا وسوريا والعراق وشرق المتوسط.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد، في القاهرة مع زوهراب مناتساكانيان، وزير خارجية أرمينيا، الذي يزور مصر، رداً على سؤال حول صدور تصريحات تركية تدعو لفتح حوار مع مصر ، أن مصر ترصد الأفعال وترى أن أفعال تركيا شيء، وتصريحاتها شيء آخر، ومن ثم فإن التصريحات ليس لها أهمية، على ضوء ما نراه من وجود عسكري تركي في ليبيا والعراق وسوريا وفي شرق المتوسط.

وأوضح شكري أن كل هذه السياسات لا تقود إلى حوار أو تفاهم.

وأكد شكري، أن مصر تعزز كل الجهود المبذولة للوصول إلى حل للأزمة الليبية، في إطار ليبي - ليبي، مشيراً إلى أن هناك جهوداً تبذل لحل الأزمة، كما يجري في المغرب، مشدداً على أن مصر تعمل على تيسير الفرصة لذلك، بين كافة الفرقاء الليبيين.

ودعا شكري إلى ضرورة الوصول إلى حل سلمي بين أذربيجان وأرمينيا، بما يحقق الاستقرار في المنطقة.

بدوره،أشار وزير خارجية أرمينيا، إلى أن تركيا تقوم بتحركات عسكرية وتنقل الإرهابيين إلى أذربيجان، ولذا لابد من الحل السياسي،الذي يقوم على رفض القوة وزعزعة الأمن.

وشدد الوزير على أهمية حل الصراع بين بلاده وأذربيجان بشكل كامل.

الحجرف يبحث في الكويت مسيرة العمل الخليجي المشترك

الكويت: الحسيني البجلاتي، وام

شدد نائب الأمير ولي العهد الكويتي الشيخ نواف الأحمد، على استمرار دعمه لتعزيز دور النيابة العامة في تطبيق القانون على الجميع، وإجراءاتها وقراراتها في القضايا المتداولة.

ونقل النائب العام المستشار ضرار العسعوسي عن الشيخ نواف بعد لقائه به أمس الأحد حرصه على أن يكون الجميع سواسية أمام القانون ولا يوجد كبير أو صغير أمام عدالة القانون.

إلى ذلك، بحث نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي مع الشيخ أحمد ناصر الصباح وزير الخارجية مسيرة العمل المشترك في إطار مجلس التعاون .

وتناول الجانبان -أمس في إطار زيارة الحجرف للكويت - تعزيز دور المنظومة الخليجية وتحقيق غاياتها وتطلعات شعوبها وفقاً لتوجيهات قادة دول المجلس .

غداة مطالبة واشنطن أنقرة بوقف أعمالها العدوانية في شرق المتوسط

أردوغان يتراجع على وقع التهديدات.. واليونان وقبرص ترحبان

رحبت اليونان وقبرص بسحب تركيا سفينة تنقيب من شرق المتوسط، في خطوة جاءت غداة زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لقبرص، فيما أكد رئيس الوزراء اليوناني، أمس الأحد، أن بلاده لن تسحب قواتها من الجزر في بحر إيجه كما تطالب تركيا.ووصف وزير خارجية قبرص، نيكوس خريستوذوليدس،أمس، الخطوة التركية بأنها «خطوة نحو الاتجاه الصحيح»،رغم استمرار انتهاك أنقرة لمنطقتنا الخالصة.

وأعلنت تركيا أمس سحب سفينة التنقيب «أوروك ريس» من المناطق المتنازع عليها مع اليونان في شرق المتوسط.

والتراجع التركي جاء غداة مطالبة وزير الخارجية الأمريكي أنقرة بوقف أعمالها العدوانية في المنطقة.

وقال بومبيو للصحفيين في نيقوسيا بعد اجتماع مع رئيس قبرص نيكوس أناستاسيادس ووزير الخارجيّة نيكوس خريستودوليدس «ما زلنا نشعر بقلق عميق من عمليّات الاستكشاف التي تقوم بها تركيا في مناطق تؤكّد اليونان وقبرص أنها تخضع لسلطتها في شرق المتوسط».

وقال إن «التوتّرات العسكريّة المتزايدة لا تساعد أحداً سوى الخصوم الذين يرغبون في رؤية الانقسام في وحدة دول حلف شمال الأطلسي. والشراكة الإقليميّة ضروريّة للغاية لأمن الطاقة الدائم».

من جهته،رحّب الرئيس أناستاسيادس بـ«الموقف الحازم للولايات المتحدة بشأن إدانة عمليّات التنقيب التركيّة غير القانونيّة داخل المنطقة الاقتصاديّة الخالصة» القبرصيّة.

وقال الرئيس القبرصي إنّ «الأنشطة غير القانونيّة» لتركيا «يجب أن تتوقف على الفور».

في الأثناء، أكد رئيس الوزراء اليوناني، أمس ، أن بلاده لن تسحب قواتها من الجزر في بحر إيجه كما تطالب تركيا.

وقال كيرياكوس ميتسوتاكيس: «لم نكن أبدا الطرف الذي يؤجج الصراع في المتوسط»، مؤكداً أن «سحب سلاحنا من الجزر اليونانية غير قابل للتفاوض».

كما أضاف «مستعدون للحوار إذا واصلت تركيا إجراءات التهدئة».

وفي وقت سابق أمس، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن اليونان سلّحت 18 جزيرة بشكل مخالف للاتفاقيات، وهذا يصعد التوتر ويقوض الحوار.

وقال «على اليونان التخلي عن التصرفات المستفزة التي من شأنها تصعيد التوتر».

وتابع «نحن نؤيد الحوار ونرغب بحل المشاكل في المنطقة عبر الوسائل السلمية والسياسية».

(وكالات)

«المشتركة» في الضالع تقضي على تعزيزات حوثية قادمة من إب وذمار

التحالف يدمر 4 مسيّرات معدة للإطلاق في قاعدة الديلمي بصنعاء

عدن:

صنعاء، «الخليج»، وكالات

أغارت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن على أهداف عسكرية ثابتة ومتحركة في صنعاء لليوم الثالث على التوالي، في وقت دمرت القوات المشتركة في الضالع تعزيزات حوثية قادمة من إب وذمار، غداة مقتل أكثر من 35 عنصراً من الميليشيات الحوثية الانقلابية، بينهم قيادات في جبهة نهم.

وقالت قناة «العربية» إن طائرات مقاتلة للتحالف الذي تقوده السعودية باليمن، استهدفت ثكنات ومواقع عسكرية لميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً في صنعاء.

وأضافت نقلاً عن مصادر محلية، أن التحالف دمر أيضاً أربع طائرات مسيّرة للحوثيين في قاعدة الديلمي الجوية بشمالي صنعاء، وأشارت إلى أن هذه المسيّرات كانت جاهزة ومعدة للإطلاق.

وجاءت تلك الغارات بعد عام من توقف التحالف عن شن غارات على الأهداف الحوثية في صنعاء لتسهيل مهمة المبعوث الأممي مارتن جريفيث، لكن الانقلابيين استغلوا الهدنة في شن هجمات بالصواريخ البالستية والمسيّرات المفخخة على جنوبي السعودية.

كما دمرت القوات اليمنية المشتركة، تعزيزات وإمدادات مسلحة استقدمتها ميليشيات الحوثي الانقلابية من محافظتي إب وذمار لتعزيز صفوفها القتالية بمحافظة الضالع، جنوبي اليمن، وأشارت القوات إلى تصديها لهجوم حوثي من ثلاثة قطاعات شمال غربي الضالع.

وأفاد إعلام الجيش الوطني اليمني، بأن أكثر من 35 عنصراً من ميليشيات الحوثي، بينهم أربعة قيادات ميدانية بارزة، لقوا مصرعهم، أمس الأول السبت، بنيران قوات الجيش والمقاومة الشعبية، في منطقة الجفرة وسلسلة جبال صلب بمديرية نهم شرقي صنعاء.

وأوضح أن قوات الجيش، استعادت عربة «بي ام بي» ودمرت ثلاث مركبات تابعة للميليشيات في جبهة نجد العتق.

من جهة أخرى، تواصل قوات خفر السواحل بمحافظة حضرموت شرقي اليمن، تنفيذ مهامها في حماية المياه الإقليمية منذ تأسيسها من قبل التحالف العربي قبل سنوات. ونجحت قوات خفر السواحل في تأمين شواطئ حضرموت من التهريب، وذلك نتيجة الحركة الدؤوبة التي لا تهدأ لزوارق البحرية التابعة لهذه القوات.

وتتطلب مهام قوات خفر السواحل في المحافظة تمشيطاً لأكثر من 276 كيلومتراً، أي ما يعادل 150 ميلاً بحرياً من شواطئ المحافظة.

وأوضح قائد قوات خفر السواحل بحضرموت الرائد ماجد أبو بكر العوبثاني، أنه على الرغم من الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد، فإن قوات خفر السواحل في المحافظة نجحت في أداء مهامها واستطاعت تأمين شريط ساحلي طويل من عمليات التهريب بأنواعها إلى جانب مهامها الأخرى في عمليات الإنقاذ والمساعدة.

وقال قائد الأمن البحري بقوات خفر السواحل في حضرموت ملازم ثاني محميدان حسن الجريدي، إن قادة خفر السواحل يرجعون النجاح الذي حققوه إلى مساندة التحالف العربي، وخصوصاً دعم دولة الإمارات العربية المتحدة المستمر لهذه القوات منذ إعادة تأسيسها وتسليمها بشكل رسمي لمهامها في حماية المياه الإقليمية.

إلى جانب ذلك، أعلن مشروع (مسام) لمكافحة الألغام عن إتلاف 1155 لغماً وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة، في الساحل الغربي لليمن.

وأوضح مدير عام مشروع مسام أسامة القصيبي، أن عملية الإتلاف في منطقة باب المندب، شملت 313 لغماً مضاداً للدروع، و313 فيوزاً وكبسولة، و203 قذائف غير منفجرة، إضافة إلى 315 صاعقاً منوعاً و5 ألغام مضادة للأفراد، و 6 صواريخ مفخخة.



دخان يتصاعد من موقع عسكري حوثي في صنعاء دمرته مقاتلات التحالف فجر أمس الأحد (رويترز)

البركاني: «صافر» وسيلة حوثية للابتزاز

عدن:

«الخليج»

قال رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني، إن ميليشيات الحوثي اتخذت من قضية خزان النفط العائم «صافر» وسيلة لابتزاز العالم.

وخلال لقائه في العاصمة السعودية الرياض، أمس، مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، شدد البركاني، على ضرورة الاسراع في حل هذه القضية حتى لا تتحول إلى كارثة بيئية تهدد المنطقة. كما اشار البركاني خلال لقاء مع السفير الفرنسي إلى اليمن كريستيان تيستو، إلى مخاطر استمرار رفض الحوثي السماح لفريق الأمم المتحدة بصيانة الناقلة «صافر»، وإفراغ شحنتها من النفط الخام، لتفادي كارثة بيئية وشيكة، داعياً فرنسا والاتحاد الاوروبي الى اتخاذ موقف واضح إزاء تلك الممارسات والاعمال الحوثية.

هجمات متبادلة للقوات الأفغانية و«طالبان» رغم بدء المفاوضات

قال مسؤولون إن حركة طالبان وقوات الحكومة الأفغانية واصلتا شن الهجمات في أنحاء متفرقة من أفغانستان بعد ساعات من بدء محادثات السلام المنتظرة بين الجانبين، ما يسلط الضوء على التحدي الجسيم لإخماد التمرد المستمر منذ 19 عاماً.

وكان من المقرر أن تبدأ المحادثات بين الجانبين بعد قليل من اتفاق أبرمته واشنطن مع طالبان في فبراير/ شباط، لكنها انطلقت مطلع الأسبوع الحالي بعد تأخيرها لشهور لأسباب من بينها استمرار هجمات طالبان في البلد الذي تعصف به الحرب.

وقال فواد أمان، وهو متحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، «مع بدء المحادثات الأفغانية كنا نتوقع من طالبان خفض عدد هجماتها، لكن للأسف الهجمات لا تزال مستمرة بأعداد كبيرة». ودعا ممثلو عدد من الدول خلال كلماتهم في افتتاح محادثات السلام طالبان إلى إعلان وقف فوري لإطلاق النار قبل أن يجلس المفاوضون لإيجاد طريقة لإنهاء الحرب المستمرة منذ عقود في أفغانستان. وخلال المراسم، التزمت طالبان الصمت حيال احتمال وقف إطلاق النار. (رويترز)

1 ◀ الإمارات تدعم

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن إجرائها 84642 فحصاً جديداً لفيروس «كورونا» خلال الـ 24 ساعة الماضية، ساهمت في الكشف عن 640 إصابة جديدة ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 79489.

كما أعلنت الوزارة شفاء 468 مصاباً، ليبلغ مجموع المتعافين69451، وعدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

فيما عدلت هيئة الصحة بدبي، سعر فحص فيروس كورونا المستجد، ليصبح 250 درهماً، شاملاً الرسوم، مانعة فرض أية رسوم إضافية على الفحوص المستعجلة، أو إصدار النتيجة خلال مدة زمنية أقل أو أسرع، أو أخذ مسحة في موقع العمل أو المنازل أو غيرها.

أعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة» إغلاق 4 منشآت، وإيقاف تصاريح 14 منشأة، فيما تم توجيه إنذار نهائي لـ 19 منشأة، في إطار جهودها الرامية إلى ضمان الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية المُتبّعة للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

1 ◀ واشنطن تدعو

وأشار إلى أن عملية «الأسلحة مقابل الذهب» كانت مخططاً متقناً بدأ عام 2017 لشراء أسلحة من صربيا، وتحويل تلك الأسلحة عبر شبكة من مسؤولي المخابرات السابقين من مقدونيا الشمالية، ثم وسم الأسلحة للتضليل على أنها مواد بناء، بينما يقوم وسطاء من البلقان بالعمل مع عملاء في قطر لضمان نقل الأسلحة أولاً إلى ميناء سالونيك اليوناني، ثم إلى بيروت، حيث تسيطر ميليشيات «حزب الله» على الميناء، في وقت رحب وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أمس الأحد، بعزم صربيا على تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية، ودعا الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية إلى تصنيف «حزب الله» بجناحيه السياسي والعسكري منظمة إرهابية، أو حظره كلياً.

1 ◀ «هوس السفر»..

وزيارة قمرة القيادة والادّعاء بأنني القبطان»، مؤكداً أن الأجواء جدّ مرحة.

وتقرّ تشاليسا تشوينسرانوي (25 عاماً) من جهتها بأن هذه التجربة تضاهي بجودتها رحلات السفر التي قامت بها قبل تفشّي الوباء وإغلاق تايلاند حدودها في مارس/ آذار الماضي بسببه. وتضيف: «يخيّل لي فعلاً أنني أستقلّ طائرة تحلّق في الأجواء».

وفي مقهى آخر فتح أبوابه في مقرّ الخطوط الجويّة «تاي إيروايز» في بانكوك، يتناول الزبائن بشهيّة أطباق مكرونة الكاربونارا باللحم التي تقدّم عادة خلال الرحلات.

قتلى ومفقودون في انهيارات أرضية بشمال غرب نيبال

إعصار «سالي» ينشر الفوضى على السواحل الأمريكية

قال المركز الوطني للأعاصير في الولايات المتحدة إن قوة العاصفة المدارية سالي زادت قبالة الساحل الغربي لولاية فلوريدا اول امس السبت، ومن المتوقع أن تتحول لإعصار من الفئة الأولى مثيراً رياحاً عاتية وأمواجاً متلاطمة وفيضانات على ساحل الولايات المتحدة المطل على الخليج. وأعلن جون بيل إدواردز حاكم ولاية لويزيانا حالة الطوارئ ودعا السكان الذين ما زالوا يتعافون من آثار آخر عاصفة وقيود جائحة كورونا للاستعداد للعاصفة.

ومن المتوقع أن تؤدي العاصفة سالي إلى سقوط أمطار يتراوح منسوبها ما بين 15 و30 سنتيمتراً على امتداد ساحل الخليج الأوسط وقد تسبب فيضانات من فلوريدا وحتى لويزيانا.

وعطلت العاصفة في مسارها إنتاج النفط في خليج المكسيك للمرة الثانية خلال أقل من شهر. وتوقعت التنبؤات المائية للمركز الوطني للأعاصير أن تصل السرعة القصوى للرياح التي تثيرها العاصفة 137 كيلومتراً في الساعة قبل وصولها للبر يوم الثلاثاء. وأجلت شركات نفط موظفيها من بعض المنصات البحرية يوم السبت مع وصول سالي إلى المياه الدافئة لخليج المكسيك. وبلغت سرعة الرياح 65 كيلومتراً في الساعة. وأخلت شركتا شيفرون وميرفي أويل منصات إنتاج النفط البحرية واستعدت شيفرون لوقف الإنتاج في منصتين أخريين.

من ناحية اخرى، قال مسؤول حكومي في نيبال إن انهيارين أرضيين وقعا بسبب هطول الأمطار الغزيرة واجتاحا قريتين في البلاد ما أسفر عن مقتل 12 على الأقل. وأضاف المسؤول موراري واستي أن عشرة أشخاص لقوا حتفهم وفقد 21 بعد أن اجتاح انهيار أرضي ضخم المنازل والسكان في قرية بارابيسي التي تبعد نحو مئة كيلومتر إلى الشرق من العاصمة كاتماندو قرب الحدود مع منطقة التبت في الصين. ولقي شخصان آخران حتفهما في انهيار أرضي في باجلونج في شمال غرب البلاد. وقال منقذون إن الانهيارين الأرضيين وقعا قبيل الفجر ولم يتسن للسكان الفرار. وأضاف أن الحصيلة الأحدث رفعت العدد الإجمالي لضحايا الانهيارات الأرضية والسيول في موسم الأمطار الذي يمتد بين يونيو وسبتمبر إلى 314 قتيلاً إضافة إلى بقاء 111 على الأقل في عداد المفقودين وإصابة 160. (رويترز)



عملية بحث عن مفقودين في الانهيارات الأرضية بنيبال وفي الإطار سقوط شجرة عملاقة بسبب الإعصار (أ ف ب)

حكومة اليمن لجريفيث: اتفاق الحديدة أضحى بلا جدوى

اعتبرت الحكومة اليمنية، أمس الأحد، أن اتفاق الحديدة أصبح بلا فائدة، وأكد وزير الخارجية محمد الحضرمي خلال لقاء مع المبعوث الأممي مارتن جريفيث، أن اتفاق الحديدة أضحى غير مجد، وأن استغلال الحوثيين له بات أمراً مرفوضاً ولن يستمر. كما شدد على ضرورة أن يضطلع مجلس الأمن بمسؤولياته ويدين التصعيد والانتهاكات الحوثية المستمرة.

واعتبر أن البعثة الأممية لدعم اتفاق الحديدة لا تزال عاجزة عن تحقيق مهمتها وفقاً لقرار مجلس الأمن، بسبب تقييد حركتها من قبل ميليشيات الحوثي وعدم توفر الظروف الملائمة للقيام بمهامها. وأضاف أن الحكومة لا يمكن أن تستمر في الالتزام بتعهداتها في اتفاق الحديدة إذا استمر الحوثيون في إفشال عمل البعثة الأممية والتهرب من التزاماتهم تجاه الاتفاق واستغلاله للتحشيد لحروبهم العبثية في مأرب والجوف.

من جانب آخر، عبر السفير الأمريكي في اليمن كريستوفر هنزل، عن قلقه من استمرار «عدوان» الحوثيين. ورحب أثناء لقائه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بجهود اليمنيين المستمرة لتنفيذ اتفاقية الرياض.

1 ◀ عدسة عين

عن استخدام الماوس أو «الفأرة» أو الشاشات في عملية توجيه الحواسب أو الأجهزة الإلكترونية. بحسب «ديلي ميل» البريطانية.

وجرب العلماء العدسة على عين اصطناعية تدور وتتحرك بطريقة مشابهة للعين البشرية، وشُغل شعاع من كل عين وتحديد مواقع الأشعة على الجهات المقابلة من قبل حساسات خاصة.

وكتب الباحثون في دراستهم: «سيوفر اكتشاف اتجاه شعاع الليزر إمكانية معرفة اتجاه النظر مباشرة»، الأمر الذي يفتح باباً واسعاً في عمليات التحكم المستقبلية، من خلال توجيه النظر فقط، والذي سيكون بمثابة اختراع يقلب الموازين في الأيام القادمة، وفق البحث المنشور في مجلة «nature» العلمية المتخصصة.

ترامب يحشد أنصاره في نيفادا سعياً للتغلب على تقدم بايدن

حشد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أنصاره في ولاية نيفادا، أمس الأول السبت، في محاولة لتعبئة الدعم في ولاية تظهر استطلاعات الرأي تقدم منافسه الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية جو بايدن فيها. وتحدث ترامب لحشد ضم آلافاً في مطار خارج رينو، مشيراً إلى عزمه البقاء في السلطة 12 عاماً، على الرغم من القيود الدستورية التي تحظر بقاء الرئيس الأمريكي أكثر من فترتين، كل منهما أربع سنوات. وقال ترامب «سنفوز بأربع سنوات أخرى في البيت الأبيض، وبعد ذلك سنتفاوض، صحيح، لأننا على الأرجح، بناء على الطريقة التي عوملنا بها، ربما يحق لنا الحصول على أربع سنوات أخرى بعد ذلك»، واتهم ترامب الديمقراطيين من جديد بمحاولة «تزوير» الانتخابات التي ستجري في الثالث من نوفمبر، وهاجم بايدن بسبب إعلان انتقد ترامب بزعم إدلائه بتصريحات تحط من قدر قتلى الحروب الأمريكية. ويأتي ترامب خلف بايدن في استطلاعات الرأي على المستوى الوطني، وفي نيفادا التي خسرها في انتخابات عام 2016 بفارق ضئيل عن منافسته الديمقراطية آنذاك، هيلاري كلنتون.

من جانب آخر، يعتزم الملياردير مايكل بلومبرج، ضخ مئة مليون دولار لمساعدة حملة المرشح الديمقراطي جو بايدن ضد الرئيس الجمهوري، دونالد ترامب، في ولاية فلوريدا المهمة التي تعد إحدى الولايات غير المحسومة في السباق. ويأتي القرار في وقت تبخر فيه بشكل كبير التفوق المالي الأولي لترامب على المرشح بايدن، في وقت سابق من العام الجاري بعد إنفاق كبير على الحملة الانتخابية، وقفزة في جمع التبرعات للمرشح الديمقراطي. وفلوريدا واحدة من الجوائز الكبرى في يوم الانتخابات وهي أيضاً الأكثر كلفة في مواقع المنافسة خلال الحملة الانتخابية.

(وكالات)

مخاوف رئاسية أمريكية على نزاهة الانتخابات

التصريح المفاجئ الصادر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي، إلى جانب محاولاته زرع الشك بشأن نزاهة اقتراع نوفمبر/تشرين الثاني الرئاسي، الذي قال فيه: «لن نخسر هذه الانتخابات إلا إذا كانت مزورة»، سلط الضوء على جانب مقلق بشكل متزايد: هل بإمكان الولايات المتحدة التي تعد بين أقدم ديمقراطيات العالم ضمان انتخابات حرة ومنصفة في 2020؟

ولعل نظام التصويت الأمريكي يواجه أخطر تهديد منذ عقود، تغذيه مقاربة الرئيس التي لا أساس لها والعدد القياسي للأصوات التي سيتم الإدلاء بها عن طريق البريد جراء وباء «كوفيد- 19» والقلق بشأن الآلات المتقادمة والاتهامات بقمع الناخبين. وازدادت الأمور تعقيداً جراء تكرار التدخلات الأجنبية التي شابت انتخابات 2016، وهو أمر بات أكثر وضوحاً مع إعلان وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على «عميل روسي نشط» اتهم بإثارة نظريات مؤامرة استخدمها البيت الأبيض.

التهديدات الأكبر

لكن في وقت تتأهب الولايات الأمريكية الـ50 لمواجهة أي تدخلات من موسكو أو غيرها، يبدو أن التهديدات الأكبر تأتي من الداخل. وقالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي راقبت انتخابات على مدى عقود في بلدان من أفغانستان وصولاً إلى الولايات المتحدة إن «إجراء هذه الانتخابات سيكون الأصعب في العقود الأخيرة».

(أ ف ب)

في الإعلام الأيديولوجي



عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

قبل نيّف وعشرين عاماً، سلكت قناة فضائية تلفزية عربية مسلكاً ذكياً- ولكن مخادعاً- لكسب الجمهور والسطو على انتباهه.

لـم ينشأ لدينا في الوطن العربي، من أسف شديد، إعلام موضوعـي ونزيـه يكون مـرآة شفافـة نرى فيهـا، بأمانة، أوضاعنـا وأوضاع العالم من حولنا. وذلك في جملة الأسباب التي تحمل قسمـاً من النخب الثقافيـة والسياسية العربية علـى الالتجـاء إلـى القنـوات التلفزيـة الدوليـة: الأمريكية والأوروبية والروسية لمعرفة ما يجري في بلادنا والعالم.

إعلامنـا غـارق فـي موجـات السياسـة ومناكفاتهـا وخصوماتهـا، ومسخـر لخدمة الـرؤى الرسميـة والترويج لهـا. ولا يختلف الإعلام الخاص عن الإعلام الرسمي في هذا حتـى أن الفرق بينهما في الأداء يـكاد أن يشبه فرق عملة. وإذا صـدق ووجدت، في إحدى القنوات، برنامجاً سياسياً أو حوارياً يحتفـظ لنفسه ببعض الجرأة علـى النقد، فالجرأة تلك جرأة زيد على عمرو، حصراً، لا جرأة على الاثنين، هكذا ينتهي إلى حيث يرى الأشياء بعين واحدة لا بعينين

إنـه الإعـلام الأيديولوجـي: الإعـلام الذي يريـدك، أنت المشاهـد، أن لا تـرى الأشيـاء كمـا هي؛ بل كمـا يبغي هو أن تراهـا، فلا يطلعـك على صورتها كلها؛ بـل على أبعاض بعينهـا مـن تلك الصـورة، هـذا إن لم يغيبهـا عنك جملة إن عـنّ له ذلـك ووجد فيه مصلحة. من عُـدة اشتغال هذا الإعـلام الطمس والإخفـاء والتعمية، من وجـه، والتظهير والتلميـع والتبشير من وجه ثان. وهو، فـي الحالين، إعلام تحجير ووصاية؛ يحتقر عقل الجمهور ويبتخس قدر ذكائه فيقدم له معلبات «إخبارية» أيديولوجية توزع العالم أمام ناظريه بيـن فسطاطين: «جنـة» وجحيم، رفـاهٍ وبؤس، استقـرار وتـأزم، وتـوزع الناس والـدول أمـام ناظريه بين جنسين من المخلوقات: «ملائكة» و«شياطين»، أهل سلم وعـدل وحق، وأهل حـرب وحيف وغطرسـة. وهو توزيع أيديولوجـي وافتراضـي بامتيـاز؛ لا صلة لـه بحقائق مادية واجتماعية موضوعية.

قبل نيّـف وعشرين عامـاً، سلكت قنـاة فضائية تلفزية عربية مسلكاً ذكياً- ولكن مخادعاً- لكسب الجمهور والسطو على انتباهه واحتكار مشاهدته لبرامجها حصراً، فعزفت له على أوتـار المعاناة وقضاياها: قضيـة فلسطين، الاستبداد، الفساد، الفقـر والحرمان، وأفردت مساحـات من برامجها للقضايـا المسكـوت عنها فـي الحياة العامـة، وذهبت في تظهيرهـا إلى الحـد الأبعد، واستضافت مـا لا حصر له من المثقفين والسياسيين والصحفيين في برامج حواراتها، كما فـي نشراتها الإخبارية لإبداء الـرأي في هاتيك القضايا. ولقد أصابت حظـاً من النجاح في استدراج أوسع مشاهدة عربية لبرامجهـا امتدت لسنـوات إلى أن بـدأت سياستها وجدول أعمالهـا الإعلامي في الانفضـاح، بعد أحداث 11 سبتمبر من عـام 2001، بالغـاً ذُرى انكشاف عريه بمناسبـة أحداث ما سمي بـ «الربيع العربي».

ومـن حينها، باتت القنـاة تلك واحدة مـن أظهر أدوات الإعـلام الأيديولوجـي فـي الوطـن العربـي، ومدرسة في أساليبـه الجديدة ينتهل من دروسها لدى من سيسيرون في الإعلام على دربهـا، على منوال القناة عينها ستنسج قنوات أخـرى قامت بعدها. ستكسب لنفسها الشرعية من المعين نفسـه: من الوطنية والقومية وفلسطين والمقاومة وحركة التحرر...إلخ. وكما أوحت القناة الأم بأنها تلفزة للواقع، كذلك فعلـت الأخريات. ثم ما لبثت هـذه أن دخلت طور انفضاح «واقعيتها» و«التزاميتهـا» بقضايا الأمة حين صارت لساناً صريحـاً لأولي النعمة، ما الذي يعنيه أن لا تجد في أخبارها وبرامجهـا إلا مـا يقع من جدول أعمالهـا موقع المحة من البيضة؟ لا حديث فيها ولا أخبار إلا عمّن ترغب هي في نقل أخباره إلينا بلسان عربي عن عظيم «فتوحاتهم»، ولا شغل إلا تبييـض صفحة من تعاونوا مع الاحتلال الأجنبي لبلادهم وتحويلهـم –بعمليـة تزويـر فاضحـة- إلـى «مقاومين» لمجرد قتالهـم منظمة «داعش» التي تشبه «المقاومين» أولاء في الفتك بالوطن والشعب ووحدتهما.

ومـا من بأس، معها، في بعض حديـث عن المقاومة وفلسطيـن وسوريـا لحفـظ مـاء الوجـه والحفـاظ على الجمهـور؛ علمـاً بـأن فلسطيـن وسوريا وقسـم كبير من الجمهـور ولم تعد تنطلي عليهم حيلتها الإعلامية؛ بل كيف تنطلـي عليهم أمام قناة مندفعة فـي انحيازاتها إلى حدود لا تحفّـظ فيه، يسـيء هذا النوع من الإعـلام الأيديولوجي السافر إلى رسالـة الإعلام، إلى الجمهور وإلى نفسه؛ لا يبني وعياً أو رأياً عاماً كما قد يتخيل؛ بل يكرس ثقافة الخصومة بيـن الشعـوب وثقافة التحريـض والحـرب الأهلية؛ يحفر الخنادق فيما هو يظن أنه يبني جسوراً، ويفرق فيما يعتقد أنه يوفِق.

توجهات النيوليبرالية الجديدة



حسام ميرو
husammiro@gmail.com

بدا واضحاً أن دولاً كثيرة، ممن تحسب على ما يسمى «العالم الأول»، لم تكن تمتلك خططاً أو سيناريوهات للتعامل مع الأوبئة الفيروسية

فـي أقل مـن عام، عـرف العالـم، ولا يزال، حالـة إغلاق غير مسبوقة فـي حركة انتقال الأفـراد، فقد فرضت جائحة كورونا على جميـع دول العالم إغلاق منافذها الجوية والبرية والبحرية، وعانـت معظم دول العالم المتقـدم ارتباكاً كبيراً فـي الإجراءات الواجب اتخاذها للتقليـل من انتشار الفيروس بين شعوبها، وبدا واضحاً أن دولاً كثيرة، ممن تحسب على ما يسمى «العالم الأول»، لم تكن تمتلك خططاً أو سيناريوهات للتعامل مع الأوبئـة الفيروسية، كما كشفت التقارير البحثية، والنقاشات السياسية، وتصريحات علماء بارزين، أن الميزانيات المخصصة للأنظمة الصحية كانت قد شهدت تراجعاً كبيراً، ما جعلها لا تتمتع بالكفاءة المطلوبة في مواجهة الأزمة.

نحـن هنا لا نتحدث عـن دول في أمريـكا اللاتينية وآسيا وإفريقيـا، بـل عـن دول فـي صلـب النظـام الرأسمالي، في مقدمتها الولايات المتحـدة، صاحبة النصيب الأكبر من سوق العمـل الدولي، وعدد من الـدول الأوروبيـة الرئيسية، وأزمة القطـاع الصحي في هذه الدول، من حيث المؤشرات، ليست فقـط مسألـة متعلقة بهـذا القطاع، بل بمجمـل المنظومة الرأسماليـة، والنظام الدولـي المرتبط أساسـاً بالدول الكبرى، والتنافـس فيما بينها على حيازة الثـروات العالمية، واقتناص أكبر قدر ممكن من حصة العمل العالمية.

فـي الوقت الذي تصدرت فيه أخبار الإعلام العالمي أرقام الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا، فإن الاهتمام بنتائج هـذه الجائحة على الفئات الأكثر فقـراً في العالم يكاد يكون معدوماً، مع أن جهـات مهمة وذات مصداقية نشرت تقاريـر واضحة حـول الأعـداد الهائلة التي يمكـن أن تموت نتيجـة الجوع، بسبـب الآثار الاقتصادية لهـذه الجائحة، وفي مقدمتها تقرير صادر عن منظمة «أوكسفام الدولية»، والتي قالت فيه إنه في نهاية العام الجاري «سيصل عدد الأشخاص الذين يتوفون نتيجة الجوع المرتبط بتداعيات جائحة كورونا في العالم إلى 12 ألف شخص يومياً».

هـذا التعتيـم علـى الآثـار الكارثيـة للنتائـج الاقتصاديـة والمعيشيـة علـى فقـراء العالـم نتيجـة الجائحـة العالمية لفيروس كورونـا، يبـدو أمراً بديهيـاً، فقد أصبحـت وسائل الإعـلام الكبرى، ومنصات التواصـل الاجتماعي، تحت هيمنة الشـركات الرأسماليـة العابرة للقارات، وهـي فعلياً من تصنع اليوم الأخبـار، وتوجه الرأي العالمي، وتضع أجندة الأولويات، وفقاً لسلم أولويات خاص بمنتجاتها، وطرق تحصيل الأرباح الطائلـة، في سـوق معولمة، مـع ميل واضـح لترويج طرق استهـلاك محددة، تصب في خانة جمع أكبر قدر من الثروات العالمية.

في شهـر يوليو/ تموز الماضي، قـال الأمين العام للأمم المتحـدة أنطونيو جوتيريش، إن نصف ثروات العالم يملكها 26 شخصـاً، فيما تعيش الغالبية العظمى من البشر في ظل ظروف تفتقـر للمساواة، وهذه هي المـرة الأولى في التاريخ العالمـي الذي يحوز فيـه هذا العدد القليل مـن الأفراد على هـذا القدر الكبير مـن الثروات، وتصبـح مصالحهم متداخلة إلى الحد الذي يقـررون فيه توجهات السوق العالمية، خارج الأطـر المؤسساتية للدول، فقد أصبحوا يحوزون القدرة على تحديـد سياسات الدول نفسها، بـل وتحديد مجالات الصراع والتنافس.

كان التحليل الماركسي/ التقليدي، يتوقع أن تنشأ الأزمات مـن داخـل الرأسمالية نفسها، وأن تشهـد حالات تداعي من داخلهـا، لكـن وبحسـب سميـر أميـن (1931-2018) المفكر الاقتصـادي المصري العالمـي، فإن الرأسماليـة تمكنت خلال القرن الماضي من التكيـف مع أزماتها، وتجديد نفسها، لكننا نشهد اليوم تطورات نوعية، غير مسبوقة، بعد ثورتي التقانة والاتصـالات، فنمط الإنتـاج العالمي نفسه قـد تغير، كما أن مراكمـة الثروات أصبحـت أسرع بما لا يقاس من ذي قبل، وترابـط سلاسل الإمـداد والتوريد أصبح متداخـلاً عبر العالم أجمع، وكل ذلك ينبغـي أن يفرض قراءة جديدة للنيوليبرالية الراهنة.

الحربـان العالميتان اللتان شهدهما العالم في النصف الأول مـن القرن الماضي، كانتا أحد تعبيرات أزمة الرأسمالية، لكن، وبسبـب من التـوازن النـووي، أصبحت مثل هـذه الحروب شبـه مستحيلة، لما ستحمله مـن تدمير كارثي على البشرية جمعـاء، لكـن السؤال الـذي يطرح نفسه، هـو كيف ستقوم النيوليبراليـة الجديدة بتصريف أزماتهـا في ظل حالة التوازن النووي، وهـو السؤال الذي يطرح معـه أسئلة كثيرة وكبيرة، بخصوص آليات تصريف فائض القـوة، والذي سيطال تدمير مجتمعـات ودول صغيـرة، بالإضافـة إلى تراجـع دور الدول القوميـة، وافتقادهـا للكثير من عناصر السيـادة الداخلية في تحديد أولويات مجتمعاتها، خصوصاً مع زيادة حالات النقمة والغضـب والبؤس التي بدأت تعانيها شعوب الكثير من الدول المتقدمة نفسها.

رياح الحل تهب على ليبيا



محمود الريماوي
mdrimawi@yahoo.com

أسهم اتفاق أغسطس في إشاعة أجواء سلمية وشجع كثيرين على الشروع في إجراء حوارات جدّية

شهد الأسبوعان الأخيران تطورات مهمة في الملف الليبي، تصـب في كفة ترجيح الحـل السياسي للأزمـة المديدة التي يشهدهـا بلد عمر المختار منذ أزيد مـن ثماني سنوات. وقد تمثل التطـور الأول بالمباحثات التي جـرت في المغرب بين وفـد يمثل مجلـس النواب فـي طبرق ووفـد يمثل مجلس الدولـة في طرابلس. وقد جرت المباحثـات بعيداً عن أضواء الإعلام، وقـام المغرب ممثلاً بوزيـر الخارجية ناصر بوريطة بـدور تسهيلـي، وقـد فهـم أن المباحثات جرت فـي اجواء هادئـة سادتهـا روح السعي المشترك للتوصـل إلى حل يلبي مطامـح الليبييـن فـي الاستقـرار والأمن وبناء دولـة حديثة تضمن المساواة وتنهض بتنمية شاملة وتعتمد حسن الجوار وتضع حداً للتدخلات الأجنبية. وقد استلهمت هذه المباحثات اتفـاق الصخيرات الذي جرى توقيعه قبل خمس سنوات في المدينـة المغربيـة التي حمـل الاتفاق اسمهـا، ويحظى هذا الاتفـاق بمباركة دولية رغـم أن العديد من الأطراف لا تعمل بمقتضـاه، أو تطالب بإدخال تعديـلات واسعة عليه. وكانت الأمم المتحدة قد فشلت على مدى أعوام عديدة رغم جهود مضنيـة بذلها مبعوث الأمين العـام، غسان سلامة في وضع حد للأزمة الليبية.

ومـن الواضح الآن أن هناك تململاً فـي أوساط الرأي العام ضد استمرار الأزمة خاصة فـي جانبها العسكري، الذي أزهق الأرواح، عـلاوة على الخسائر الفادحة فـي القطاع الاقتصادي وبالذات الثـروة النفطية وهي مورد أساسـي للخزينة الليبية. وهذا التململ بات يتخـذ صيغة المبادرة إلى اجتراح الحلول، خاصة مع تزايد القناعة بأن الليبيين وحدهم هم من يمكنهم التوصـل إلى حلـول شافية، لأنهم من يدفعـون الخسائر في الأرواح والممتلكات. ومن حسن الطالع والتقدير أن المباحثات المشار إليها والتي اختتمت الخميس الماضي قد جرى التوافق بين الطرفين علـى استكمالها في الأسبوع الأخير من سبتمبر الجاري ما يدلل على جديتها.

وبمـوازاة هذه المباحثات فقـد جرى اجتماع تشاوري في سويسـرا أيـام 7 و8 و9 سبتمبـر بين ممثلين عـن الأطراف المتنازعة. وسـادت الاجتماع الذي عقد فـي أجواء متكتمة، روح إيجابيـة حيث توافق المجتمعـون على إجراء انتخابات رئاسيـة وبرلمانيـة فـي غضـون 18 شهـراً، وإعـادة تشكيل المجلـس الرئاسـي وتشكيل حكومة وحـدة وطنية وتسهيل عـودة النازحين. وقـد لوحظ أن هذا الاجتمـاع قد لقي مثله مثل اللقاء في المغرب تنويهاً إيجابياً عربياً.

إضافـة إلى هذين التطورين فقد شهـدت القاهرة وصول وفـد من حكومة الوفاق إليهـا الجمعة 11 سبتمبر، وذلك بعد قطيعـة امتـدت لبضع سنـوات بينهما. وقد حـل الوفد في العاصمـة المصرية بغيـر إعلان مسبق، ما يشيـر إلى حرص ثنائـي على تحقيق اختراق يضمـن ترجيح كفة السلام الليبي وشق الطريـق نحو الحلول السياسية وطـي صفحة الحرب. ورغـم أنه من المبكر توقع نتائج ملموسة لهذا التطور، إلا أن كسـر الحواجز بين مصر الجارة الكبيـرة لليبيا وطرف رئيسي في النـزاع الليبي الداخلي من شأنه إثارة الأمل بتغيير الأجواء والتقدم نحو مخارج تكفل حق الليبيين في الكرامة والازدهار، وبناء علاقات مثمرة مع جيران ليبيا وأصدقائها وأشقائها.

جدير بالذكر هنا أن هذه التطورات الثلاثة المتعلقة بالشأن الليبـي في المغـرب وسويسرا ومصر، قد جـاءت بعد إعلان الالتزام بوقف إطلاق النار بيـن الفريقين المتنازعين: مجلس النـواب فـي طبـرق والمجلـس الرئاسي فـي طرابلس، وهو الإعـلان الـذي صدر يـوم 21 أغسطس ووصـف عقيلة صالح الإعلان بأنـه اتفاق على الوقف الفوري لإطلاق النار في جميع أنحـاء ليبيـا «وأنه يقطع الطريق علـى أي تدخلات عسكرية أجنبية وصولاً إلى إخراج المرتزقة». وأضاف: «نسعى لتجاوز وطي صفحة الصراع والاقتتـال، وسيتم استئناف إنتاج النفط وتجميد إيراداته في حسـاب خارجي للمصرف الليبي». وقد لقي هذا الإعلان ترحيباً من الأمم المتحدة.

وواقـع الحال أنه لدى صـدور البيان المتعلق بوقف إطلاق النار كان الهـدوء مستتباً بصفة عامة، وقد استمر هذا الهدوء منـذ الإعلان عن الاتفـاق وإن كانـت عمليـات التجييش لم تتوقـف في سـرت وحولها. وقد أسهم اتفـاق أغسطس في إشاعـة أجواء سلمية وشجع كثيرين علـى الشروع في إجراء حوارات جدّية ما يثير الآمال بأن يُختتم العام الجاري باتفاق سياسـي واسـع يحيـي الوحدة الوطنيـة، ويضع حـداً لحالة التشطيـر والتقسيـم على الأرض وفي المؤسسـات وهياكل الدولة.

من أجل أفغانستان

عـادت عجلـة المفاوضـات بيـن الحكومـة الأفغانيـة وحركة «طالبان» للدوران من جديـد، بعد توقف دام فترة ليست قصيرة قياساً بالقضايا المطروحـة لحلحلتها لإنجاز اتفاق سلام ينهي حالة اللاسلـم واللاحرب بين الحكومة والحركة، التـي تمت إزاحتها من السلطـة بعد أحـداث الحادي عشر من سبتمبـر/ أيلول من العام 2001، والتي استهدفت مدينة نيويورك الأمريكية، وأدت إلى مقتل وجرح الآلاف.

صحيـح أن المفاوضـات السابقة كانت تتم عبـر وسيط، إلا أن قضايـا عـدة أنجـزت، وباتـت مطروحة علـى طاولـة المباحثات المباشـرة بيـن الجانبين، من بينها تقاسم السلطـات وآلية الحكم. فبينمـا تطالب الحكومـة الشرعيـة المعترف بها دوليـاً بأن تعلن الحركة رغبتها في دولة يتساوى فيها الجميع بالحقوق والواجبات، فإن الحركة ترغب في أن يكون طابع الدولة إسلامياً بحتاً، ما يعني العودة إلى حكم «طالبان» بمسمى آخر، وهو ما ترفضه القوى في السلطة، وخارجها.

يتحـدث رئيـس وفد المفاوضـات الحكومي عبـد الله عبد الله، بأنـه لا يوجد منتصر خلال الحـرب التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضيـة، وأن الوقت قد حان ليقتنع الجميع بأن الحل الوحيد لوقف الـدم الذي سال ويسيل فـي أفغانستان يكمن في الحوار والمشاركة فـي تحمل مسؤوليـة حكم بلد عانـى الكثير جراء حـروب طويلة، خاصـة منذ نهاية تسعينات القرن الماضـي، عندما تم التخلص من آخر حكم مدني، على إثر انهيار الاتحاد السوفييتي، حيث كان النظام فيها موالياً له، قبل أن تدخل في دوامة من الحروب لم تنته.

ومـن اللافـت أن انطـلاق الحوارات جـاء متزامناً مـع الذكرى التاسعـة عشـرة لأحـداث سبتمبر، وبرعايـة أمريكية أيضـاً، التي ترغب في إغلاق ملف الحرب في هذا البلد، والتي كلفتها الكثير من الأمـوال والعتاد العسكري، فضلاً عن مئـات الجنود الذين سقطوا فـي جبـال أفغانستـان الوعرة، ما شـكل ضغطاً علـى الحكومات الأمريكية المتعاقبة بضرورة سحب القوات من الخارج، وهو ما بدأ به الرئيس السابق باراك أوباما.

المطلوب من المتحاورين الاتفاق على الخطوط العريضة لاتفاق السـلام في بلد ينتمي الملاييـن من سكانه إلـى عرقيات وثقافات مختلفة، تمثل أطيافـاً مجتمعية متنوعة، ما يفرض على الجميع البحـث فيما يوحد هـذا التنوع تحت سقف واحـد، وعلى الجميع التأسـي بتجربـة روانـدا الإفريقية التي قتل فيها مئـات الآلاف من قبيلتـي الهوتو والتوتسي، قبل أن يتناسى الجميع الحروب وعقلية الثأر، ويبدأوا ببناء دولة تعتمد على العدل والمساواة.

المطلوب اليـوم إعلان الجميع وقف الحروب والتصفيات، ونبذ محاولـة فرض النمـوذج الذي يجـب أن تكون عليـه هوية الدولة القادمـة، فهـذا الأمـر تقـرره المفاوضـات التي يجـب أن تنطلق مـن المصلحة الوطنيـة العليا لأفغانستان، التـي عانت الكثير جراء الصراعات الدامية طوال العقود الماضية.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

سلاح ترامب السري

مـن نافـل القـول أن كل الاتفاقـات المبرمة بيـن واشنطن وخصومهـا فـي الشرق، روسيـا والصين، ومـن قبلهما الاتحاد السوفييتـي، لم تفلح في كبح جماح سباق التسلح النووي وغير النـووي، خصوصـاً أن كل طـرف كان دائماً مـا يحتفظ لنفسه بهامشـ للمنـاورة، وتطويـر أسلحة سرية يفاجـئ بها الطرف الآخـر، في إطـار الصراع الذي لـم يتوقف على قيـادة الساحة الدولية.

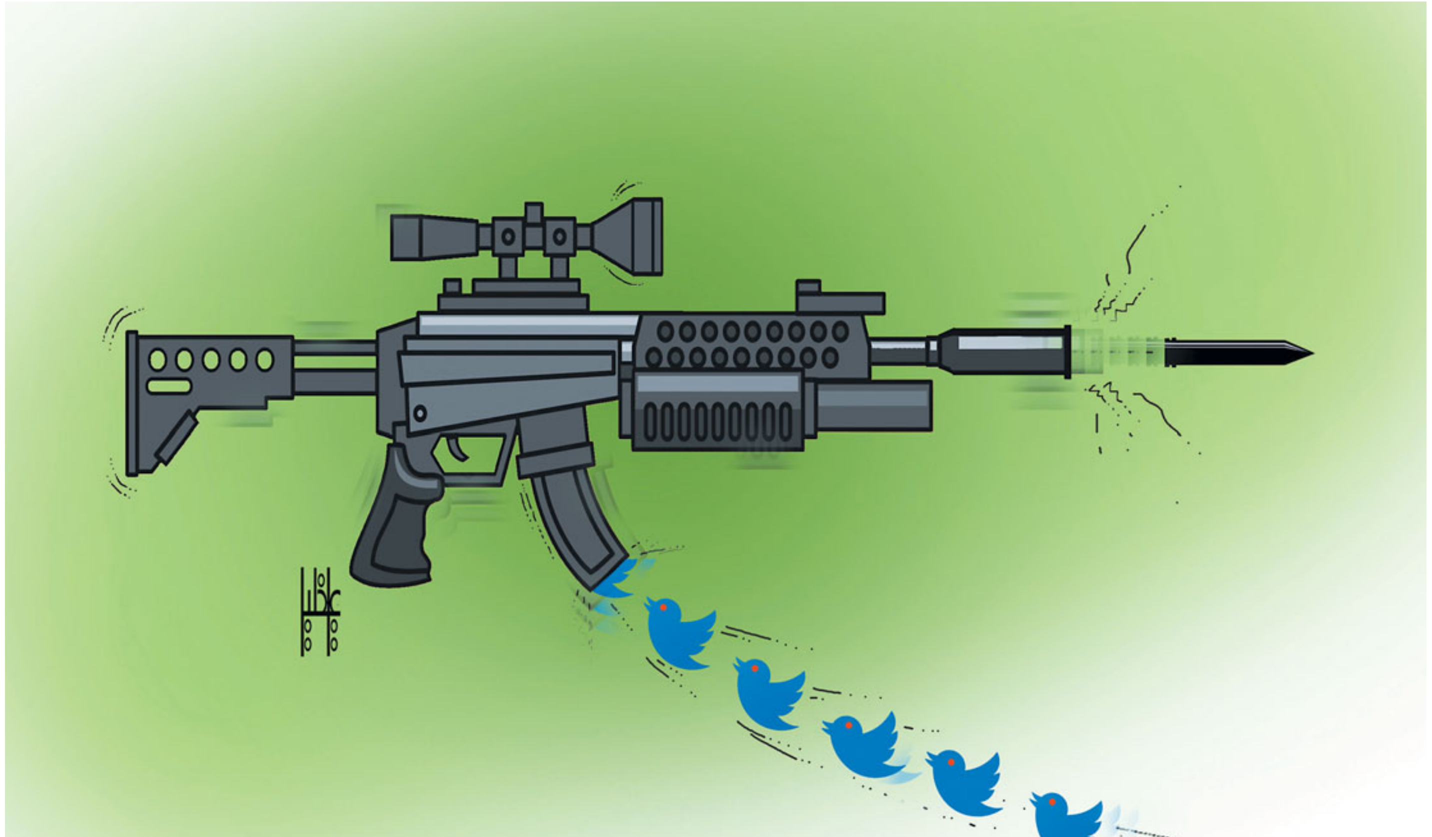
ومن الواضح أن القيود التي وضعتها الاتفاقات والمعاهدات بيـن هذه الأطـراف، إبّان الحرب البـاردة، لـ «التحقـق» بشأن الحد مـن الأسلحة الاستراتيجية وتطويرهـا، قد تراجعت بعد انهيـار الاتحـاد السوفييتـي، وظهـور تفوق المعسكـر الغربي بقيادة الولايات المتحدة فـي الساحة الدولية. لكن عودة روسيا للمنافسـة بقوة في عهد بوتين، وصعود الصين كقوة اقتصادية وعسكريـة هائلة دفعـا الولايات المتحدة لمراجعـة حساباتها، وصـولاً إلى الانسحاب من بعض هذه الاتفاقات، والتلويح بعدم التجديـد للبعض الآخر. غيـر أن المثير للدهشة هـو ما نشرته صحيفة «الواشنطن بوست»، قبل أيام، من مقتطفات جاءت فـي كتاب الصحفي الأمريكي بـوب وودوارد «الغضب»، ينقل فيهـا عن الرئيس ترامب قولـه: «إن الولايات المتحدة طوّرت نظامـاً جديداً للأسلحة النووية، لم يسمع عنه أحد.. وليس لدى روسيا ولا الصين مثيل له».

البعض من وسائل الإعلام والمحللين في الولايات المتحدة، اعتبـر أن حديـث ترامـب عن سلاح نـووي سـري نوعٌ من المبالغـة أو حتـى التباهي والتفاخـر الـذي دأب عليـه لحصد المزيد مـن الأصوات فـي الانتخابـات المقبلة، فيمـا اعـتبره بـعض المحلليـن رداً علـى مـا تعلنـه روسيا والصيـن عـن امـتلاكهما أسـلحـة فرط صوتية تم وضعهـا في الخدمة، بينمـا تحدثت جهات أمريكية متخصصة عن استحالة تطوير أسلحة نووية جديدة خلال الفترة الزمنية التي مضت منذ تولي ترامـب منصب الرئاسة، وأشارت إلى أن «البنتاجون» لم يعلن عـن تطوير أي سلاح جديد من هـذا القبيل، ولم يطلب تمويلاً لتطويره.

وفـي خضم هذا الجدل، كشفت مجلة Popular Mechanics الأمريكية المختصـة، أن الحديث كان يدور، على ما يبدو، عن الرؤوس النووية الجديدة من نوع W76-2، المصممة لتركيبها على صواريخ Trident D-5 الباليستية التي تطلق من الغواصات، مشيـرة إلى أن الرؤوس النووية من طراز W76-2 ليست نوعاً جديـداً من الأسلحة، وإنما نسخة محدثة من الرؤوس من نوع W76 الموجودة لدى الجيش الأمريكي منذ فترة طويلة.

وقـد يكون هذا ما دفع ترامـب للحديث عن وجود صاروخ فرط صوتي أسرع بـ 17 مرة من نظيره الروسي، لكن سواء كان الحديـث عن وجود سلاح نووي سـري ينطوي على حقيقة أم أنـه مبالغ فيه، إلا أنه يفتح المجال على سباق تسلح جديد، كما أن إشهـاره، في هـذا التوقيت، لا يستبعد دفـع موسكو لإبداء مرونة أكثر في المحادثات الصعبة القادمة حول مصير معاهدة الحد مـن الأسلحـة الاستراتيجية، وإدخال الصيـن طرفاً فيها، فيمـا تظل، قبل هذا وذاك، عين ترامب مفتوحة على توظيف أي «إنجـاز» أمريكي فـي انتخابات 3 نوفمبـر/ تشرين الثاني المقبل.

يونس السيد
younis898@yahoo.com



وهم الإمبراطورية



عبدالله السويجي
suwaiji@icloud.com

على القادة الأتراك أن يوفروا على أنفسهم الجهد والمال والأرواح؛ لأن نتيجة هذا الانفلات التاريخي قد تكون كارثية.

لم تعد القوة العسكرية وحدها عنصراً حاسماً لخلق إمبراطورية أو حتى دولة عظمى، فالسلاح لم يعد حكراً على أحد، ومنه السلاح النووي الذي تتسلح به دول كثيرة بشكل علني أو خفي، ما حقّق ردعاً أمام أي قوة تنوي التوسّع القسري واحتلال أراضي الغير والسيطرة على ثرواته ومقدّراته.

كما أن القوى الاقتصادية والمالية والثقافية والحضارية والمعلوماتية لا تؤهل الدول لبسط سيادتها والهيمنة على الدول الأخرى، والأمثلة كثيرة على ما ذكرنا، ولهذا يوجد اليوم خمس دول تُسمّى بالعظمى، تتفاوت درجة تأثيرها على العالم، وانتشارها فيه، وتتسابق سراً وعلانية لخلق مناطق نفوذ، إحداها تتخذ من السلاح، والأخرى من التكنولوجيا، والثالثة من الصناعة، والرابعة من المال، والخامسة من الثقافة، وسائل لتعزيز صورتها وتوسيع نفوذها، ورغم ذلك هنالك دول حديثة وصغيرة في المساحة وعدد السكان استطاعت أن تلعب أدواراً عالمية من خلال سياساتها الخارجية الحكيمة، أو من خلال مساهماتها العلمية والإنسانية، وعطاءاتها ووقوفها إلى جانب الشعوب المتضررة من الكوارث الطبيعية أو الحروب، وحازت مراتب متقدمة جداً في المؤشرات العالمية ذات الصلة.

فالإمارات العربية المتحدة، كنموذج ناصع البياض، تبوّأت مراكز متقدمة جعلتها تفوز بلقب السعادة، ومعايير مؤشر السعادة معروفة للجميع، ويستطيع الباحث العثور عليها بسهولة، وفي هذا الإطار تستطيع الدول الحديثة التي ليس لها تاريخ في نادي الإمبراطوريات التاريخية أن تبني لنفسها سمعة عالمية تضاهي سمعة الدول العظمى.

هنالك دولة استيقظت منذ عشر سنوات تقريباً على حلم عجيب غريب، وطموح أكثر عجباً وغرابة، ووضعت، كما يظهر من سلوكها، هدفاً لإعادة الأمجاد الغابرة وبعث الإمبراطورية من جديد، لكنها لا تستند إلى القوة العسكرية أو النووية أو المالية والثقافية أو التكنولوجية، بل تستند إلى فكر سلفي متطرف، تمزجه بالسياسة حيناً والآلة العسكرية حيناً آخر، وركبت موجة انتشار التشدّد وتحقيقه لبعض الانتصارات، وبدأت تغذي فيه وتتغذى عليه، ما ساهم في نشر الفوضى وتهجير الشعوب وزعزعة استقرار دول كثيرة وتحديداً جاراتها، وانتهزت فرصة نزاعات هنا وسوء فهم هناك، لتتدخل سلبياً وتحاول نشر قواعد عسكرية في أكثر من مكان، مرة بالمرونة وأخرى بالقوة، وتحالفت مع تنظيمات مشبوهة منذ ولادتها تتخذ من الدين ستاراً لتخريب المجتمعات وتأخيرها عن ركب التنمية والحضارة، والتدخل في شؤونها لتمزيقها من الداخل، وهو أشبه بالتنظيمات الدموية السرية، ويقترب من (الحشاشين) في محاولات قلب الأنظمة. وهذه الإمبراطورية المزمع بعثها لم تترك في الدول التي استعمرتها واحتلتها لمئات السنين أثراً إيجابياً، سوى القصور وبعض الكلمات في اللهجات العربية واللغة، والغريب أن لغتها لم تنتشر في الدول التي كانت خاضعة لها، كما فعل الاستعمار الفرنسي في المغرب العربي، وكل همّها كان جبي الضرائب وتجنيد الشباب في جيشها بهدف التوسّع.

إن سلوك تركيا خلال العقدين الأخيرين هو سلوك مرتبك على صعيد السياسة الخارجية، رغم أنها حققت تنمية اقتصادية داخلية كبيرة في الفترة السابقة، وهذا الارتباك يجعلها تتدخل في ليبيا وسوريا ولبنان والعراق ومصر وقبرص واليونان، بل إنها تتدخل في الشؤون الأوروبية، ما خلق توتراً حقيقياً بينها وبين الاتحاد الأوروبي.

لقد ذوى مفهوم الإمبراطوريات إلى غير رجعة؛ وذلك لتعدد مراكز القوى، لهذا على القادة الأتراك أن يوفروا على أنفسهم الجهد والمال والأرواح؛ لأن نتيجة هذا الانفلات التاريخي قد تكون كارثية. ومن جهة أخرى، لا تستطيع أي جهة أن تتمدد وتنتشر بالقوة، فهناك لغة جديدة تعتمد على الأثر الإنساني الذي تتركه الدول، ومساهمتها في الخير وإنقاذ الأرواح ومحاربة الفقر والتصحر، وليس زيادة اللاجئين والمهجرين ونشر العمى العقائدي بين الجهلة وضعاف النفوس. ومن يريد أن يبني إمبراطورية عليه أن يبنيها استناداً إلى إصلاح ذات البين بين المتقاتلين وحفظ الأرواح، وتوسيع رقعة السلام على الصعيد العالمي، وخلق فرص التعليم للشباب المحتاج، ونشر مبادئ التسامح والمساواة والمحبة بين الناس، «فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

موسم تسويق الخوف



عاصم عبد الخالق
assemka15@gmail.com

اعتاد السياسيون الأمريكيون، سواء كانوا في الحكم أو يطمحون في الوصول إليه، صنع الفزاعات والتحذير من التهديدات القادمة من الخارج

السياسيون الأمريكيون، مثل غيرهم في العالم، يعرفون بالفطرة قاعدة ذهبية تقول إن الخوف هو أفضل وسيلة للتحكم في الجماهير، وضمان التفافها حول قادتها. وهم لا يدخرون وسعاً في استثمار هذه الحقيقة، والتفنن في تسويق الخوف لضمان ولاء الجمهور، وتأييده لما يتخذونه من قرارات وسياسات قد لا تكون مقبولة في الأحوال العادية.

عندما يسود الخوف يغيب العقل، ويتلاشى المنطق، ويتنازل الإنسان عن حقه في الاختيار، وفي أشياء أخرى كثيرة، طلباً للأمن أولاً وقبل أي شيء. لذلك لابد من إيجاد عدو فإن لم يوجد اخترعوه.

اعتاد السياسيون الأمريكيون، سواء كانوا في الحكم أو يطمحون في الوصل إليه، صنع الفزاعات والتحذير من التهديدات القادمة من الخارج، والتي تتغير بتغير الظروف. في حقبة ما كان يتصدرها الخطر الأحمر ثم زال بانهيار الاتحاد السوفييتي، ليأتي بعده الخطر الأخضر القادم من العالم الإسلامي. ورغم تراجع تهديد الإرهاب لم يعدم القادة الأمريكيون الخيال لتسويق مخاطر أخرى مثل أسلحة الدمار الشامل وإيران وكوريا الشمالية.

ويعد الرئيس دونالد ترامب أحد أكثر السياسيين استخداماً وتوظيفاً لمشاعر الخوف كسلاح سياسي فعال لتحقيق أهدافه. تبنّى ترامب قائمة أعداء أكثر اتساعاً وتنوعاً شملت إلى جانب التهديدات التقليدية السابقة، المهاجرين القادمين لسلب الوظائف من الأمريكيين، واللاجئين الذين سيعيثون فساداً في الأرض الأمريكية. إضافة إلى الصينيين الساعين للسيطرة على الاقتصاد الأمريكي أو تدميره إن استطاعوا.

كما أدخل ترامب تغييراً نوعياً على مفهوم الخطر، فلم يعد قاصراً على التهديدات الخارجية. ونجح بعقليته التجارية في تسويق أنواع مستحدثة من التهديدات الداخلية في مقدمتها فساد الطبقة السياسية المسيطرة أو ما اعتاد وصفه بمستنقع واشنطن والذي وعد بتجفيفه قبل أربع سنوات ولم يفعل بعد.

وحالياً يوظف الخوف من عمليات السلب المرافقة للمظاهرات المنددة بالعنصرية باعتبارها خطراً داهماً كان يمكن أن يتفاقم لولا وجوده في السلطة. بالطبع لا ينسى تذكير مستمعيه بأنه وحده القادر على مواجهة تلك الأخطار، وأن الديمقراطيين بضعفهم لا يمكنهم التصدي لها.

كسب ترامب معركته الرئاسية في 2016 بهذا التكتيك، ويأمل تحقيق نفس النتيجة بنفس السلاح هذه المرة أيضاً. ويراهن على أن إثارة فزع الجماهير يضمن تغييب أي مناقشات جادة تبحث مثلاً في أسباب فشله في إجهاض هذه الأخطار.

لا يعزف ترامب وحده لحن الخوف، لكن يشاركه الجمهوريون ويعملون معه بتناغم كفريق واحد. أحدهم وهو «بين شابيرو» المعلق السياسي في «نيويورك تايمز» أصدر كتاباً بعنوان «كيف تدمر أمريكا في 3 خطوات سهلة»، وقد عرض موقع «ديلي سينجل» اليميني مقتطفات منه قبل أيام. مثل غيره من المحافظين يعيد المؤلف إنتاج مقولات دارجة في قاموسهم السياسي بصيغ شتى مثل: «انتم تواجهون تهديدات حقيقية»، «نحن نحميكم»، «عندما يتعلق الأمر بالأمن فإن الجمهوريين هم الاختيار الصحيح».

الخطر الأكبر الذي تواجهه أمريكا كما يحدده ينبع من داخلها ويجسده من يسميهم بدعاة التفكيك أو الانقساميين. لم يقل إنهم الديمقراطيون ولكن للقارئ أن يستنتج ذلك دون مخافة الوقوع في الخطأ. هؤلاء يريدون تحطيم أمريكا. لكن في المقابل ولحسن حظها هناك من يسميهم «الوحدويين» أو «الاتحاديين» الذين يتصدون للانقسام المجتمعي. هنا أيضاً لن يخطئ القارئ لو افترض أن الكاتب يقصد الجمهوريين.

وتدمير أمريكا كما يرى سيكون بتقويض المنظومة الثلاثية التي يقوم عليها وجود الوحدويين والمكونة من الفلسفة والثقافة والتاريخ. فلسفتهم هي نفس ما كان يؤمن به الآباء المؤسسون، وفي مقدمتها المساواة والحريات الطبيعة للأفراد. أما جوهر ثقافتهم فهو تشجيع المؤسسات الاجتماعية لنشر التسامح، والثقة، والحرية. ويتلخص تاريخهم في الكفاح للوفاء بمبادئ إعلان الاستقلال والدستور.

هناك من يسعى لتدمير هذه القيم السامية. وعلى الناخب أن ينبذ هؤلاء الأشرار ولا يسمح لهم بالوصول إلى البيت الأبيض. مرة أخرى لم يقل الكاتب إنه يقصد الديمقراطيين. ولكن من غيرهم يريد إزاحة ترامب عن موقعه الذي يحمي من خلاله الشعب؟.



بشائر أمل

خطوتان مهمتان تحققتا لإخراج ليبيا من دوامة العنف والصراع الدولي على أرضها، الأولى تمثلت بتوقيع وفدي «مجلس النواب الليبي»، و«مجلس الدولة الليبي» في مدينة بوزنيقة المغربية على المسودة النهائية للاتفاق بينهما حول المناصب السيادية بين مجلسي النواب والدولة، كخطوة أولى لإنهاء حالة الانقسام، وكسر الجمود السياسي بين الطرفين، على أن تستكمل المفاوضات في أواخر الشهر الحالي، وفي حال نجاحها، فإنها ستضع محددات المرحلة الانتقالية، لا سيما إعادة هيكلة المؤسسات وتوزيع المناصب السيادية.

الخطوة الثانية، التي لا تقل أهمية عن الأولى، تمثلت باتفاق ممثلي الفعاليات الليبية الأساسية التي اجتمعت في مدينة مونترو السويسرية من تقريب وجهات النظر بين هذه الأطراف، والدفع نحو استئناف الحوار السياسي بالتأسيس «لمرحلة تمهيدية للحل السياسي»، إذ تكمن من رسم خريطة طريق مستقبلية بوضع سبع توصيات ورفعها إلى لجنة الحوار السياسي المزمع انعقادها قريباً برعاية الأمم المتحدة في مدينة جنيف.

وتمثلت التوصيات باعتبار «المرحلة التمهيدية للحل الشامل» مهلة زمنية لإعداد الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في مواعيد لا تتجاوز 18 شهراً، وعلى أساس قاعدة دستورية متفق عليها، كما شمل الاتفاق إعادة هيكلة السلطة التنفيذية لتتشكل من مجلس رئاسي من رئيس ونائبين، ومن حكومة وحدة وطنية مستقلة عن المجلس، واختيار أعضاء المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة في إطار أعمال لجنة الحوار السياسي، على أن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية تراعي وحدة ليبيا وتنوعها الجغرافي والسياسي والاجتماعي، ومن ثم انتقال المؤسسات التنفيذية ومجلس النواب إلى مدينة سرت خلال المرحلة التمهيدية للحل الشامل، لممارسة مهامهم السيادية، بمجرد توافر الشروط الأمنية واللوجستية في آجال معقولة.

إذاً، نحن أمام مشهد ليبي جديد، إذا صدقت النوايا، وتمكنت الأطراف الليبية من التمرد على الوصايات الإقليمية والدولية التي حاولت وتحاول الاستحواذ على ليبيا من خلال أدوات داخلية وميليشيات مسلحة ومرتزقة، وجماعات إرهابية تعمل لحساب الآخرين.

إن هذا الإنجاز، في حال المضي بتنفيذ مخرجاته سوف يضع حداً لحروب داخلية مدمرة وتدخلات خارجية معروفة المرامي والأهداف، ويعيد ليبيا إلى موقعها كدولة عربية سيدة مستقلة، والأهم أنه سوف يشرع أبواب الأمل أمام الشعب الليبي، ويعيد إليه الأمن والسلام اللذين افتقدهما طوال السنوات التسع الماضية.

إنها بشائر أمل بعد انسداد كل السبل أمام الحل السياسي خلال السنوات المنصرمة، وإحباط كل الجهود التي بذلها أكثر من طرف عربي، واستهلاك جهود أكثر من ستة مبعوثين دوليين استقالوا من مناصبهم بعدما أصيبوا بالفشل والإحباط، حتى بدت الأزمة الليبية وكأنها عصية على أي حل.

معروف أن الأزمات المعقدة والمركبة، التي تتداخل فيها عوامل خارجية وداخلية، وتتصارع حولها مصالح واستراتيجيات، ليس من السهل حلها، لكن عندما تتفق الأطراف الداخلية على الحل من منطلق المصلحة الوطنية العليا، وتضعف قدرة الخارج في التأثير على الداخل، فإن الحل يصبح متاحاً، وهو ما نأمله بالنسبة للأزمة الليبية.

الخليج

لزوم ما يلزم

الثقافة كأدوات عمل

هل تحتاج الثقافة إلى إعادة نظر في مفهومها وماهيتها ووظيفتها؟ مثلاً: لم لا نتصور أن لكل أمة ثقافات متعدّدة الاستعمالات، حسب الظروف والملابسات، حسب طبيعة الأنظمة؟ كأن كل واحدة «عدة شغل» مختلفة، لها استخداماتها، أساليبها، منطقها، قيمها، طريقتها في انتقاء ما يناسبها من التعاليم والتراث الأدبي، فنونها المفضلة، مغرياتها لمن تريد أن يكونوا أتباعها إلى غير ذلك في جميع المجالات.

هذا الطرح، الذي قد يبدو أوّل وهلة غريباً نادراً، ينطبق على التاريخ العربي المعاصر في كل مراحله. استعرض الشريط وسترى أصنافاً يصعب إحصاؤها، من الثقافات التي تجعلنا مضطرين إلى إعادة النظر في فهمنا ومفاهيمنا للثقافة، كلياً. إنها أبعد مدى وأشد فاعلية من أجناس الآداب والفنون. بل إنها هي المؤثرة في الإنتاج الثقافي. خذ الأمور على نطاق بانورامائي وسيع: هل الثقافة في عهد جبروت ستالين، تشبه الثقافة الباريسية في المرحلة البوهيمية؟

حين ترى أمّة تمتلك كل «مقوّمات» الهبوط والتحلل والتداعي وقبول الهيمنة والإملاءات الخارجية، ألا يدل ذلك على تعشيش ثقافة قهقرائية، إحجامية، هروبية، تسوّغ لها عدم الحاجة إلى التنمية الشاملة، الابتكار والإبداع، الاعتداد بالهوية، الإرادة السيادية، عزة التراب؟ هذه المبررات المغشوشة، تتطلب دعمها بمخزون ثقافي موروث يناسبها. أمّا حين يتخذ النظام شكل سلطة تحكم باسم الدين، فالأمر أعظم؛ لأن الحاجة إلى القوانين والدساتير تنتفي، لكن المسافات نجومية، تخيل مثلاً الفارق بين الخليفة عمر بن عبدالعزيز، وبين ألوان شتى من الحكم باسم الدين، مع انتقائية دقيقة لما يمكن تطويعه لسلوكيات العنف والتطرف، مع الدمغة الاستعمارية المرتزقة أو من دونها.

من اليسير النظر إلى هذا المبحث كتهريج ثقافي، من منطلق أن ما ليس ثقافة إيجابية تؤتي أكلها في سائر ميادين الحياة العامة، فليس ثقافة أصلاً. لكن، كيف تفسر منظومة القيم المضادة التي عبرت أكثر من قرن، في العالم العربي، وأوصلته إلى أوضاعه الحالية؟ كم عدد الكتب التي سطرت في مديح الظل العالي، طوال أكثر من مئة سنة؟ أضف إليها تسخير كل أجهزة الثقافة والإعلام، المؤسسات، الوزارات، التربية الوطنية، طول القائمة كيلومتر. فوق ذلك كله شعب بكامله، شعوب، أمّة. إذا كان كل ذلك لا يُعد ثقافة، فإن المقصود هو اللاثقافة أو انعدام الثقافة. تداعي العالم العربي اليوم، ليس ابن اليوم.

لزوم ما يلزم: النتيجة الاستدراكية: بسيطة إذاً، الفكرة النهضوية الرائدة تجبّ ما قبلها.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة - ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير - هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 - 065777547
الادارة - فاكس: 06 5777054
الاعلان - هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل - هاتف: 06 5777442
التوزيع - هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 - 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 - 00967701266807
بيروت: 009611347208 - 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 - 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة - شارع الخان
هاتف: 06 5777777

الخليج
50 عاماً عطاء وريادة

السكتة الإبداعية.. فيروس الكتابة





في لحظة ما، يتعرض الكثير من الكتّاب إلى حالة نضوب للأفكار، مؤقتة أو دائمة، وفي حالة ثانية يهجر البعض الكتابة، لعوامل تتعلق بالوضع المادي أو المناخ العام أو الانخراط في عمل آخر، يطلق البعض على الحالة الأولى السكتة الإبداعية التي لا يعرف أحد أسبابها، وهل تعود إلى تقلبات نفسية عنيفة تعرض لها الكاتب ، أم أنه لم يكن يأخذ مشروع الكتابة على محمل الجد؟

أما الحالة الثانية فهناك أطروحات عدة تبحث في تحسين الشروط البيئية المحيطة بالكاتب، حتى يستطيع الاستمرار في العطاء. هذا فضلاً عن فضاء آخر يتعاطى مع المسألة من منظور مغاير، فالمبدع الحقيقي لا يتوقف، فالكتابة بالنسبة إليه تساوي الحياة نفسها.

القلم لا يتقاعد

استطلاع: نجاة الفارس


علي أبوالريش


د. عبد الحكيم الزبيدي


د.مريم الهاشمي


د. الفارس علي


د. شعبان بدير

مواقع التواصل أثرت بالسلب في المؤلفين الحقيقيين

نجيب محفوظ واصل الكتابة في ظروف صحية صعبة

لماذا يهجر البعض الكتابة أو الإبداع، هل الأسباب تعود لضغط الحياة، أم لنضوب الأفكار، أم لأسباب أخرى؟ يؤكد عدد من الكتاب والنقاد أن الإنسان يمر بأطوار متعددة في حياته، والكاتب، أو المبدع لا يختلف عن بقية البشر في هذا، فالإنسان في مطلع شبابه يكون مندفعاً في عواطفه، متحمساً لأفكاره، ولهذا يغزر إنتاج الكاتب في هذه الفترة، ثم تمر به أطوار أخرى، تنضج فيها أفكاره، وتهدأ فيها فورته. والكتابة بالنسبة للإنسان مثل الماء والهواء، لا يستطيع أن يتحرر منها، وهي حالة نفسية، تمثل هاجساً، وهمّاً لا يمكن الابتعاد عنه، ربما يترك البعض الكتابة بسبب ظروف نفسية، أو وظيفية، وقد يكون السبب الأكبر في ذلك هو صيام المتلقي عن الكتاب.

وهناك سبب مهم وجوهري، هو ضعف العائد المادي من الكتابة، فالكاتب إنسان له أسرة ومتطلبات معيشية، كما أن لضغوط الحياة النفسية الأثر الكبير في عدم اندفاع وحماسة الكاتب لكتابة جديدة، وجعله مترددا نوعاً ما، وأوضح الكتّاب في هذا الاستطلاع أن الأديب الحقيقي لا يعتزل أبداً، فستبقى قريحته قادرة دائماً وأبداً على إنتاج ما يدهش، باثّاً في مجتمعه كل تصوراته عن قيم الحق، والخير، والجمال، وقديماً عبروا عن ديمومة فعل الكتابة لدى المشتغلين بها، بقولهم: «من المحبرة إلى المقبرة»، فالمبدع الحق لا يتقاعد.

أطوار الحياة

يقول الدكتور عبد الحكيم الزبيدي: ربما ينشغل الكاتب بتوفير متطلبات الحياة له ولأسرته فيؤثر هذا في إبداعه، وربما يؤثر فيه المحيط الذي يعيش فيه، فالكاتب الذي لا يجد الحرية في التعبير عن أفكاره، يقل إنتاجه الأدبي، وربما يضمحل، ويمكن أن يعود السبب أيضاً إلى نضوب الأفكار، فالأديب إذا تقدمت به السن فربما يتوقف إذا لم يجد لديه جديداً يقدمه، أو إذا كان إنتاجه الجديد ليس في جودة إنتاجه السابق، وهذا ما حدث مثلا للروائي المعروف الطيب صالح، إذ لم يستطع أن يكتب بعد روايته الشهيرة (موسم الهجرة إلى الشمال) رواية في مستواها فتوقف عن كتابة الرواية، ومعظم الشعراء العباقرة إما ماتوا في سن مبكرة، وإما نظموا أفضل قصائدهم في شبابهم، فمثلا طرفة بن العبد، والشابي، ماتا في سن الخامسة والعشرين، وأبو تمام، وأمل دنقل ماتا في سن الأربعين، والمتنبي وشكسبير ماتا وهما في أوائل الخمسينات من العمر، وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم ماتا في بداية سن الستين، وهكذا.

حالة نفسية وتاريخية

يؤكد الروائي علي أبو الريش أن الكتابة بالنسبة للإنسان مثل الماء والهواء، لا يستطيع أن يتحرر منها، والكتابة حالة نفسية وتاريخية للإنسان، تمثل هاجساً، وهمّاً لا يمكن الابتعاد عنه، وربما يترك الكتابة البعض بسبب ظروف نفسية، أو وظيفية، وهناك عدد من الحالات موجودة بالساحة الثقافية محليا وعربيا، وقد يترك البعض الكتابة عدة سنوات، ثم يعود إليها، فالعلاقة مع الكتابة عندما تكون هاجساً للإنسان، كالعلاقة بين الحبيب والمحبوبة مهما تقاذفتها التيارات لا يمكن التخلي عنها إلا إذا كانت علاقة ضعيفة من الأساس، فإنها ستنتهي بلا شك أمام أصغر مشاحنة.

هجران

تقول الدكتورة مريم الهاشمي: حين نأتي ونلقي الضوء على العزوف والصيام عن الكتابة، قد يكون السبب الأكبر في ذلك هو صيام المتلقي عن الكتاب، فالكتابة ممارسات أيديولوجية وفكرية يتبعها الكاتب في عمله الإبداعي، وهذا الوضوح في الطريق الفكري والكتابي قد لا يتبين عند البعض، وعدم وضوح الرؤية منطقياً تؤثر سلباً في النتاج الأدبي، ما قد يؤدي إلى العزوف عن الكتابة، وهي كذلك لذة قصوى يستلذ بها الكاتب مع ما يمارس من العملية الكتابية، فإن ذهبت تلك اللذة ذهبت الكتابة، وقد يجد البعض الآخر الكتابة كصراع، وإن وجد الصراع وجد البحث المستمر؛ وبالتالي استمرارية العملية الكتابية في ذلك لمحاولة الوصول للتعبير الحر، وهو ما لا يمكن الوصول إليه في الممارسة الإبداعية، ولا يمكننا أن نغفل في الوقت نفسه عن أن الكاتب والمبدع هو إنسان مفرط الحساسية، مرهف الحس أكثر من الإنسان العادي، وقد تحول مطبّات الحياة بينه وبين ما يريد من هذه الممارسة الإبداعية، وأخيراً فالعملية الكتابية هي عملية زئبقية تتأثر وتتحول في ما تتأثر به الممارسات الحياتية الأخرى.

صناعة

ويؤكد الدكتور شعبان أحمد بدير، أن الكتابة هي حليب الأفكار الذي تدرّه المخيلة الناضجة والمثقفة، وهي قطب الأدب، وملاك الحكمة، ولسان ناطق بالفصل، وميزان يدل على رجاحة العقل، ومن لم يكتب كما يقول سعيد بن العاص فيمينه يسرى، ولا يمكن لكاتب أدمن الكتابة أن يكف قلمه عنها إلا لأسباب، ومن ثم أرى أن انصراف البعض عن الكتابة في الآونة الأخيرة له أسباب متعددة ومترابطة، أولها عدم تمكنهم من صناعة الكتابة، فالكتابة صناعة، لها أدواتها ومهاراتها المكتسبة، والكاتب المحترف هو المالك لأدواته المتمكن منها، الذي نبتت في عقله ووجدانه بذور الموهبة فاستطاع أن ينمّيها ويصقلها، فلا يعقل أن يكتب الكاتب بأدوات هشة، أو ضعيفة، فيقع في أخطاء لغوية، ونحوية، وأسلوبية، وإملائية، وفنية، قد تغير معنى ما كتب، أو تجعل إنتاجه محط انتقاد، وسخرية، وتندّر القراء، ما يصرفهم عنه، وعن إنتاجه، يقول سلام خياط في كتابه «صناعة الكتابة»: «للكاتب بذرة الموهبة وجمهرة الكلمات وقوافل الكتب والفهارس والمعاجم والقواميس، للكاتب الأمثال والحكم والموروث الشعبي ولحظات التأمل وساعات البحث، وتلك الوخزة المقدسة التي لا تهدأ إلا بإبداع، ويسمونها حرقة الروح»، ويطلق عليها ابن الأثير «الطبع القابل لمعرفة التأليف»، ولا يتحقق هذا التمكن إلا بالقراءة والاطلاع الدائم والمستمر.

وهذا يؤدي بنا إلى السبب الثاني، وهو انصراف الكثير من الكتاب عن القراءة والتثقيف في مجال كتابتهم، ظانين أن الكتابة موهبة فحسب، بينما هي كما يعرّفها القلقشندي: «صناعة روحانية تظهر بآلة جثمانية»، والكاتب المبدع الذي يريد لأدبه الخلود هو الذي يقرأ ويغوص في بطون الكتب ملتقطاً لآلئها، ودررها، فالقراءة هي منتجة الفكرة، والحرارة التي تلهب وجدان الكاتب نحو الإبداع، ونضرب المثل هنا بالأديب الروسي تولستوي، فحتى يكتب روايته «الحرب والسلام» استغرق ست سنوات في قراءة المذكرات، والتاريخ، والسير الذاتية، وعلى رأسها مذكراته الشخصية التي كتبها أثناء مشاركته في حرب القرم، ثم قرأ العديد من الكتب الأخرى، مثل كتاب «العالم إرادة وتصور» لشوبنهاور، وهذا يؤدي بنا إلى السبب الثالث، وهو الاستعجال في قطف ثمرة الكتابة، رغبة في الشهرة وحب الظهور على مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبحنا نرى القصائد اليومية لبعض الشعراء، والقصص، والخواطر السريعة كالوجبات الجاهزة لبعض الكتّاب، استجابة لسرعة الحياة وإثبات الوجود.

جموح الخيال

الكاتبة والشاعرة هنادي المنصوري، تقول: نمط الحياة الذي يعيشه الكتّاب قد تغيّر كثيراً، كما أن لضغوط الحياة النفسية الأثر الكبير في عدم اندفاع وحماسة الكاتب لكتابة جديدة، وجعله مترددا نوعاً ما، فالكلمات تقبع في الصدر، والذاكرة تحتضن كثيراً من الأفكار لنصوص أدبية، وقصص؛ ولكن هناك ما يمنعنا من الانسياب في البوح والكتابة كالسابق، وغالباً ما أصبح الكاتب يقضي وقته سريعاً أثناء تصفحّه لبرامج الأجهزة الإلكترونية الحديثة، فينسى متى، وماذا سيكتب، ولربما خلو حياة الكاتب من مصادر الإلهام سبب أساسي في نضوب أفكاره، لقد شاهدت في مواقع أجنبية وجود جهات تأخذ الكتّاب والرسامين إلى مواقع تاريخية وأماكن ذات طبيعة خلابة لإثراء قريحتهم الكتابية ومخيلاتهم، وإيجاد مصادر جميلة تلهمهم الكثير من الأعمال الفنية البديعة والكتابة الابداعية، وكم أتمنى لو تتبنى إحدى الجهات الثقافية المسؤولة مثل هذه التجربة المميزة، لإثراء ودفع جموح المشاركين فيها للإبداع والانطلاق في الكتابة والفن.. فلكي نكتب يجب أن نخالط البشر، ونزور أماكن جديدة، ونستمع ونشاهد ما يكون مصدر إلهامنا في الكتابة الإبداعية والعمل الفني، فالإبداع يقبع في فكر كل أديب وفنان، ولكن بحاجة إلى من يجعل هذا الخيل يجمح مرة أخرى.

هموم وأشواق

المترجم الدكتور الفارس علي، يقول الأديب الحقيقي لا يعتزل أبداً، فستبقى قريحته قادرة دائماً وأبداً على إنتاج ما يدهش باثّاً في مجتمعه كل تصوراته عن قيم الحق والخير والجمال، وقديماً عبروا عن ديمومة فعل الكتابة لدى المشتغلين بها، بقولهم: «من المحبرة إلى المقبرة»، المبدع الحق لا يتقاعد، ولا يعتزل، والكتابة له بلسم وعلاج، وغني عن البيان أنّ أيّ نصّ أدبيّ يمرّ بعدّة مراحل قبل أن يصير إلى أيدي قرائه، بدءاً من انبجاس الفكرة أعماق صاحبها وخياله، ومروراً بعملية الكتابة، التي هي عملية شديدة التعقيد، وانتهاء بالنشر، ثمّ ما يتبع ذلك من قراءة وجدل حول المكتوب، وكلّ مرحلة من هذه المراحل تحمل في طيّاتها همومها، وأشواقها، في الوقت نفسه، ومن شأنها إبقاء الأديب متأهّباً لأيّ مستجدّ قد يداهمه، أو ينتابه، بحيث يصوغ عالمه الإبداعيّ الخاصّ بالتوازي مع عالمه الواقعي، بهذا المعنى فإن الكتابة تهب المبدع الحق حياة تموج بمعاني متجددة، وتبقي لديه جذوة الأمل متّقدة ليعمل على نصّه، يجاهد الصعاب ويتحدّى المشقّات ويقاوم مشاعر الإحباط واليأس التي قد تغافله، ويبقى منشغلا بنصّه من دون أن يفسح مجالاً لفكرة الاعتزال كي تحاصره أو تُصيبه بالاكتئاب.

ويتابع أن نماذج الذين صمدوا أمام فعل الكتابة حتى آخر رمق في هذه الحياة كثيرون، فقد ظل نجيب محفوظ يواصل حرفة الكتابة، حتى بعد أن أصيبت يده في حادثة الاعتداء الأثيمة من قبل بعض المتنطعين، فلم يحمله ذلك على هجران قلمه، بل جعل يملي ما تجود به قريحته، وصدرت له إبان ذلك أعمال مجيدة من أفضل إنتاجه الأدبي؛ أشهرها أصداء السيرة الذاتية، وأحلام فترة النقاهة اللذان يحملان خلاصة فلسفته الكونية.



المحطة الأخيرة للإلهام

■■ القاهرة: مدحت صفوت



تهز القلم فلا يكتب شيئاً، ليس الحبر جافاً، إنما أفكارك هي التي جفت أو نضبت، تشعر وكأنك عالق بعيداً عن مصادر الإلهام، ينتابك القلق، فلربما وصلت إبداعياً إلى المحطة الأخيرة.. فهل حقاً توجد محطة أخيرة للعملية الإبداعية؟

مع أي توقف طويل نسبياً عن الإنتاج الأدبي أو الإبداعي، قد يفكر المبدع في هجرة الإبداع والتوقف التام، في حين قد يكون التوقف مجرد حالة مؤقتة، مسألة عابرة، سكتة غير دائمة تصيب الكتاب والفنانين التشكيليين والمؤلفين الموسيقيين، تعرف بـ«Creative Block» أو «Writer Block».

مئات الكتّاب شعروا بالعجز طوال التاريخ

«الجنون الخلاق» عبر عن توقف الإبداع

نعود للسؤال مرة أخرى، لماذا يهجر الكتاب العملية الإبداعية؟ يحوي التراث العربي واحدة من بواكير المحاولات التي تسعى إلى الإجابة عن هذا السؤال عبر تفسير العملية الإبداعية برمتها، ممارستها أو التوقف عنها.

ربط العرب القدامى بين الكتابة الإبداعية والشياطين والجن، وسادت الرؤية الأسطورية عن الإلهام وإنتاج النصوص، فالكتابة عملية وحي يتلقاها الشعراء من جنّ وادي عبقر، وادٍ في الصحراء العربية، تسكنه الجن، مخلوقات رائعة الحسن تشبه بها كل امرأة جميلة أو رجل وسيم كما جاء في بيت قيس بن ميمون «الأعشى»، «كهولاً وشباناً كجنة عبقر».

وتقول الروايات إن شعراء الجن يسكنون وادي عبقر منذ زمن طويل، ويقال إن من أمسى ليلة في هذا الوادي جاءه شاعر أو شاعرة من الجن تلقنه الشعر، فكل شاعر كان له قرين من هذا الوادي يلقنه الشعر، سواء كان هذا القرين ذكراً أم أنثى على حد قول أبي نجم العجلي «شَيطانُهُ أُنثَى وَشَيطاني ذَكَرْ/ فَما رَآني شاعِرٌ إِلّا اِستَتَرْ».

والتصور العام عن سكان «عبقر» تمحور حول كونها مخلوقات فائقة القدرة تصنع ما يعجز البشر عن صنعه، وتصل إلى الغاية التي يطلبها الناس ولا يدركونها، حسبما يقول أبو العلاء: المعري «وقد كان أرباب الفصاحة كلما/ رأوا حسناً عدوه من صنعة الجن».

وتروي الأسطورة العربية أن شيطان الإلهام والكتابة الجيدة كان يُدعى «الهوبر»، وهو بمثابة آلهة الإلهام في الميثولوجيا الإغريقية القديمة، وهن إلهات أخوات عرفن كمصادر إلهام أثناء التأليف الموسيقي، وفي أوقات لاحقة، بملهمات جميع أنواع الفنون والشعر والعلوم، واعتبرن في بعض الأحيان تجسيدات لها، وحثت المعتقدات اليونانية القديمة على التوسل إلى ربات الفنون لتعينهم على نظم الشعر وساد اعتقاد بينهم أن الشعراء أبناء الآلهة.

أما في حال هجرة الشعر أو نظم نصوص رديئة، فرأت الأسطورة العربية أن السبب وراءها هو سيطرة الجن «الهوجل»، وهو المسؤول عن نضوب الكتابة وهجرتها، ومن ثم عزى العرب سبب التوقف عن الإبداع إلى قوى خفية مثلما وقفت القوى ذاتها وراء الإنتاج والإلهام.

هنا يرى الجاحظ أن الاعتقاد بأن الشاعر شخص استثنائي محاط بقوة خفية جعل العرب تقيم احتفالات واسعة إذا نبغ لها شاعر، وهو تصور يشترك فيه العرب وغيرهم من الثقافات القديمة، فأبناء حضارات أمريكا اللاتينية القديمة رأوا أن «الشعر ليس قوة خاضعة لأحكام الإرادة، وإنما لقوة خفية»، مما غذى في النفوس أن الإبداع منحة والتوقف عنه انقطاع لهذه المحنة، ويجملها الفرزدق بقوله «أنا أشعر الناس عند اليأس وقد يأتي علي الحين، لخلع ضرس أهون علي من قول بيت من الشعر».

الشياطين ليست وحدها السبب وراء هجرة الإبداع، فثمة شعراء توقفوا عن الكتابة لأسباب تتعلق بالمعتقد ورؤيتهم الدينية لكتابة الشعر، وأشهرهم لبيد بن ربيعة، الذي عاش طويلاً بعد دخوله في الإسلام، لكنه بقي ثابتاً على موقفه باعتزال الشعر بشكل كلي أو جزئي؛ بل إنه بلغ التسعين فقال: ولقد سئمتُ من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيدُ؟

وبعدما غادر الشعر منحه عمر بن الخطاب عطاء نظير ذلك، وتشير المرويات إلى أن عمراً أرسل إلى عامله بالكوفة: سل لبيداً ما أحدث من الشعر في الإسلام؟ ليجيب الأخير «أبدلني الله بالشعر سورتي البقرة وآل عمران».

التفسير النفسي

ومع التطور الزمني والمعرفي، عملت الدراسات النقدية من جهة ومتخصصي علم النفس الإبداعي على البحث عن أسباب الانقطاع عن الكتابة وهجرتها، سواء كان انقطاعاً مؤقتاً أو دائماً، بخاصة بعدما شهدت الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب الحرب العالمية الثانية موجات من عزوف الكتاب والمبدعين عن إنتاج أي عمل فني أو أدبي، كما شهدت عيادات الطب النفسي وقتها زيارات الكثير من الكتاب الأمريكيين، مما دفع بالمحللين النفسيين لربط الأدب بمرض العُصاب، وصُك مصطلح «الجنون الخلاق»، وتعزية التوقف عن الكتابة لأسباب نفسية.

الإحساس بالعجز النفسي، سبق وأن مر بها عشرات؛ بل مئات الكتاب طوال تاريخ الإنسانية، وفي أعمار متباينة، ولا يشترط أن يكون في نهاية العمر أو في سن متقدمة، ولعل أبرز الذين هجروا الإبداع مبكراً الشاعر الفرنسي آرثر رامبو الذي ولد منتصف القرن التاسع عشر، وتوقف عن كتابة الشعر في العشرينات.

أما الشاعر الإنجليزي صامويل تايلر كولريدج، المولود في أواخر القرن الثامن عشر، فبعدما أعلن مع زميله ويليام ووردزوورث، بدء الحركة الرومانتيكية في إنجلترا بديوانهما المشترك «الأناشيد الغنائية»، وبعدما وصل إلى سن الثانية والثلاثين عاش عاماً كاملاً دون أن يكتب، يروي كوليردج «يا للأسف، لقد صرت خاوي الوفاض».

وجراء تعاطي الأفيون، تراجع إنتاج كولريدج بعدما تخطى الثلاثين، إلى أن توقف نهائياً قبل أن يموت في عام 1834، وتشير الرويات إلى أن أحد أصدقائه سأله «كيف توقفت عن الكتابة؟ ولماذا لم تتمكن من شحذ عزيمتك مرة أخرى؟»، فيجيب كولريدج «العودة إلى الكتابة تتطلب مني التضرع إلى الرب، لكن أزمتي تكمن في عجزي عن رفع يدي للدعاء».

رأي المبدعين

من جهة المبدعين، يرى الكاتب الأمريكي جيف جوينز، أن التوقف عن الكتابة المؤقت والدائم، ليس كما يعتقد أرباب علم النفس الإبداعي، ليست حالة طبية تصيب الكتاب في كل مكان، وليست مرضاً يمنع المؤلف من أداء أعماله وإنتاج أفضل أعماله، ويقول صاحب كتاب «المؤلفون الحقيقيون لا يجوعون» «التوقف عن الكتابة ليس فيروساً يتحكم في العملية الإبداعية، مما يجعل المبدع عديم الفائدة».

الكاتب الذي يصنف من المؤلفين الأكثر مبيعاً، يتساءل عن عدم تعرض الأشخاص الآخرين في مهن أقل إبداعاً لعقبات التوقف؟ فالمحترفون في الصناعات لا يتحدثون عن موانع نفسية من قبل قوى غير مرئية وخارجة عن سيطرتهم، فالروائية الأمريكية إليزابيث جيلبرت تعلنها صراحة «لا يوجد مهندسون يعانون تبلداً هندسياً».

إذاً ثمة من يرى أن التوقف عن الإبداع دفاع استباقي لشخص مبدع ضد الآخرين، جدار بين المؤلفين والجمهور، وليست مرضاً، موقف ذاتي، ويذكر جوينز، أنه بمجرد إعلان الكاتب عن التوقف عن الكتابة يهز القراء رؤوسهم في تعاطف، «يمكن أن يكون ذلك صعباً، ونتأمل أن تتحسن صحتك سريعاً»، ليقر بوضوح «هجرة الإبداع ليست حقيقة، إنما عملية تدور فقط في ذهن المبدع وللأسف يصدقها، عندما نعتقد بأننا محجوبون، نصبح محجوبين».

انقطاع مثمر

هناك حالات أخرى من التوقف عن الكتابة يستعد فيها المبدع لعمل مميز، وهو ما حدث مع الروائي الألماني روبرت موزيل «1880-1942» الذي توقف لمدة عشرة أعوام كاملة، حتى أصدر روايته اللافتة «رجل بلا صفات»، ويرى البعض أن أعماله التي سبقت توقفه وكأنها كانت مجرد تمرينات لكي يكتب هذه الرواية، يُشّرح موزيل في هذه الرواية القيم الوهمية والأخلاق الكاذبة، التي يحملها العصر الرأسمالي الحديث، ويطرح الكثير من الأسئلة الوجودية، حتى وصف بعض النقاد الرواية بالعمل الاستثنائي المذهل الذي يذكرنا بـ«عوليس» لجيمس جويس، و«البحث عن الزمن المفقود» لمارسيل بروست.



لحظة يأس

توقف الأديب الكبير نجيب محفوظ عن الكتابة لمدة تقارب السبع سنوات، وهو نفسه لم يجد تفسيراً قاطعاً لحالة الصمت التي دخل فيها، خلال الفترة من 1952 إلى 1959؛ حيث كان للواقع الاجتماعي والسياسي لمصر، الدور الكبير في صيامه الطويل عن الإبداع، فالكاتب هو ابن الواقع، وما يجري في المجتمع من تفاصيل يومية ومشاكل، ولأنه شديد الحساسية، فإن وقع المتغيرات عليه تكون كبيرة، وتقود في أحيان كثيرة إلى توقفه عن الكتابة، خاصة في مجال الإبداع الروائي والقصصي، غير أن الأسباب ربما تختلف من مبدع إلى آخر، فهي قد تكون غير واضحة وغامضة؛ لكنها تشير إلى لحظة خواء نفسي كبير، وفراغ روحي عريض، لا يستطيع معه الكاتب على عملية التأليف وإنتاج الأدب، فالأديب أو ربما حتى المفكر، يشعر باليأس والإحباط والقلق، خاصة في عصرنا الحالي الذي تسود فيه الفردانية وحياة العزلة، فيدخل في تلك الحالة الغريبة؛ أي التوقف عن النشاط الإبداعي، وقد لاحظ بعض النقاد أن الكثير من الكتّاب الذين صاروا عاجزين عن الكتابة، قد لجأوا إلى أطباء نفسيين نصحوهم بالراحة التامة، فقد فسروا عملية عدم المقدرة على التأليف بالقلق الشديد والجهد النفسي والبدني والفكري المبذول في التأليف، وهو الأمر الذي يتطلب أوقاتاً من عدم الكتابة والتقليل من التفكير.

وقد ذكر بعض النقاد إلى جانب بعض المهتمين بالكتابة الإبداعية، أن الدخول في حالة أو مرحلة السكوت الكتابي مسألة عادية ومهمة، ويشبهها بعضهم بلحظات الصمت في المسرح، فهي تعد الكاتب لقول جديد، أو ربما ينتج عنها حدوث منعطف وتحول مختلف للمؤلف جهة اكتشافه لأفكار جديدة، أو أسلوب مختلف أو أدوات غير التي كان يشتغل بها في الكتابة؛ حيث إن لحظة الصمت لها أهميتها؛ وذلك ما أكده نجيب محفوظ نفسه بعد توقفه الطويل، عندما ذكر بأنه قد شعر بفرحة كبيرة عندما تحركت فيه الرغبة في الكتابة مجدداً، وهنالك الكثيرون، مثل نجيب محفوظ، قد عادوا بعد السكون الإبداعي أكثر توهجاً وقلقاً، ليفجروا مفاجآت في ساحة الكتابة، ولكن بالمقابل استسلم آخرون إلى صمت دائم؛ بعد أن توقفت فيهم رغبة الكتابة بصورة نهائية، وهي حالة أشبه بالموت؛ حيث إن الكاتب يفقد أي إحساس بالحياة، والواقع أن بعض الكتّاب يرون أن من أكثر الدوافع في التوقف عن الإبداع هو الشعور بعبثية الحياة نفسها، وشعور الأدباء بأن ما يقومون به هو بلا قيمة ولا طائل، فالحياة موحشة جداً، والكتابة الإبداعية هي محاولة لتجميل هذا البؤس، حتى تأتي لحظة يشعر فيها الروائي أو الشاعر باليأس المطلق.

والتوقف عن الكتابة لا يمكن تفسيره بنضوب المعين، أو الإفلاس الفكري والإبداعي فقط؛ بل هو حالة نفسية معقدة جداً، وهنالك العديد من الكتّاب العالميين الذي دخلوا في تجربة الصمت الإبداعي المؤقت والمستمر لأسباب مختلفة، فبعد أن أنتج الأديب الأمريكي، جي دي سالينجر، رائعته «الحارس في حقل الشوفان»، في عام 1951، لم يستطع أن ينتج إلا قصة قصيرة، طوال خمسين عاماً مما تبقى من حياته؛ حيث دخل في سكوت أبدي حتى وفاته، وكذلك الأمر بالنسبة للأمريكي جوزيف ميتشل، الذي صمت نهائياً حتى تاريخ وفاته عام 1996، وأيضاً هنالك البريطاني إي. إم. فورستر، الذي توقف بالكامل عن التأليف؛ بعد أن أكمل روايته «الطريق إلى الهند»، على الرغم من أنه قد عاش بعدها حياة ممتدة، وهو ذات الأمر الذي حدث للكاتب الأرجنتيني أنريكه بانش، صاحب الرواية الخالدة «صندوق الاقتراع»، ليدخل بعدها في سكوت دائم لبقية حياته، ولعل القارئ قد يصاب بالدهشة عندما يعلم أن شاعر فرنسا العظيم رامبو، قد قام بتأليف كل نصوصه الشعرية والنثرية في وقت قصير جداً، ليهجر بعدها الكتابة وهو في سن الـ19 من عمره فقط، ولم يكتب أي شيء بعدها.

ولعل ما يجمع بين كل هؤلاء الذين أشرنا إليهم، هو المعاناة وأوجاع الحياة والتمرد الاجتماعي، فقد صاروا في لحظة ما في مواجهة المجتمع بما يحمله من تقاليد وعادات، وما يحملونه هم من اختلاف، ولئن كانت قسوة الحياة وما تسربه من مشاعر اليأس والإحباط والعبث في نفس الكتّاب سبباً لهجرهم الكتابة؛ فإن بعضهم قد توقف؛ بسبب المرض أو الجنون مثلما حدث مع العديد من الأدباء الكبار مثل شاعر ألمانيا الشهير فريدريش هولدرين، وغيره من العباقرة، ولكن تبقى حالة الصمت الإبداعي صعبة وعصية على التفسير.

علاء الدين محمود





فوز كبير لليستر

أكرم جايمي فاردي وفريقه ليستر سيتي، وفادة وست بروميتش ألبيون العائد مجدداً إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، باكتساحه في ملعبه 3-صفر في المرحلة الأولى من الموسم الجديد.

وبعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، ضرب فريق المدرب الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز بقوة في الشوط الثاني وسجل ثلاثة أهداف عبر البلجيكي تيموثي كاستاني، وركلتي جزاء لفاردي الذي توج الموسم الماضي هدافاً للدوري .

هاميلتون بطل جائزة توسكانا

أحرز سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون حامل اللقب المركز الأول في جائزة توسكانا الكبرى،المرحلة التاسعة من بطولة العالم للفورمولا واحد، بعد سباق مليء بالحوادث ما أدى إلى توقفه مرتين.

وتقدم هاميلتون على زميله في مرسيدس الفنلندي فالتيري بوتاس والتايلاندي ألكسندر ألبون (ريد بول) الذي صعد إلى منصة التتويج للمرة الأولى في مسيرته، مستفيداً من الانسحابات الكثيرة.

الاثنين 26 محرم 1442هـ 14 سبتمبر 2020م - العدد 15093
www.alkhaleej.ae
@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej



«الفرسان» يرفع شعار الفوز أمام شاهر خودرو

شباب الأهلي يدشن العودة الآسيوية اليوم

متابعة:
مسعد عبد الوهاب

يبحث شباب الأهلي عن تعويض عثرة البداية في أول جولتين بمجموعته الثانية في الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا، عندما يلتقي منافسه شاهر خودرو الإيراني في السابعة من مساء اليوم بتوقيت الإمارات على ملعب استاد الجنوب في الدوحة، في الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا، وتقام المباريات المتبقية من دوري أبطال آسيا لمنطقة الغرب بنظام التجمع.

ويدخل «الفرسان» مباراة اليوم باحثاً عن الفوز من أجل حصد نقاطها التي لا بديل عنها إذا أراد الإبقاء على حظوظه في التأهل لدور الـ16 من البطولة.

ويزيد من صعوبة المواجهة، أن الفريقين يتواجهان في ظروف متشابهة فكلاهما يدخلها بلا رصيد من النقاط بعدما خسرا المباراتين السابقتين في المجموعة، ما يجعل كل منهما في أمس الحاجة إلى الفوز لتعديل وضعه والإبقاء على حظوظه في التأهل لدور الـ16 من البطولة.

ويلعب ضمن المجموعة ذاتها اليوم الهلال السعودي مع باختاكور الأوزبكي ولكلاهما 6 نقاط.

وأكد الإسباني جيرارد زاراجوسا، مدرب شباب الأهلي جاهزية فريقه للمواجهة الصعبة، خاصة أن مباريات البطولة تأتي بعد فترة توقف طويلة.

وأضاف زراجوسا: «مباراتنا أمام شاهر خودرو في ظروف متشابهة لكلا الفريقين فهو مثلنا بلا رصيد، والتركيز في الأساس سيكون على المباراة الأولى باعتبارها الأهم، لكن كل المباريات بالنسبة لنا بذات الأهمية، ويجب أن نؤديها بجدية وقوة لنحقق ما نصبو إليه».

وعن موقف الفريق في المجموعة بالنسبة لبقية المنافسين قال زراجوسا: «ندرك أن الهلال وباختاكور لعبا عدداً من المباريات خلال فترة التوقف وهو ما أسهم في رفع معدل جاهزيتهما، ونضع هذا الأمر في حسباننا، وندرك جيداً ما يجب أن نحققه».

من جانبه، أكد عبد خميس لاعب شباب الأهلي جاهزية جميع اللاعبين للمباراة، مؤكداً حرص الجميع على بذل كل الجهد لتحقيق نتيجة جيدة تعزز حظوظ الفريق في البطولة، مبيناً أن الفريق لا يعاني مشاكل في أي خط من خطوط الملعب، وبالنسبة لنتائج الجولتين السابقتين سيسعون إلى التعويض من خلال المباريات المتبقية.

وأضاف: «الضغط سيكون كبيراً لأنه ليس من السهل أن نؤدي مباراة كل ثلاثة أيام، لكن لدينا لاعبين كبار يملكون خبرة المباريات الدولية من خلال المشاركة مع الفريق أو المنتخبات، ولا أعتقد بأن هذا الأمر سيشكل عائقاً أمامنا».



من تدريبات شباب الأهلي استعداداً لمباراة شاهر خودرو

التنظيم الجيد سلاح «الزعيم»

إيمانويل: العين سيقاتل لتحقيق طموحات جماهيره

يختتم العين مساء اليوم تدريباته لمواجهة السد القطري غداً ضمن مباريات المجموعة الرابعة التي تضم بجانبهما النصر السعودي وسباهان الإيراني.

من جانبه ذكر البرتغالي بيدرو إيمانويل، المدير الفني للعين أن فريقه بذل جهوداً كبيرة، خلال فترة الإعداد للموسم الحالي، من أجل بلوغ درجة الجاهزية المطلوبة للاستحقاقات المهمة المقررة على الفريق محلياً وقارياً، وقال: بداية من مباراة السد سندخل المرحلة الأصعب، كوننا لن نخض أي مباراة رسمية حتى الآن، لتحسين أداء الفريق في الوقت الحالي، غير أن الواقع يؤكد أن الجميع يضاعفون من جهودهم.

وتابع: سندخل البطولة الآسيوية برغبة كبيرة وعزيمة قوية وسنقاتل في كل لحظة بجميع المباريات منذ البداية حتى صافرة النهاية، لحصد رصيد النقاط الذي يقودنا إلى التأهل وندرك جيداً أن مهمتنا لن تكون سهلة لكننا لن ندخر أي جهد في سبيل تحقيق هدفنا ولن نتعامل بلغة الممكن بقدر ما نعمل بمبدأ المؤكد حول بلوغ طموحات الفريق في الآسيوية.

وحول المباراة الافتتاحية لفريقه، قال: استعداداتنا مضت بأفضل طريقة ممكنة، رغم ظروف جائحة فيروس كورونا، والمنافس يلعب على أرضه، ذهاباً وإياباً، غير أننا على معرفة جيدة بإمكانيات فريقنا ونثق في مهارة لاعبينا كما ذكرت لكم وبالعمل الجاد سندخل المواجهة لحصد نقاط جميع المباريات. وأضاف مدرب العين: فرصتنا ليست كبيرة في الوقت الحالي، ونلعب ضمن مجموعة قوية، من الممكن أن نطلق عليها مجموعة الموت،بالإضافة إلى أن بدايتنا في المسابقة لم تكن جيدة، لذلك يتوجب علينا أن نكون واقعيين في تحليلنا وانطلاقاً من هنا تكمن أهمية أول مباراتين، ومنافسنا في أولى المباريات ليس ضعيفاً وسنحاول أن ننتزع نقاط المباراة منه وأن نلعب المباراتين الأخيرتين في المجموعة للاستفادة من فرصة التأهل على حساب المنافسين.

وعن توقعاته لبداية فريقه القوية بالموسم الكروي الحالي التي يستهلها بالبطولة الآسيوية، قال بيدرو: عندما يتعلق الأمر بالتوقعات لنادٍ كبير في قيمة ومكانة العين، فمن المؤكد أن الأهداف دائماً ما تكون واضحة ولا خيار أمامنا سوى الفوز وهو السبب الذي دفعني للعمل في العين.

وزاد: أثق في إمكانيات فريقي وفي اعتقادي أن مهارة لاعبي العين ستصنع الفارق المطلوب وتعزز من قوة الزعيم.

إيجور كورنادو خلال التدريبات

بقيادة الساحر إيجور

الشارقة جاهز لتعويض إخفاق البداية بتشكيلة مثالية

الشارقة:
عصام هجو

يطمح فريق الشارقة إلى تحسين الصورة التي ظهر عليها في مباراتيه السابقتين في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا حين جمع نقطة واحدة بعد خسارته أمام التعاون السعودي صفر-1 وتعادل مع بيروزي الإيراني 1-1.

حسابياً، مازال «الملك» يمتلك حظوظ التأهل إلى الدور الثاني عن المجموعة التي تضم أيضاً الدحيل القطري، ومايزج حظوظ بطل الإمارات وجود كوكبة من اللاعبين المميزين في صفوفه بقيادة الساحر البرازيلي إيجور كورنادو الذي غاب عن مباراتي التعاون وبيروزي الافتتاحيتين.

ويسود التفاؤل جماهير شرقاوية بعد الاطمئنان على العودة القوية لكورنادو في المباريات الودية وكذلك عودة النفاثة سيف راشد، وبعد إعادة هداف الفريق السابق ويلتون سوارز قادماً من الوصل.

ويملك المدرب عبد العزيز العنبري عناصر جيدة في كل الخطوط بعد أن دعمت الإدارة صفوف الفريق بأوراق مهمة على مستوى الدفاع والوسط والهجوم ويقف على رأس قائمة اللاعبين الجدد خالد الظنحاني وخالد باوزير وعبدالعزيز الكعبي وسالم صالح، كما بقي العمود الفقري للفريق كما هو.

وأمام العنبري أكثر من خيار ويفاضل بين الوجه الجديد عبدالعزيز الكعبي وعلي الظنحاني وسيكون كايو تحت مجهر جمهور الشارقة في خانة الجناح الأيسر، وسيشغل سيف راشد الجناح الأيمن، وفي متوسط الميدان يقف المحور الأوزبكي شوكوروف، ومعه محمد عبدالباسط وماجد سرور، ويلعب إيجور دور صناعة اللعب لويلتون وكايو لوكاس والمهاجم الصريح ويلتون سوارز.

ويمتلك العنبري أكثر من بديل هما الثنائي سالم صالح ومحمد خلفان، علماً أن الشارقة لعب أول مباراتين في دوري الأبطال بالاعتماد على محمد خلفان صاحب الهدف اليتيم للفريق خلال المباراتين السابقتين.

راشد بن حميد: ثقتنا كبيرة بسفراء كرة الإمارات

أكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم أن الأندية الإماراتية المشاركة في دوري أبطال آسيا لهذا الموسم تمتلك عوامل النجاح وعناصر القوة التي تُساعدها على تقديم أداء جيد في البطولة الآسيوية، مشيراً إلى أن أندية العين والشارقة وشباب الأهلي دبي تعرف جيداً أهدافها وهي حريصة على تقديم أداء يرضي جمهورها في الداخل والخارج، خاصة أن عناصرها مؤهلة ولها تجارب كثيرة في البطولات الخارجية.

كما أن هذه الأندية تضم في صفوفها لاعبين دوليين يتمتعون بخبرات واسعة.

وأكد الشيخ راشد أن اتحاد الكرة يضع كل إمكانياته في خدمة العين والشارقة وشباب الأهلي دبي المشاركة في البطولة الآسيوية لأن نجاح هذه الفرق المحلية في المحفل الكروي القاري يضيف سطوراً مضيئة إلى تاريخ كرة الإمارات.

وتمنى الشيخ راشد بن حميد النعيمي التوفيق لممثلي الكرة الإماراتية في البطولة الآسيوية، مؤكداً ثقته باللاعبين وبقدراتهم وإخلاصهم وحرصهم على تقديم أفضل ما لديهم للخروج بنتائج إيجابية.



لوشيسكو: البدلاء قادرون على تعويض غيابات الهلال

الرياض:
عيسى الحكمي

أكد الروماني رازفان لوشيسكو، مدرب الهلال السعودي، أن حامل لقب دوري أبطال آسيا يمتلك البدلاء لسد النقص الذي سيخلفه غياب بعض اللاعبين عن مباراته اليوم الاثنين، أمام باختاكور الأوزبكي لحساب المجموعة الأولى.

وقال رازفان: «منذ البداية وضعنا في الحسبان جميع الاحتمالات التي يمكن أن تعترض الفريق، نمتلك لاعبين مميزين ومتمرسين، وبإمكانهم سد الغياب الذي سيتركه زملاؤهم، بسبب تعرضهم لفيروس كورونا».

وزاد: «نسعى لبلوغ المرحلة النهائية من البطولة، وتحقيق طموحاتنا».

هذا ويفتقد الهلال لخدمات خمسة من لاعبيه، بعد ثبوت إصاباتهم بفيروس «كورونا» حسب المسحة الطبية الأولى والثانية التي أجريت لهم، واللاعبون هم قائد الفريق سلمان الفرج، والظهير الأيمن محمد البريك، بالإضافة للمهاجم البديل صالح الشهري، والحارس البديل محمد الواكد، وحمد العبدان.

ضمن كأس رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة

«هتال» لمنصور بن زايد بطل محطة دونكاستر

حسم المهر «هتال» لياس لإدارة سباقات الخيل العائدة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، النزال والمنافسة المحتدمة التي شهدتها المحطة السادسة لسلسلة سباقات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة بنسختها السابعة والعشرين، والتي أقيمت في مضمار دونكاستر في المملكة المتحدة أمس ضمن مهرجان سانت ليجر الشهير.

نجح هتال بن «مهب» والفرس «مزنة» المولود في عام 2016، وصاحب التصنيف رقم 115 من إضافة لقب «الديربي العربي الإنجليزي»، إلى مسيرته الذهبية، بعد تتويجه مؤخراً بالديربي الفرنسي، ليجمع بين اللقبين في عام واحد، وليرفع رصيده إلى 3 انتصارات ووصافة من 4 مشاركات، ما يؤكد المكانة العالمية المميزة التي تتمتع بها ياس لإدارة سباقات الخيل، وما تضمه من أفضل سلالات الخيل العربية وكفاءاتها الكبيرة وجودتها العالية، لاسيما بعد فوزها للعام الثاني على التوالي بثنائية «الديربي الفرنسي والديربي الإنجليزي»، بعد أن فاز بلقب العام الماضي المهر حيان بن منجز والفرس دعوة، وذلك بشعار سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان الذي يقود الخيل العربي لأعلى المراتب العالمية.

أقيم الحدث برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفي ظل توجيهات ورؤية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، لإعلاء الخيل العربي ورفعة شأنه ودعم الملاك والمربين بكافة المضامير العالمية، دعماً لنهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.



جانب من التتويج

وشهد السباق الذي أقيم ضمن الفئة الأولى «جروب 1» لمسافة 2000 متر، للمهور والمهرات من عمر أربع سنوات، وبلغت قيمة جوائزه 80 ألف جنيه استرليني، تألقاً كبيراً بين خيول الإمارات المشاركة من أجل الظفر بلقب الكأس الغالية، وحسم لقب الديربي العربي الإنجليزي وسط حضور قوي لنخبة الفرسان، حيث انطلق بتقدم «جوغرثا دي مونلو» للمالك الإماراتي هلال العلوي إلى الأمام لقيادة المجموعة، وذلك بإشراف ديفيد موريسون وقيادة الفارس سيلفستر دي سوزا، واستمر السباق بهذه الصورة حتى حانت اللحظة المناسبة في آخر 600 متر، ليدخل «هتال» مع «سطام» للمالك جيمس أوين ريسينج، وبإشراف المدرب جيمس أوين والفارس مارتن دواير و«لولوه» العائدة لإسطبلات شادويل لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، تحت إشراف المدرب فيليب كولنجتون وبقيادة الفارس داين أونيل معترك المقدمة، وسط اندفاع كبير وكفاءة كبيرة أظهرتها خيول النخبة المشاركة، بيد أن جوغرثا دي مونلو حافظ على الصدارة حتى رفع «هتال» سرعته تحت القيادة الماهرة للفارس الإيرلندي تاج أوشي وبإشراف المدرب توماس ديميولت، حيث برهن على قوته وجدارته باللقب بعد أن خاض السباق بهدوء كبير مكنه من الفوز بلقب الجولة السادسة للكأس الغالية.

وتمكن البطل «هتال» من قطع مسافة السباق بزمن 2:24:51 دقيقة، وحل من بعده جوغرثا دي مونلو بفارق ثلاثة أرباع طول، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة لولوه بنت السعودي، لتحصد خيول الإمارات المراكز الثلاثة الأولى ولتؤكد من جديد إمكانياتها الكبيرة في المحافل والسباقات العالمية الكبرى.

شهد السباق وتوج الفائزين فيصل الرحماني مستشار مجلس أبوظبي الرياضي مشرف عام سلسلة سباقات كأس رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة، وسعيد المهيري ممثل مجلس أبوظبي الرياضي اللذان قاما بتسليم كؤوس اللقب للفارس تاج أوشي.

دراسة «الهيئة» لاستراتيجية 2032 تكشف عن حقائق صادمة

«أقل من 5%» يمارسون الرياضة في الأندية والمدارس

متابعة:
مسعد عبدالوهاب

كشفت الدراسة التي أجرتها الهيئة العامة للرياضة، والتي استعانت بها في إعداد مسودة الاستراتيجية الوطنية لرياضة الإمارات 2032، التي ناقشتها الهيئة في ورشة عمل مع الجهات المنضوية تحت مظلتها مؤخراً، عن حقائق صادمة تكمن في 12 تحدياً في مواجهة بلوغ رياضة الإمارات التطور وتحقيق التنافسية العالية بما يكفل تحقيق توجيهات القيادة الرشيدة في اعتلاء أبناء الإمارات منصات التتويج العالمية، وأظهرت الأرقام الواردة في «المسودة» أن 75 في المئة من الأفراد غير نشطين و23 منهم يعتبرون الرياضة وسيلة لتمضية الوقت، وأن أقل من 5 في المئة فقط من البالغين يمارسون الرياضة في الأندية الرياضية العامة أو المنشآت المدرسية، وأن البرامج المجتمعية لا تستند إلى منهجية واضحة، كما تفتقر إلى التنسيق بين الجهات المعنية، بينما ثقافة التطوع في المجال ضعيفة جداً.

وفي التفاصيل، تمثل التحدي الأول في الثقافة والسلوك، حيث بينت الدراسة أن 75 % من أفراد المجتمع غير نشطين، ويعود السبب في ذلك إلى عدد من العوائق منها الوقت والخوف من الإصابة، على الرغم من أن موقفهم الإجمالي من الرياضة إيجابي إذ إن 23 % منهم يعتبرون الرياضة وسيلة لتمضية الوقت مع العائلة.


رياضة الإمارات بحاجة إلى نقلة تصحح المسار لبلوغ التطور

ويكمن التحدي الثاني في المنشآت، وأوردت الدراسة أن 36 % من البالغين يمارسون الرياضة في أماكن عامة مثل المتنزهات والشواطئ، لكن أقل من 5% من البالغين يمارسون الرياضة في الأندية الرياضية العامة أو المنشآت المدرسية لأن إمكانية الدخول إليها محدودة، بينما يكمن التحدي الثالث في (البرامج) حيث البرامج المجتمعية لا تستند إلى منهجية واضحة وتفتقر إلى التنسيق الكافي بين الجهات المعنية بها.

أما التحدي الرابع فيكمن في المدربين والمتطوعين والمجموعات الرياضية، حيث 13.0 مدرب مسجل لكل 1000 نسمة مما يضع الإمارات خلف البلدان الأخرى في مجال توفير المدربين ما جعلها تلجأ لاستيراد المدربين، بينما ثقافة التطوع في مجال الرياضة ضعيفة جداً.

وأبرز التحدي الخامس الخاص بالرياضيين، أن البرامج المخصصة لاكتشاف المواهب وتطويرها غير كافية، وأن مستويات المشاركة منخفضة وعدد الرياضيين المسجلين في الأندية والاتحادات قليل جداً.

وكشف التحدي السادس الخاص بالمدربين، عن قلة عدد المدربين المتخصصين في الاتحادات والأندية، وأن الحوافز ومتطلبات التوظيف غير كافية لجذب أفضل المدربين.

وأظهر التحدي السابع قصوراً في البنية التحتية بصورة عامة، حيث لا تمتلك الاتحادات منشآتها الخاصة وتحتاج إلى إذن للاستفادة من المنشآت المملوكة من قبل الأندية، وهي منشآت ذات جودة منخفضة ولا تتناسب مع المعايير العالمية.

وكشف التحدي الثامن الخاص بـ (الفرص) عن أن نسبة المشاركة منخفضة في منافسات الرياضات ذات الأولوية الخاصة بالدول الأفضل أداء.

وتتوالى المعلومات الصادمة في التحدي التاسع (الحوكمة) حيث بينت الدراسة أنه لا توجد معايير قائمة على أفضل الممارسات، وضعف في تفعيل التمويل القائم على الأداء وتوثيق قواعد السلوك الخاصة بالحوكمة، إضافة إلى عدم وجود منصة لتنسيق ومواءمة جهود الجهات المعنية الهادفة إلى تحقيق استراتيجية رياضة وطنية.

وأورد التحدي العاشر (القدرات) وجود ضعف في ثقافة تميز الأداء لدى الجهات المعنية في المنظومة، بينما كشف التحدي الحادي عشر (الرقمنة) عن غياب الوظائف المهمة مثل نظم البيانات المركزية، والبيانات والأفكار والبحوث حول علم الرياضة.

وتمثل التحدي الثاني عشر في التمويل، وكشف عن عدم وضوح حجم التمويل المطلوب من أجل المشاركة المجتمعية أو الرياضة التنافسية، علاوةعلى عدم ارتباط التمويل بالنتائج وعدم وجود آلية تمويل واضحة.

اغلاق مسبح مخالف للتعليمات

تواصل فرق التفتيش التابعة لمجلس دبي الرياضي واقتصادية دبي زياراتها التفقدية للأكاديميات ومراكز تدريب اللياقة البدنية وممارسة الرياضة؛ للتأكد من الالتزام التام من الإدارات والممارسين بتطبيق البروتوكول الرسمي، وتنفيذ جميع الإجراءات الاحترازية المعتمدة للوقاية من فيروس «كوفيد-19».

ورصدت فرق التفتيش من المجلس واقتصادية دبي مخالفة في مسبح إحدى المنشآت الرياضية في دبي، وهي عدم الالتزام بالبروتوكول والإجراءات الخاصة بالمسابح في المنشآت الرياضية، وعدم وجود لوحات خاصة بالتباعد بين مرتادي المسبح، وتم إصدار القرار بإغلاق المسبح لحين توفير جميع مستلزمات الوقاية، وفي مقدمتها اللوحات الإرشادية، وتطبيق المسافات القانونية للتباعد بين مستخدمي المسبح، وفق البروتوكول الرسمي المعتمد من الجهات الرسمية المختصة بجائحة «كوفيد-19»، والذي تم تعميمه من مجلس دبي الرياضي على جميع الأكاديميات والمنشآت.

الإمارات يواجه عجمان الخميس

يخوض فريق الإمارات تجربة ودية يوم الخميس المقبل أمام عجمان ضمن تحضيراته لدوري الدرجة الأولى وتصفيات الكأس، وكان الإمارات أنهى معسكراً ناجحاً بجبل علي استمر لثلاثة أسابيع نفذ فيه مدربه المقدوني جوكيكا برنامجه الإعدادي للموسم الحالي وخاض فيه ثلاث تجارب، وينتظر أن يؤدي الإمارات المزيد من التجارب قبل انطلاق المنافسات الرسمية، ويتطلع فريق الإمارات إلى العودة لدوري الخليج العربي وهو كان قريباً جداً من تحقيق هدفه الموسم الماضي قبل إلغاء الدوري، وعملت إدارة النادي على تدعيم صفوف الفريق بمجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة على غرار عبدالله مال الله ومحمود قاسم وحسن أمين إلى جانب فراس الخطيبي، كما جدد عقود عبدالله موسى وخالد خميس وخالد عنبر وعلي صقر والثنائي الأجنبي تومي وكوستا، وكان جدد عقد المدرب المقدوني جوكيكا.

الفجيرة يتعاقد مع التونسي بلعربي

الفجيرة:
نزار جعفر

أعلن فريق الكرة بنادي الفجيرة تعاقده الرسمي مع اللاعب التونسي فراس بلعربي (24 عاماً) صانع ألعاب فريق النجم الساحلي للعب في صفوفه كمحترف ثالث بجانب الهولندي روليبو نيفاسيا والبرازيلي فارليروزا، وبالفعل انخرط اللاعب في تدريبات الذئاب بعد اجتيازه الفحوص الطبية اللازمة.


فراس بلعربي

وأكد ناصر اليماحي رئيس شركة الكرة بنادي الفجيرة أن اختيار اللاعب بلعربي تم بالتنسيق مع الجهاز الفني وحاجة الفريق لصانع ألعاب، متمنياً له التوفيق وأن يساهم بجانب زملائه اللاعبين في تحقيق النتائج المرجوة، معرباً في الوقت نفسه عن شكره وامتنانه للشيخ مكتوم بن حمد الشرقي رئيس النادي على دعمه المتواصل للفريق وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة ومعينات النجاح من أجل تقديم موسم مثالي يرضي تطلعات الجماهير الفجراوية..

من جانبه أكد التونسي فراس بلعربي سعادته بالانضمام للفريق الفجراوي وحرصه الشديد على النجاح في تجربته الاحترافية الأولى خارج تونس.

منتخب الناشئين يتعادل ودياً مع فريق النصر

تعادل منتخبنا الوطني للناشئين تحت 16 عاماً، مع فريق النصر بهدف لهدف في التجربة الودية التي جرت بملعب ذياب عوانة في ختام التجمع الداخلي لمنتخبنا، استعداداً لنهائيات كأس آسيا في البحرين.


جانب من المباراة

تقدم منتخبنا في الدقيقة 22 عن طريق اللاعب سلطان عادل محمد قبل أن يحرز فريق النصر هدف التعادل في الدقائق الأخيرة من المباراة. وحرص مدرب منتخبنا للناشئين ماجد سالم على خوض المباراة بتشكيلتين مختلفتين، بهدف إتاحة الفرصة أمام أغلب العناصر الموجودة في صفوف المنتخب، للوقوف على جاهزيتها الفنية والبدنية بعد سلسلة من التدريبات اليومية.

شهد المباراة يوسف حسين السهلاوي، النائب الثاني لرئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات والشؤون الفنية، وسيف ماجد المنصوري عضو مجلس الإدارة نائب رئيس اللجنة، وكل أعضاء اللجنة إلى جانب أعضاء الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني.

اليابان فخورة ببطلتها الصغيرة

أوساكا تفوز بلقب «فلاشينج ميدوز» للمرة الثانية

أكدت اليابانية ناومي أوساكا مجدداً، أنها الرقم الصعب في التنس بعد أن حققت لقبها الثالث في البطولات الكبرى، وهي بعمر 22 عاماً، عندما عوّضت تأخرها في المجموعة الأولى، لتحرز لقبها الثاني في بطولة فلاشينج ميدوز الأمريكية على حساب البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا.

وعوّضت أوساكا تأخرها لتفوز بنتيجة 1-6 و6-3 و6-3 وتصبح أول لاعبة في منافسات السيدات في فلاشينج ميدوز تخسر المجموعة الأولى وتفوز باللقب منذ عام 1994.

وهو اللقب الثاني للمصنفة رابعة في البطولة والتاسعة عالمياً، في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة بعد أول عام 2018 قبل أن تحقق لقب أستراليا المفتوحة عام 2019.

وبفضل هذا الفوز ستتقدم أوساكا التي لم تخسر أي نهائي جراند سلام إلى المركز الثالث في التصنيف العالمي لرابطة المحترفات اليوم الاثنين.

وقالت اليابانية بعد اللقاء «أريد أن أهنئ فيكا. لا أريد أن ألعب ضدها مجدداً في المباريات النهائية، كانت مباراة صعبة جداً لي. إنه أمر ملهم لأنني كنت أشاهدك تلعبين هنا عندما كنت صغيرة. لذا أن تكون هناك فرصة لأواجهك هو أمر رائع. تعلمت الكثير».

وباتت أوساكا أصغر لاعبة يصبح في رصيدها ثلاث بطولات كبرى منذ الروسية ماريا شارابوفا عام 2008، وأول لاعبة آسيوية لدى السيدات أو الرجال تحقق ثلاثة ألقاب في الجراند سلام.

ورداً على سؤال عن عودتها إلى المباراة بعد خسارتها المجموعة الأولى «اعتقدت أنه من المذل أن أخسر بأقل من ساعة من الوقت، لذا كان عليّ المحاولة قدر المستطاع وألا يكون سلوكي سيئاً».

أما أزارنكا المصنفة 27 عالمياً وحاملة لقب أستراليا المفتوحة عامي 2012 و2013،فكانت تخوض أول نهائي جراند سلام لها منذ سبعة أعوام وتحديداً منذ أن خسرت في نهائي فلاشينج ميدوز عامي 2012 و2013 أمام سيرينا وليامس.

ودخلت أوساكا أرض الملعب وهي ترتدي كمامة كتب عليها اسم «تامير رايس» وهو شاب أمريكي من أصل إفريقي قتل على يد رجل شرطي أبيض في كليفلاند في ولاية أوهايو عن 12 عاماً عام 2014.

وارتدت أوساكا المنحدرة من والدة يابانية ووالد ذو أصول هايتية، كمامات طبية مختلفة خلال مبارياتها السبع في البطولة، تكريماً للضحايا الذين تعرضوا للعنصرية وعنف الشرطة. وقالت بعد اللقاء «الهدف هو أن يبدأ الناس في الحديث أكثر عن القضية».

إشادة واسعة

من جهة أخرى،أشادت وسائل إعلام ومسؤولون في اليابان بفوز ناومي أوساكا، وقطعت قناة «ان اتش كاي» اليابانية الرسمية برنامجها الإخباري الاعتيادي لبث خبر عاجل عن فوز أوساكا بلقب فلاشينج ميدوز.

واعتبرت صحيفة «نيكان سبورتس» أن «أوساكا حققت إنجازاً بالفوز بلقب ثالث قياسي في بطولات الجران سلام الفردية كلاعبة آسيوية».

وأبدت وسائل الإعلام ومشجعون تأيدهم لأوساكا البالغة من العمر 22 عاماً لحملتها ضد العنصرية داخل الملاعب وخارجها .

وقالت صحيفة «ماينيتشي شيمبون» إن «هذا الانتصار يجسد شعور عائلات الضحايا التي تأمل عدم تكرار المآسي وبتغيير المجتمع».

أوساكا تحمل كأس البطولة

ليو يجعل أزارنكا سعيدة رغم خسارتها

الشارقة:
ضمياء فالح


أزارنكا مع ابنها ليو

لم تشعر البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا، بالمرارة عندما خسرت نهائي بطولة الولايات المتحدة الأمريكية المفتوحة على يد منافستها اليابانية ناومي أوساكا، رغم أنها أول بطولة جراند سلام لها منذ 2013.

تعتبر أزارنكا أن مجرد عودتها للعب والصعود لنهائي جراند سلام إنجاز كبير، بعدما أجبرت على الانسحاب من البطولات، بسبب دخولها في معركة وصاية على ابنها ليو (4 سنوات) مع طليقها وتعلق: «لا أتمنى أن يعيش أي شخص ما عشته من معاناة، سأكتب التفاصيل لاحقاً في كتاب فهي قصة تصلح لتكون فيلم هوليوود».

زوجها السابق بيلي خريج جامعة ميسوري، لكنه حصل على رخصة احتراف جولف في هاواي، حيث التقى أزارنكا، وكان من المرجح أن تنتهي مسألة الوصاية على ابنهما في 2017، لكن نشبت معركة مريرة، وبما أنها لا تحمل الجواز الأمريكي اضطرت للبقاء في كاليفورنيا، كي لا تخسر ابنها وانسحبت من البطولات.

في مطلع 2018 ربحت جولة من معركة الوصاية بقرار قاضي لوس أنجلوس، وتم نقل القضية لمحكمة في بيلاروسيا وهناك ربحت القضية، لكن طليقها استأنف الحكم ثم ربحت في الاستئناف وتعلق: «حياتي الحقيقية بدأت عندما أصبحت أماً، ليو لا يحب الخسارة أبداً، من المستحيل اللعب معه، إذا لم يفز ومن الصعب التظاهر بالهزيمة أمامه. كان ذلك تحدياً لي، لأنني أنا أيضاً أحب الفوز».

دفع رشى لمنح «بي إن» حقوق بث المونديال

الفساد القطري أمام القضاء السويسري اليوم

يبدأ القضاء السويسري اليوم الاثنين محاكمة الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي جيروم فالك، والقطري ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ومجموعة «بي إن» الإعلامية، في فصل جديد من قضايا الفساد الرياضية.

ووجهت إلى الرجلين اتهامات في قضية فساد تتعلق بمنح حقوق البث التلفزيوني لنهائيات كأس العالم 2026 و2030.

ومن المقرر أن تستمر جلسات الاستماع التي تأجلت سابقاً بسبب فيروس كورونا المستجد، حتى 25 سبتمبر/أيلول في محكمة الجزاء الفيدرالية في بيلينزونا. لكنها تستأنف في ظل شكوك حول تواطؤ بين النيابة العامة السويسرية وفيفا قوّضت مصداقيتها.

وتتركز الأضواء على فالك، اليد اليمنى لرئيس الاتحاد الدولي السابق السويسري جوزيف بلاتر، المعني بقضيتين منفصلتين حول حقوق النقل التلفزيوني. ويواجه فالك عقوبة سجن تصل إلى خمس سنوات بحال ثبتت ادانته.

ويتهم فالك (59 عاماً) بتسهيل منح مجموعة «بي إن» الإعلامية حقوق مونديالي 2026 و2030 لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، مقابل «مزايا غير مبررة» من الخليفي.

وبحسب الادعاء، يتعلق الأمر باجتماع عُقد في 2013 في المقر الفرنسي لشبكة «بي إن»، حيث يزعم ان الخليفي وعد الفرنسي بشراء فيلا فاخرة في جزيرة سردينيا يمنحه بعدها حق استخدامها الحصري، فيما نفى القطري الاتهامات.

في المقابل، تدّعي النيابة العامة أن فالك التزم «بفعل ما في وسعه» لضمان حصول «بي إن» على حقوق النقل للمونديالين، وهو ما حصل في 2014، من خلال اتفاق لم ينازع فيه الاتحاد الدولي أبداً.

ويواجه الخليفي (46 عاماً)، تهم «تحريض فالك على ارتكاب سوء إدارة إجرامي مشدّد»، تصل عقوبتها إلى سجن لخمس سنوات.

وإذا استمرت جلسة الاستماع في مسارها، سيكون أول حكم في سويسرا، مقر معظم الاتحادات الرياضية في العالم، في ما يخص فضائح فساد فيفا التي انطلقت قبل خمس سنوات.


ناصر الخليفي

أجندة اليوم

شباب الأهلي	×	خودرو	19,00
الأهلي جدة	×	الشرطة	19,00
الهلال	×	باختاكور	22,00
شيفيلد	×	وولفرهامبتون	21,00
برايتون	×	تشيلسي	23,15
الاتحاد السكندري	×	الأهلي	22,30

إصابة سيميوني بفيروس كورونا

أعلن نادي أتلتيكو مدريد عن إصابة مدربه الأرجنتيني دييجو سيميوني بفيروس كورونا المستجد.

وقال النادي في بيان «أثبتت الفحوص المخبرية إصابة سيميوني بكوفيد -19. لحسن الحظ، فإن مدربنا لا يعاني من أي عوارض وقد قام بعزل نفسه في منزله وسيخضع للحجر الصحي على مدى 14 يوماً بعد مخالطته الفريق منذ الاثنين الماضي». ولن يتمكن سيميوني بالتالي من الاشراف على تدريبات فريقه قبل مباراته الرسمية الاولى في الدوري الإسباني المقررة في نهاية اسبوع 26-27 سبتمبر/أيلول الحالي. وسبق لخمسة لاعبين من أتلتيكو أن أصيبوا بفيروس كورونا في الأشهر الأخيرة هم البرازيلي رينان لودي، الأرجنتيني أنخل كوريا، الكرواتي سيمي فرساليكو ودييجو كوستا وسانتياغو أرياس.

فوز ودي لبرشلونة

تغلب برشلونة الذي شارك بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد قراره البقاء في صفوفه على ناستيك تاراغون 3-1 في أول مباراة تجريبية لمدربه الجديد الهولندي رونالد كومان.

وافتتح الفرنسي عثمان ديمبيلي التسجيل للفريق الكتالوني بعد مرور خمس دقائق وهو أول هدف له منذ 6 أكتوبر عام 2019 علماً أنه ابتعد عن الملاعب لاشهر عدة بداعي الاصابات المتكررة.

ثم احتسب الحكم ركلة جزاء لبرشلونة تنازل عنها ميسي لصالح الفرنسي الآخر أنطوان جريزمان الذي أهدر الركلات الثلاث الاخيرة في صفوف منتخب بلاده، ونجح في تعزيز تقدم فريقه (17). ورد تاراغون بهدف سجله خافي بونيا لكن الكلمة الأخيرة كانت لبرشلونة الذي منحه البرازيلي كوتينيو الفوز 3-1 من ركلة جزاء في الدقيقة 51 بعد أن أشرك كومان تشكيلة مغايرة تماماً في الشوط الثاني.

وغاب عن المباراة المهاجم الأوروجوياني لويس سواريز ولاعب الوسط التشيلي ارتورو فيدال اللذان لا يدخلان ضمن مخططات المدرب الهولندي، وكلاهما في طريقه إلى الدوري الإيطالي: سواريز إلى يوفنتوس وفيدال إلى إنتر.



محمد إبراهيم

معلول يرفض الانتقال إلى بيراميدز

المقاصة يساوم على بيع محمد إبراهيم للأهلي

القاهرة:
إبراهيم ربيع

وافق مسؤولو نادي مصر المقاصة على بيع محمد إبراهيم، نجم الفريق الحالي والزمالك سابقاً، إلى النادي الأهلي لكن بشرط تقديم عرض مالي كبير.

وأكد محمد عبد السلام رئيس نادي المقاصة أنه يوافق على بيع محمد إبراهيم صانع ألعاب الفريق الفيومي إلى النادي الأهلي في الميركاتو الصيفي المقبل ولكن بشرط مساواة العرض المالي المقدم من القلعة الحمراء بالعرض الذي قدمه نادي بيراميدز للتعاقد مع اللاعب. من جهة أخرى، دخل مسؤولو نادي بيراميدز في مفاوضات مع علي معلول الظهير الأيسر للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، من أجل الحصول على خدماته بداية الموسم الكروي المقبل.

وأكد مصدر مقرب من اللاعب، أن التونسي علي معلول رفض مفاوضات نادي بيراميدز وأبلغهم برغبته في الاستمرار داخل القلعة الحمراء.

وتابع المصدر أن علي معلول تمسك بالتواجد في الأهلي في ظل شعوره بارتياح كبير مع الفريق فضلاً عن ارتباطه بالجماهير حسبما أبلغ اللاعب مسؤولي نادي بيراميدز.

«نومادلاند».. بصمة نسائية تروض «الأسد الذهبي» في «البندقية»


بيرفرانسكو (أ.ف.ب)


ماشيل فرانكو (أ.ف.ب)


فينسي كاربي (أ.ف.ب)

تُوّج فيلم «نومادلاند» الأمريكي بجائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية، خصوصاً بفضل الأداء اللافت للممثلة فرانسس ماكدورماند الحائزة جائزتي أوسكار، في ختام الحدث السينمائي الأبرز هذا العام منذ تدابير الحجر بسبب وباء «كوفيد-19».

وباتت المخرجة الأمريكية من أصل صيني، كلويه جاو، البالغة 38 عاماً، أول امرأة تنال هذه المكافأة السينمائية العريقة منذ عشر سنوات، حين فازت بها مواطنتها، صوفيا كوبولا، سنة 2010 عن فيلمها «سامويز».

وتضع هذه الجائزة المخرجة التي عُرفت سنة 2017 مع «ذي رايدر»، وتحضّر حاليا لفيلم من عالم «مارفل» يُتوقع طرحه في العام المقبل، في موقع جيد ضمن سباق الأوسكار، وهو ما تشهد عليه أمثلة عدة من السنوات الماضية لأعمال فازت بالأوسكار بعد بضعة أشهر من نيلها الأسد الذهبي في البندقية، من بينها «جوكر» لتود فيليبس العام الفائت.

ومن خلال تكريم فيلم «نومادلاند»، اختارت لجنة المهرجان برئاسة النجمة الأسترالية كايت بلانشيت أن تكافئ أحد الإنتاجات الأمريكية القليلة المشاركة في دورة هذا العام من المهرجان.

وعلقت المخرجة كلويه جاو على نيلها الجائزة في رسالة بالفيديو صورتها داخل حافلة في باسادينا، بولاية كاليفورنيا، في مؤشر إلى التبعات المستمرة للأزمة الصحية العالمية التي حالت دون سفر طواقم عمل أفلام كثيرة إلى البندقية.

ونال فيلم «نويفو أوردن» للمكسيكي ميشال فرانكو جائزة لجنة التحكيم الكبرى، ومنحت جائزة الأسد الفضي عن فئة أفضل مخرج للياباني كيوشي كوراساوا عن فيلم «وايف أوف إيه سباي».

ونالت البريطانية فانيسا كيربي جائزة أفضل ممثلة عن بطولتها في فيلم «بيسز أوف إيه ومان» للمجري كورنل موندروشو. وحصد الممثل الإيطالي بييرفرانشيسكو فافينو جائزة عن مشاركته في فيلم «بادرينوسترو» لكلاوديو نوتشي.

وكانت جائزة أفضل سيناريو من نصيب الهندي شايتانيا تامهاني، مخرج «ذي ديسيبل». وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة: «دير كومريدز» لأندري كونتشالوفسكي «روسيا».

وأقيم المهرجان وسط مراقبة مشددة على المشاركين، تشمل إلزامهم وضع كمامة، وأخذ حرارة أجسامهم، وفرض التباعد بينهم.

عيضة المنهالي يطرح «يمرني طاريك»


عيضة المنهالي

طرح الفنان عيضة المنهالي أغنيته المنفردة «يمرني طاريك» من ألحانه وغنائه، وكلمات سعيد الرميثي وتوزيع مهند خضر.

وتبث الأغنية عبر قناة عيضة المنهالي الرسمية في «يوتيوب»، إلى جانب وسائل التواصل والإذاعات الخليجية والعربية.

وتأتي الأغنية المنفردة الجديدة «يمرني طاريك»، بعد أن حققت الأغنية الدويتو «بحر ركبه» التي جمعت عيضة المنهالي وبلقيس من كلمات «الصامل» وألحان المنهالي، أكثر من 6 ملايين مشاهدة.

3 برامج متنوعة على شاشة «الشارقة»


سمر عبدالعزيز

تُطلّ قناة الشارقة التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون على جمهورها بـ 3 برامج متنوعة خلال الدورة الجديدة للشهر الجاري، لتطرح العديد من المواضيع التي تتناسب وذائقة مختلف أفراد الأسرة، وتثري اهتماماتهم، وتلبّي رغباتهم في حقول الثقافة والفن والإبداع والرياضة.

يأخذ الإعلامي رعد أمان مشاهدي القناة 10 مساء كل سبت ابتداء من 19 الجاري في تطواف حول ساحات الثقافة والفنّ عبر برنامج «أدب وفنّ».

ويغطّي البرنامج على امتداد نصف ساعة مختلف الحقول الثقافية والإبداعية كالشعر والرواية والقصة، فيما يمرّ على ثنايا المسرح وتجاربه، ويعود بالمشاهد إلى تاريخ الأدب العربي العريق ورموزه، ويروي سيرة الخطّ العربي وجمالياته، والعديد من القضايا الأخرى.

وتصطحب القناة جمهورها في جولة فنية وإبداعية خاصة مع الإعلامية سمر عبد العزيز عبر برنامج «جرّبها بنفسك» الذي يعني على امتداد نصف ساعة ابتداء من 11 مساء كل أحد ابتداءً من 20 الجاري، باستعراض خيارات الديكور المنزلي الداخلي والخارجي، ويسلّط الضوء على استغلال المساحات والاهتمام بمعايير تجديد وترتيب أثاث المنزل في الغرف والجلسات وغيرها من المواضيع.

القناة تقدّم أيضاً لمتابعيها برنامج «جدّد حياتك» ويهدف لتعزيز الثقافة الرياضية وتحفيز المشاهدين لممارسة التمارين المتنوعة التي تتراوح بين اليومية البسيطة والمنوعة الخفيفة. ويطرح البرنامج العديد من الخيارات الرياضية التي تتناسب مع جميع فئات المجتمع وتراعي مختلف احتياجاتهم.

محمد ختوم: الجمهور أنقذ حياتي

عمّان: «الخليج»


محمد ختوم

وصف الفنان الأردني محمد ختوم، الذي يحتاج إلى زرع رئة، مطالبة الجمهور بعلاجه في تفاعل كبير على صعيد وسائل الإعلام والتواصل بأنه «فاق كل التوقعات»، وبناءً على توجيهات الملك عبدالله الثاني نُقل ختوم، أمس الأحد، إلى المدينة الطبية من منزله في إحدى ضواحي عمّان بسيارة إسعاف مجهزة.

وقال ختوم بتأثر بالغ: «لم تسعني الأرض وشعرت بأنني أحلّق في السماء بعدما انتشرت رسائل الجمهور وتصدرت مواقع الإنترنت، وهذا أسهم بتدخل رسمي لإنقاذ حياتي».

وأوضح ختوم المعروف بأدوار بارزة في الدراما البدوية وأخرى اجتماعية معاصرة أن متاعبه بدأت قبل نحو 3 سنوات وتفاقمت مطلع العام الحالي، حتى اضطر لملازمة الفراش في منزله منذ 7 أشهر دون التخلي عن جهاز التنفس البديل.

وذكر ختوم وهو صاحب «لزمات» متداولة في أعماله بينها «هبوب الريح» و«الطواحين» و«جروح» و«أبناء العطش» و«وجه الزمان» و«رياح المواسم»، أنه يتمنى العودة قريباً للوقوف أمام الكاميرا بعد انتهاء العلاج.

ووجه ختوم الذي كتب وأنتج بعض الأعمال، عتبه إلى نقابة الفنانين وعدد من زملائه لعدم زيارته والتواصل معه.

وفاة المغني توتس هيبرت


توتس هيبرت

غيّب الموت مغنّي الـ«ريجي» الجامايكي توتس هيبرت عن 77 عاماً في أحد مستشفيات العاصمة كينجستون حيث كان يعالج من عوارض تنفسية.

ولم يُشر إلى سبب وفاة هيبرت، لكنّ القريبين منه أفادوا في نهاية أغسطس/آب الفائت عبر صفحة الفرقة على شبكة «فيسبوك» بأنه أدخِل المستشفى حيث ينتظر نتيجة الفحص الخاص بفيروس «كورونا». ثم وُضِع في غيبوبة اصطناعية بعد إصابته بمضاعفات في الجهاز التنفسي.

ورغم كون هيبرت أقل شهرة من مواطنه بوب مارلي، يُنسب إليه أنه كان مبتكر موسيقى الـ«ريجي» من خلال أغنية له عام 1968 بعنوان «دو ذي ريجي».

فخرية خميس تحارب «كورونا» والسرطان



فخرية خميس

الشارقة: محمد حمدي شاكر

مأساة مزدوجة تعيشها الفنانة العمانية فخرية خميس، بعد إعلانها مساء السبت معاناتها مرض السرطان، وأنها ستبدأ أولى جلسات الكيماوي ورحلة مكافحة المرض الأحد، لكنها بعد عدد من الفحوصات، اكتشف كذلك إصابتها بفيروس «كورونا»، وسط دعوات نجوم الخليج والإمارات لها بالشفاء العاجل.

وكانت فخرية خميس أعلنت عبر حسابها في «إنستجرام» إصابتها بالسرطان، معلقة: «الحمد لله من قبل ومن بعد، اللهم لا اعتراض، ثقتي في الله كبيرة، جزاكم الله خيراً، أحتاج إلى الدعاء أحبتي في الله».

وفي رسالة صوتية خصّت بها الشاعر عبدالرزاق الربيعي، وحملته مسؤولية نقلها لجمهورها والمتواصلين معها، وبنبرة تنم عن إرهاق شديد وتعب مضنٍ، قالت فخرية خميس: «أصبحت يا أبا دجلة لا أستطيع الدخول على برنامج المحادثة «واتس آب» من كثرة الرسائل والاتصالات التي تردني، وأنا لا أستطيع الرد؛ لما أشعر به من تعب وإرهاق شديدين، لا أستطيع الرد وأنا بهذه الحالة الصحية، أرجو من الجميع التفهم وتقدير وضعي الصحي الحالي، ولا يوجد أحد بجواري للقيام بالرد نيابة عني، فأنا في البيت معزولة عن أبنائي وأهل بيتي، فقط أتواصل مع أبنائي بالـ«واتس آب» للاطمئنان عليهم، وكثرة الرسائل ترهقني أكثر».

وتابعت: «أعرف يقيناً أن الناس قلوبهم معي، ويريدون الاطمئنان على حالتي، أفهم حبهم وأقدر ذلك، ولكني أطلب منهم في الفترة الحالية عدم الإرسال، فقط امنحوني فرصة، وكل طلبي من الجميع الدعاء الصادق لي، وهذا خير ما يقدمونه لي، فلا ينتظر أحد مني الرد حالياً؛ لأنني، قسماً، لا أستطيع، فليسامحني الجميع، وحين أبدأ خطة العلاج بإذن الله وتستقر الحالة سأقوم بالرد على الجميع بإذن الله».

وتعاطف عدد من النجوم الخليجيين والإماراتيين مع حالة النجمة فخرية خميس وما أصابها، وتمنوا لها الشفاء العاجل، ودعموها عبر حساباتهم بمختلف مواقع التواصل بنشر صور لها، سواء من أعمالها أو شخصية تجمعهم بها. ومن هؤلاء ياسر النيادي الذي نشر عبر «ستوري إنستجرام» قائلاً: «دعواتنا بالشفاء العاجل للقديرة فناً وخلقاً فخرية خميس، ما تشوفين شر يا أم عبدالله، قلوبنا معاك تدعي لك، تقومين بالسلامة لأهلك وناسك وجمهورك، أنتي قدها وقدود».

وغرد د.حبيب غلوم قائلاً: «دعواتكم لأم عبدالله التي أصيبت بوباء «كورونا» إثر الفحوصات المخبرية التي تبين للأسف الشديد إصابتها بمرض السرطان، نسأل المولى القدير أن يشفيها ويبعد عنها كل مكروه». وكتب الفنان طارق العلي تغريدة قال فيها: «سلامات للفنانة الغالية النجمة فخرية خميس، الله يقومك بالسلامة، بأسرع وقت».

وما إن وصل الخبر لمحبيها ومتابعيها على مستوى عمان ودول الخليج، حتى تصدرت فخرية خميس وسائل التواصل في عمان، وبعض دول الخليج، والجميع يدعو لها بالشفاء العاجل، والصمود أمام تلك المحنة، مشيدين بخلقها العالي قبل فنها.

حسابات النجوم

■ أكد الفنان منصور الفيلي عبر «إنستجرام» مشاركة فيلمه «طبيب» الحائز جائزة أفضل فيلم في مهرجان لندن للأفلام المستقلة للمخرج الأمريكي جيم سافيو، بمشاركته الفترة ما بين 15 إلى 20 سبتمبر الجاري، في مهرجان «جونتبيرج السينمائي» في السويد، ونشر الملصق الدعائي للفيلم عبر الصفحة.

■ أعلن الفنان مصطفى شعبان عبر خاصية ستوري في «إنستجرام» عن عمل جديد يعود به مجدداً إلى دراما رمضان بعنوان: «عش الدبابير»، ويشاركه في البطولة الفنان عمرو سعد.

ومن المقرر عرضه خلال رمضان القادم، من تأليف السيناريست محمد سيد بشير.

■ واصل البرومو التشويقي للفيلم المصري «موسى» للمخرج بيتر ميمي حصد الإعجابات والمشاهدات عبر «اليوتيوب»، ونشر الفنان كريم محمود عبدالعزيز بطل العمل الملصق الدعائي للمسلسل عبر«إنستجرام»



معلقاً: الحمد لله.. برومو موسى، 9 ملايين مشاهدة في أقل من 72 ساعة».

■ بصورة حديثه لها عبر حسابها الرسمي على «إنستجرام»، نشرت الفنانة إلهام شاهين تفاصيل بسيطة عن أحدث أعمالها السينمائية، وكتبت: «حظر تجول، تأليف وإخراج أمير رمسيس Coming Soon»، وظهرت في صورة الملصق الدعائي للفيلم بصحبة الفنانة أمينة خليل.

■ نعى الفنان كاظم الساهر عبر تغريدة في تويتر «نجم كرة القدم العراقي» ناظم شاكر، بعد دخوله في غيبوبة الخميس، بسبب مضاعفات فيروس «كورونا»، ورحل الجمعة الماضي، وكتب الساهر: «ببالغ الأسى والحزن نتقدم بأحر التعازي والمواساة للشعب العراقي بوفاة النجم الدولي السابق والمدرب ناظم شاكر».

■ قرر القائمون على المسلسل اللبناني «عروس بيروت» الذي يشارك في بطولته التونسي ظافر عابدين، وكرمن بصيص،عرض الموسم الثاني ابتداءً من أكتوبر المقبل، بعد النجاح الكبير الذي حققه الموسم الأول. ونشر عابدين عبر «ستوري فيسبوك»، قائلاً: «عروس بيروت ابتداءً من أكتوبر». والعمل من تأليف نادين جابر، وبلال شحادات، وإخراج إيمرة كاباكوساك.

الخليج 50 عاماً عطاء وريادة
الاثنين 26 محرم 1442هـ 14 سبتمبر 2020م ـ العدد 15093

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,51	06,05	12,20	03,46	06,30	07,44
دبـــي	04,47	06,01	12,17	03,45	06,27	07,41
الشارقة	04,46	06,01	12,16	03,44	06,26	07,40
مكة المكرمة	04,46	06,01	12,11	03,35	06,19	07,49
المدينة المنورة	04,49	06,06	12,17	03,45	06,27	07,57
الرياض	04,21	05,39	11,49	03,17	05,58	07,28
الكويت	04,11	05,32	11,44	03,14	05,55	07,25
المنامة	04,04	05,23	11,34	03,02	05,43	07,13
مسقط	04,35	05,51	12,02	03,28	06,11	07,41
الجزائر	05,03	06,29	12,44	04,15	06,57	08,19
القاهرة	04,12	05,38	11,51	03,22	06,03	07,21
بغداد	04,23	05,45	11,58	03,29	06,10	07,29
بيروت	04,58	06,20	12,34	04,05	06,46	08,05
طرابلس	05,20	06,49	01,04	04,35	07,16	08,37
الرباط	05,47	07,10	01,23	05,54	07,35	08,55
دمشق	04,53	06,17	12,31	04,02	06,43	08,13
تونس	04,35	06,00	12,15	03,47	06,28	07,56
القدس	05,03	06,23	12,36	04,07	06,47	08,04
صنعاء	04,39	05,51	11,59	03,19	06,06	07,36
برلين	04,45	06,48	01,14	04,41	07,39	09,36
بروكسل	05,22	07,15	01,39	05,08	08,01	09,48
أوتاوا	05,18	06,39	12,59	04,30	07,17	08,40
مدريد	06,22	07,53	02,11	05,43	08,27	09,54
نيويورك	05,20	06,34	12,52	04,24	07,08	08,24
لوس أنجلوس	05,27	06,35	12,49	04,21	07,02	08,11
باريس	05,46	07,24	01,47	05,18	08,09	09,32
روما	05,15	06,48	01,06	04,38	07,23	08,52
أمستردام	05,14	07,12	01,37	05,05	08,00	09,52
لندن	04,40	06,34	12,57	04,25	07,17	09,06
جنيف	05,30	07,11	01,32	05,03	07,51	09,27



هارون

«بازار» يدعم الإنتاج المنزلي افتراضياً

ينظم «مركز إنتاج» التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة؛ معرض «بازار» بنسخة افتراضية عبر «زوم» من 15 حتى 17 الجاري من 5 إلى 6 مساء.

ويهدف المعرض إلى دعم الإنتاج المنزلي للأسر أعضاء المركز من مستحقي الضمان الاجتماعي بالدائرة؛ لتسويق منتجاتها المتنوعة التي تخص الأسرة والمرأة والطفل والمجتمع.

ويفسح «بازار» مجال المشاركة لـ 15 أسرة تعرض إنتاجها على مدى ثلاثة أيام، بواقع 5 أسر يومياً، ويتخلله أسئلة عامة وجوائز قيمة.

وتقول مريم علي، صاحبة مشروع «دار مريم للتجارة»، إن انضمامها إلى عضوية مركز إنتاج، أسهم في تنظيم أعمالها، وأتاح لها تطوير تجارتها بصورة كبيرة، وأصبحت تنتج كميات كبيرة، وتمكنت من تطوير مهاراتها خلال سنوات انضمامها.

وتشير إلى أنها تعرض منتجاتها في موقع البيع الإلكتروني الذي يديره المركز، وكانت قبل أزمة «كورونا» موجود في الفعاليات والأحداث قبل أن تتجدد الفرصة للمشاركة في المعرض الافتراضي.

> مشاركة 15 أسرة على مدار 3 أيام

وتؤكد زينب حسن، صاحبة مشروع «زري وخوص» للخياطة، استفادتها من مختلف البرامج الذي يقدمها المركز، ما شكل نقلة حقيقية لها في مجال عملها في الخياطة والتطريز، وانعكس ذلك على زيادة دخلها وأسرتها. وتوضح أن ما دفعها إلى دخول عالم التجارة، السعي لتحسين الظروف المالية لأسرتها، ولا سيما عبر الفرص التي تتيحها لهن الدائرة لتمكينهن بمختلف السبل، ومنها الدورات التدريبية والتأهيلية التي تعزز مهاراتهن وتكسبهن الخبرات. وتشمل المنتجات المنزلية ملابس متنوعة ومطرزة للسيدات والأطفال، والعطور والدخون والاكسسوارات، والكريمات، والدلال، والبهارات، والمداخن المصنوعة يدوياً.

وقالت مريم الحمادي، مدير مركز إنتاج: بعد أن كان المعرض يعقد سنوياً بشكل مباشر ويجمع كافة أفراد المجتمع، ارتأت الدائرة إقامته افتراضياً نظراً للظروف الحالية.

ودعت أفراد المجتمع إلى زيارة «البازار» افتراضياً، لا سيما أنه يعد فرصة حقيقية للأسر المنتجة لتقديم منتجاتها وعرضها على شريحة واسعة من الجمهور، ما يسهم في تطوير الإنتاج المنزلي ودخوله إلى السوق عبر مختلف الوسائل، ما ينعكس إيجابياً عليها بمردود مالي يساندها في الارتقاء بهذه المشاريع، تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي.

إضاءات

كيف يعمل المستقبل؟

من العلوم الحديثة أو المجالات العلمية الجديدة دراسة المستقبل. والتطلع للمستقبل والاستعداد له ممارسة بشرية قديمة جداً ظهرت في أعمال مثل الاستعداد لموسم الأمطار ومعرفة أوقات الزرع ووضع البذور والحصاد، وأيضاً انتظار موسم الهجرات لبعض الطيور أو الحيوانات لتحقيق صيد وفير ونحوها من الجوانب الحياتية في حقب زمنية ماضية. المستقبل كان ملازماً للإنسان وملاصقاً له، بل إن البعض من خطط البقاء كان المستقبل وقادم الأيام جزءاً لا يتجزأ منها.

في هذا العصر بات هذا الجانب علماً يأتي في قوالب ومفاهيم ومواضيع متعددة: المستقبل، الاستعداد، التنبؤ، العمل، الآليات، وغيرها الكثير من المصطلحات التي باتت متداولة بيننا. إن كان الماضي هو مخزن التجارب ومكمن العلوم والمعارف ومصدرها، فإن الحاضر هو وقت العمل وبذل الجهد والإنتاج، أما المستقبل فهو التطلع والنتيجة، لذا لا نستطيع التحكم بالماضي ولا تغيير وقائع الحاضر، لكننا نستطيع التأثير في المستقبل، وكأننا نتعامل معه، ما يمنحنا فرصة التخطيط لما نريده ولما نتطلع إليه في قادم الأيام.

وعند القول إن علم المستقبل، أو على الأقل معرفة أثره وقوة العمل من أجل تحقيقه، قديم وضارب العمق في الزمن، فهذه حقيقة أدركها الإنسان مبكراً، فها هو الفيلسوف اليوناني أرستوكليس بن أرستون، الذي عرف باسم أفلاطون، وعاش قبل عام 347 قبل الميلاد، يتحدث عن المستقبل ويقول: «بدون جهد لا يمكنك أن تكون مزدهراً في المستقبل، لا يمكن أن يكون لديك محصول وفير في المستقبل دون أن نبدأ الزراعة اليوم».

في هذا السياق يمكن اعتبار المستقبل حاجة عفوية أو بديهية لدى الإنسان أدركها وعرف أهميتها من خلال الحاجة للاستمرار وللتطور والتقدم، من خلال الحاجة للتغلب على الصعوبات التي تواجهه والعقبات التي تعيق تطوره. في هذا العصر يمكن أن يقال إنه تم وضع أطر عامة وخاصة لهذا المجال، والاهتمام به ليكون منهجاً واضحاً يأتي ضمن سياق خطط التنمية والبناء التي توضع، لكنه ليس غريباً أو جديداً. ولنتوقف عند كلمات عميقة للشاعر والسياسي الفرنسي ألفونس دي لامارتين، الذي توفي عام 1869 حيث قال: «التاريخ يعلم كل شيء، بما في ذلك المستقبل».

وتحتاج هذه الكلمات إلى التفكير والنظر في عمقها ودلالاتها، لتتضح؛ لأن الشبكة القوية المترابطة بين الماضي والحاضر والمستقبل، إن فهمنا آليتها اختصرنا على أنفسنا الكثير من المعاناة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

وفاة المصمم البريطاني تيرنس كونران

توفي المصمم البريطاني الشهير، السير تيرنس كونران المتعدد المواهب المعروف بتأسيسه سلسلتي «هابيتات» و«ذي كونران شوب» إضافة إلى الكثير من المطاعم ومجموعات الأثاث، عن 88 عاماً على ما أعلنت عائلته.

وأسس المصمم وهو أب لخمسة أبناء، إمبراطورية حقيقية باتت تضم 50 متجراً من سلسلة «هابيتات» وسلاسل توزيع عدة في بريطانيا، بينها «نكست» و«مذركير»، من دون إغفال إطلاقه الكثير من المطاعم قبل بيعها لاحقاً.

وشكل النمط التجاري الذي اعتمده مصدر إلهام لشركات أخرى حذت حذوه، إذ سارت مجموعة «ايكيا» السويدية الشهيرة على خطى كونران مع تقديم منتجات أقل كلفة، إلى أن اشترت في نهاية المطاف سلسلة «هابيتات» سنة 1992 قبل أن تعيد بيعها.

ووضع كونران بصماته على مواقع بارزة عدة في لندن، بينها دارة «بيبندوم» الشهيرة وهي المقر السابق لشركة «ميشلان» الفرنسية المصنعة للإطارات، أو متحف التصميم «ديزاين ميوزيم» الذي كان مؤسسه ومموله الرئيسي.

وقالت عائلته إن «تأسيس متحف التصميم (ديزاين ميوزيم) كان أحد أكثر الإنجازات التي شكلت مصدر فخر له»، واصفة كونران بأنه «مدافع شرس عن أهمية تعليم الأجيال الشابة على الصناعات الإبداعية».


تيرنس كونران

مشرعون أمريكيون يسائلون «ديزني» حول «مولان»

طالب مشرعون أمريكيون بوب تشابيك، الرئيس التنفيذي لشركة «والت ديزني» بتفسير علاقتها بسلطات «الأمن والدعاية» في منطقة شينجيانج الصينية أثناء إنتاج فيلم «مولان».

وتدور أحداث النسخة الحية من فيلم الرسوم المتحركة الكلاسيكي حول فتاة محاربة في الصين القديمة وبلغت تكلفة إنتاجه 200 مليون دولار. وأثار الفيلم الجديد جدلاً بسبب تصوير أجزاء منه في منطقة شينجيانج، حيث توجه جماعات لحقوق الإنسان وبعض الحكومات، من بينها الولايات المتحدة، انتقادات لحملة الصين على أبناء عرق الويجور وغيرهم من المسلمين.

وكتب أعضاء جمهوريون في مجلسي «الكونجرس» خطاباً، الجمعة، قالوا فيه: «تعاون «ديزني» الواضح مع مسؤولي جمهورية الصين الشعبية الذين يتحملون أكبر قدر من المسؤولية عن ارتكاب فظائع، أو التستر عليها، أمر مقلق للغاية». وحث الخطاب الذي أعادت اللجنة التنفيذية بشأن الصين في «الكونجرس» نشره على «تويتر»، «ديزني» على تقديم تفسير مفصل.

وتراقب اللجنة حقوق الإنسان وسيادة القانون في الصين وتقدم تقريراً سنوياً إلى الرئيس دونالد ترامب و«الكونجرس».

وقال المشرعون، ومن بينهم المرشح الرئاسي السابق السناتور الجمهوري ماركو روبيو، الذي يشارك في رئاسة اللجنة، إن المعلومات حول دور بكين في احتجاز مسلمي الويغجور في شينجيانج كانت منتشرة في جميع وسائل الإعلام قبل تصوير فيلم مولان.

وجاء في الخطاب أن «قرار تصوير أجزاء من «مولان» بالتعاون مع عناصر الأمن والدعاية المحلية يعطي شرعية ضمنية لمرتكبي جرائم قد تصل إلى حد الإبادة الجماعية».

وتنفي الصين مراراً وجود معسكرات إعادة تأهيل في المنطقة وتصفها بأنها مؤسسات تدريبية وتعليمية، واتهمت ما تصفه بالقوى المناهضة للصين بتشويه سياستها حيال شينجيانغ.

وبدأ عرض الفيلم في الصين الجمعة، وهو متوفر أيضاً على منصة البث الرقمي لشركة «ديزني» في العديد من البلدان.

نقل قطع أثرية وتوابيت إلى متحف الأقصر

القاهرة:
«الخليج»

نقلت وزارة السياحة والآثار المصرية 9 توابيت وقطع أثرية من منطقة آثار تونة الجبل والمتحف المصري بالتحرير، إلى متحف الأقصر، لتنضم إلى كنوزه المعروضة، بالتزامن مع استئناف السياحة الثقافية، اعتباراً من أول الشهر الجاري.

وقال د.مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: العرض الجديد في متحف الأقصر يأتي في إطار خطة الوزارة لإثراء وتجديد وإعادة تطوير سيناريو العرض المتحفي بعدد من المتاحف المختلفة في المحافظات.

وأوضح أن القطع الأثرية تضم مجموعة من التوابيت الملونة التي عثر عليها في خبيئة باب القسس، وتابوتاً من خبيئة كهنة مونتو، التي كانت معروضة بالمتحف المصري بالتحرير، بالإضافة إلى قاعدة منفصلة لتابوت من الأسرة الـ 26، فضلاً عن مجموعة من الأواني.

منمنات «أنونيماوس» تبهر الأبصار


نموذج لمحل تجاري

تلقى مجسّمات منازل ومحال منمنمة صمّمها فنانو شوارع مجهولو الهوية ينضوون تحت راية «أنونيماوس» نجاحاً باهراً في جنوب السويد، لدرجة أنها باتت تجذب السياح، وذاع صيتها خارج حدود البلد الإسكندينافي.

في مدينة لوند الخلّابة المعروفة بجامعتها في جنوب السويد، تنضمّ مادلين إلى الفضوليين الكثر الذين يبحثون عن هذه التصاميم الفائقة الصغر المنصهرة في المشهد المديني، والموضوعة عند مستوى فتحات التهوية في المباني.

وهذه المجسّمات جدّ صغيرة، بحيث يمكن وضعها في علبة للأحذية، لكن نجاحها يفوق حجمها بأشواط. وتدلّ دراجة هوائية صغيرة مصنوعة من أسلاك حديد على وجود واحد منها، في حين تكشف لافتة صغيرة موضوعة على الرصيف عن وجود آخر. وهذه التصاميم هي من صنع مجموعة من الفنانين يتعاونون منذ أربعة أعوام، ونجحوا في نشرها في المدينة من دون لفت الانتباه. وتتيح هذه المنشآت المؤقتة المؤلّفة حصراً من مواد يمكن استصلاحها الغوص في عالم الحيوانات الخيالي، في مسعى إلى التبصّر في شؤون عالمنا وشجونه.

وبات في رصيد «أنونيماوس» الحريصة كلّ الحرص على عدم الإفصاح عن هوية فنانيها، بحيث أن بلدية لوند الشريكة في هذا المشروع لا تدري إلى من توجّه شيكها، 26 منشأة متنوعّة من المتنزّه الترفيهي إلى محلّ العاديات مروراً بمحطة الوقود.

وحطّ فنانو «أنونيماوس» المتحدرون من مالمو، على بعد نحو 20 كيلومتراً جنوباً، رحالهم في مدن أخرى في السويد وفي الخارج، مثل بايون في فرنسا، وجزيرة مان التابعة للتاج الملكي البريطاني. ويضمّ حسابهم في «إنستجرام» أكثر من 139 ألف متابع.

كويكبات من ألماس و«سيليكون»

كشفت العالمة ناتالي باتالها، المسؤولة عن مهمة المسبار الفضائي «كيبلر» من مركز الأبحاث الفضائية التابع لوكالة «ناسا» الأمريكية، أنه أثناء البحث عن كواكب أخرى صالحة للسكن مشابهة لكوكب الأرض، ظهر أمامهم «شيء غريب»، يختلف عن كل ما شاهدوه في النظام الشمسي.

واكتشف الفريق أن بعض الكواكب الخارجية الغنية بالكربون، في ظل الظروف المناسبة التي تمر بها، عبارة عن كويكبات من الألماس والسيليكا «ثنائي أكسيد السيليكون»، بحسب صحيفة «dailygalaxy»، المتخصصة بشؤون الفضاء.

ونوه المؤلف الرئيسي للدراسة هاريسون ألين سوتر من جامعة ولاية أريزونا لاستكشاف الأرض والفضاء، بأن هذه الكواكب «لا تشبه أي شيء في نظامنا الشمسي».

وأشارت الدراسة إلى أنه عندما تتشكل النجوم في الفضاء والكواكب، فإنها تفعل ذلك في سحابة من الغاز، لذلك يتشابه تكوينها في أغلب الأحيان، لكن النجوم التي تحتوي على نسبة منخفضة من الكربون إلى الأكسجين تشكل كواكب مشابهة لكوكب الأرض، ويتشكل فيها نسبة منخفضة من الألماس والسيليكون والأكاسيد بنسبية تصل على سبيل المثال إلى 0,001% من كوكب الأرض.

واختبار هذه الفرضية العلمية، احتاج فريق البحث إلى محاكاة الجزء الداخلي من الكواكب الخارجية المصنوعة من «الكربيد» باستخدام حرارة عالية وضغط مرتفع. واستخدم العلماء خلايا «السندان الماسية» عالية الضغط وقاموا بغمر «كربيد السيليكون» في الماء وعرضوا العينة إلى ضغط مرتفع تحاكي ظروف الفضاء الخارجي، وكما توقعوا.. مع ارتفاع درجة الحرارة والضغط، تفاعل «كربيد السيليكون» مع الماء وتحول إلى ألماس و«سيليكا».

نجاة متسلق مسن تاه 3 أيام في غابة

إعداد:
مصطفى الزعبي

عُثر على المتسلق البريطاني المسن هاي هارفي بعد اختفاء أثره 3 أيام، أثناء رحلة تخييم مع أصدقائه، قبل أن ينفصل عنهم في غابة شمال شرقي مدينة يوركشاير، بسبب الأمطار والعواصف، حيث أُطلقت عملية بحث وإنقاذ ضخمة شارك فيها أكثر من 60 شخصاً وفرق إنقاذ جبلية وطائرة هليكوبتر تابعة للشرطة، وكلاب بحث متخصصة.

وعثر أحد مصوري الحياة البرية على عامل حوض بناء السفن المتقاعد، البالغ من العمر 80 عاماً، على بعد 10 كيلومترات من مكان وجوده مع أصدقائه. وأصيب المسن بضربات على رأسه أثناء وجوده بالغابة بعد أن فقد بوصلته ونظارته.

وقال هارفي: أمضيت ثلاث أيام لم ينتابني الخوف أبداً، لأنني أمتلك المهارات الأساسية في هذه الحالات، وكنت أعرف ماذا أفعل.

وأضاف: شاهدت طائرة الهليكوبتر تحلق في السماء، لكنني لم أدرك أنهم كانوا يبحثون عني، لكن أسوأ ما قابلته خلال هذه المدة سقوطي عند عبور جسر فوق جدول. وتابع هارفي: لحسن الحظ كنت أملك معلبات من الطعام أنقذتني من الجوع وأنا في الغابة.

حوارات شهرية حول فن الموضة العربية

ينظم مكتب الدبلوماسية العامة والثقافية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي السلسلة الرقمية الجديدة «حوارات حول فن الموضة العربية» بالتعاون مع مبادرة «زي»، لتعزيز الحفاظ على التراث الثقافي من خلال جمع وتوثيق وأرشفة رقمية للزي التقليدي العربي، والزينة والقصص المرتبطة بها.

وتهدف مبادرة «زي» غير الربحية إلى الاحتفاء بالتراث العربي والإسلامي، ممثّلاً بالأزياء من خلال جمعها وتوثيقها والحفاظ عليها، وهي تلتزم بالحوار بين الثقافات وتمكين المرأة وكل ما يتعلق بذلك على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وقالت د.ريم طارق المتولي التي أسست المبادرة في 2018 «من خلال التعاون المستمر مع الفنانين والمصممين والعلماء والمؤسسات، نحافظ على الروايات القديمة وتشجيع الحوار بين الثقافات، وهذا يسلط الضوء على إنسانيتنا المشتركة، ويلهمنا لخلق تراث مستقبلي مستدام».

وسينضم دبلوماسي إماراتي وضيف آخر لمواصلة الحوارات حول مسلسل فن الموضة العربية كل شهر إلى المتولي، وهي خبيرة في التراث الثقافي، ومصممة ومؤرخة، ومؤلفة كتاب «سلطاني، تقاليد متجددة.. تغييرات في اللباس التقليدي للمرأة في دولة الإمارات في عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» بين عامي 1966–2004».

وستنضم روضة العتيبة، نائبة رئيس البعثة في سفارة الإمارات في لندن كدبلوماسية إلى المتولي في 22 الجاري. (وام)

ندوة في الفجيرة: الفنون ساحة للتسامح ونتاج كل البشرية

الفجيرة:

«الخليج»

أكدت ندوة نظمها المتحف الرقمي للفن التشكيلي الإماراتي التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، مساء أمس الأول، أن الفنون البصرية أحد ميادين التسامح المهمة باعتبارها صوراً حضارية للمجتمعات تتجاوز التقسيم وتقبل الآخر وترتقي إلى كونها منجزاً بشرياً يملكه الجميع.

الندوة التي حملت عنوان «التسامح وفكرة قبول الآخر في الفنون البصرية»، حضرها خالد الظنحاني رئيس الجمعية، واستضافت عبر تطبيق «زووم»، النحات والناقد الفني السوري د.محمود شاهين، والناقدة والفنانة التشكيلية المصرية د.أمل نصر، والفنان والناقد الفني الإماراتي علي العبدان.

وأدارت الحوار الفنانة المهندسة مريم البلوشي التي أوضحت في مستهل حديثها أن الفن هو الصورة الحضارية لأي مجتمع، واللغة الصامتة التي تنقل الأفكار والرسائل دون مترجم، باعتبارها التجربة المتجردة في لحظتها المتوشحة بروح المشاعر التي تنتقل بصدق من روح الفنان للمجتمع الصغير، ومن ثم الكبير.

> مريم البلوشي: لغة صامتة تنقل الأفكار والرسائل بلا مترجم

وأكد شاهين أن للفنون التشكيليّة مهمة عظيمة عليها تأديتها في الحياة وللحياة، مضيفاً أن «هذه المهمة تبدو مطلوبة بإلحاح شديد في وقتنا الحالي الطافح بالتوترات والمشاكل والخلافات، بين الأمم والشعوب، ذلك لأن هذه الفنون لم تكن يوماً عنصر ترف في التجربة الإنسانيّة، ولا عاشت على هامشها، وإنما كانت وستبقى أهم أوعية الحضارة، وأبرز عناوين التقدم والرقي، وهي نتاج مشترك ساهمت فيه البشريّة جمعاء، وراكمته من خلال التعاون والتسامح والتواصل».

وأشار إلى ضرورة مد جسور المحبة والاحترام بين الشعوب والأمم، وتحطيم جدران الانعزال والتطرف والعداء، لأن البشريّة أسرة واحدة، تتأكد كينونتها وتتسامى بالحوار المتكافئ، والمحبة المتبادلة، والسعي الجاد، لتطوير الحياة وصونها، والتأسيس الصحيح والسليم لمستقبل أجيالها.

وأكد أن الحداثة التي شهدها الفن العالمي مطالع القرن الماضي، ما كانت لتتم، لولا إخراج الفنان الأوروبي رأسه من الأرشيف البارد للإرث الإغريقي ـ الروماني، وتمزيق (أوروبيته الضيقة) والتواصل مع الأمم.

وأوضحت د.أمل نصر أن العالم يعيش حالة من التقارب والاتصال والمشكلات المشتركة، وأننا نستطيع من خلال ذلك أن نسعى لإقامة صيغة حضارية جديدة تأخذ فى اعتبارها هذا التنوع الإنساني الخلاق وتسعى إلى التركيز على القواسم المشتركة بين حضارات العالم جميعاً، وتبني ثقافة التسامح وقبول الآخر لرسم خرائط عقلية جديدة للإنسانية، تتأسس بها علاقات التفاعل المتبادل والقبول السمح للآخر.

وأشارت نصر إلى أن «إعادة قراءة فنون هذه الحضارات وإدراك الاتجاهات الدفينة لمراحل الخلق في الماضي كانا بمثابة مواصلة أصيلة للهدف الأساسي الممتد عبر آلاف السنين في كل العهود، وكل الحضارات، وهو تجاوز اللوحة الوصفية الزخرفية لخلق عالم مختلف عن عالم الطبيعة».

وأضافت:«بشكل عام، فإن هذا التواصل ما بين الفنان الحديث والفنون البدائية وفنون الحضارات القديمة والحضارات الشرقية وضع الفنون الغربية على مسارها الجديد بروح تعتمد على فكرة قبول الآخر بعيداً عن تقصي النموذج الغربي وحده».

واستعرض العبدان في مداخلته قيمة التصالح والتسامح في الفنون البصرية إنثروبولوجياً عبر تقسيم المعرفة الإنسانية إلى ثلاث مراحل: البدائية حيث كانت المعارف والفنون تعتمد على التعامل مع السحر والوثنية لخلق التصالح مع الكون، ثم مرحلة الديانات السماوية حيث كانت المعرفة تستقي من الوحي أو الدين، ثم المرحلة الأخيرة التي تأتي في التقسيم الأنثروبولوجي، وهي مرحلة العلم الحديث حيث تتسم بالنزعة الموضوعية في المعرفة، الأمر الذي يعني حجب أية نوازع شخصية قد تتسم بالعنصرية وعدم التسامح في العلاقة مع الآخر.

> علي العبدان: لا تعترف بنوازع شخصية قد تتسم بالعنصرية

وأوضح العبدان أن «الفنون البصرية كانت محل جدل كبير في الأوساط الفنية والثقافية في المجتمع، ذلك لأن الفن في الإمارات كان منذ البدايات قابلاً للاختلاف والتنوع في الإنتاج الفني، وهذا ما أثار الكثير من ردود الفعل التي وصلت إلى حد الاعتراض على عرض بعض الأعمال أحياناً، إلا أن اهتمام قيادات الدولة بنشر الثقافة الفنية، وتشجيع الفنون البصرية، وتنظيم المعارض، وإصدار المؤلفات النقدية جيدة المحتوى، أدى إلى مرحلة جديدة من التفهم والتسامح».

علي العبدان | مريم البلوشي | أمل نصر | محمود شاهين

رفيف

على هامش ندوة حبيب الصايغ

في الندوة الافتراضية على منصة «زووم» المرئية والمسموعة التي تنظمها مؤسسة سلطان بن علي العويس بعد غد حول الشاعر حبيب الصايغ، هناك سبع مواد وربما أكثر من ذلك بين الدراسة، والشهادة، والمداخلة ثم قراءات من شعر حبيب كلّها تجمعها المؤسسة وتصدر لاحقاً في كتاب يليق بصاحب «قصائد على بحر البحر» المثقف، والإداري، والناشر، والصحفي، والوطني المحب لبلاده وشعبه، وفي كل أحوال ومقامات حبيب الصايغ لم ينس أبداً أنه شاعر. حبيب الصايغ وهو صحفي وشاعر، حتى وهو إداري لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات والاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب هو شاعر، في نثره وفي مداخلاته وفي احتفائه بالكتابة الجديدة الجميلة في الإمارات هو شاعر، وأهم من ذلك كله حبيب الصايغ شاعر في الحياة، في صداقاته هو شاعر، وفي فتوحاته الكتابية التنوعية هو شاعر.

الأصل في حبيب الصايغ هو الشعر، أما الصحافة والإدارة فهما فرعان، لكنهما مشدودان دائماً إلى جوهره الشعري.

دفع حبيب الصايغ بكل قوته المعنوية، وبكل حضوره الإماراتي، الخليجي، العربي ليكون الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب في الإمارات، وفي الفضاء الإماراتي، وكان يعمل في الاتحاد بالذات انطلاقاً من روحه الوطنية الإماراتية، والإمارات ثقافياً تستحق أن يكون مقر الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب على أرضها في الشارقة، وهي المرة الأولى في تاريخ الاتحاد التي يحظى فيها بمقر دائم في الشارقة، تحديداً في مدينة الشارقة للكتاب.

هذه المحصلات الثقافية العربية التي استحقتها الإمارات وراءها خريطة ثقافية إماراتية غنية بالتجارب والمنجزات الأدبية والفنية والثقافية، ووراءها أيضاً، وللحق، جهود وطموحات حبيب الصايغ الذي غاب فجأة في ذروة فرحه بما تحقق إماراتياً، وبما تحقق من ثقافة إماراتية مدنية، حضارية، إنسانية، تسامحية في المعنى وفي الجوهر.

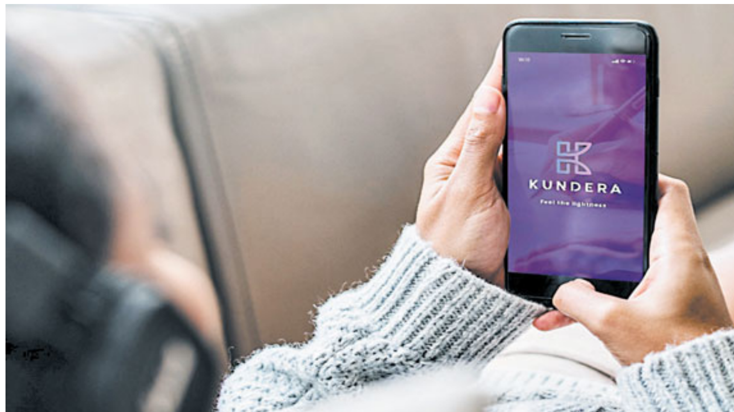
كلمة حق ثانية يجب أن تقال في مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية التي تمنح جائزة أدبية محترمة ذهبت إلى عشرات الكتاب العرب من شعراء وروائيين ونقاد وباحثين من شرقيّ الوطن العربي ومغربه، وقد استحقوا الجائزة عن جدارة أدبية وثقافية وأخلاقية، فكانت هذه الجائزة الإماراتية عوناً للكتاب العرب على الاحتفاظ باستقلاليتهم الأدبية التي تدفعهم إلى المزيد من الكتابة الحرة.

مؤسسة سلطان بن علي العويس هي أيضاً مؤسسة نشرية إماراتية عربية، وقد صدرت عنها سلسلة محترمة من العناوين في الشعر والنقد الأدبي والفكر سواء لمن فازوا بجوائز المؤسسة أو غيرهم من الكتاب الإماراتيين والعرب، فضلاً عن الأنشطة النوعية المنتظمة التي تتبناها المؤسسة وتتكامل موضوعياً وبرامجياً مع فعاليات المؤسسات الثقافية المحلية ولا يغيب عنها العمق الثقافي العربي بكل مستوياته الفكرية والإبداعية.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

«كونديرا».. باحث وكاتب آلي ينطلق من دبي



التطبيق متوفر على الهواتف

أعلنت «كيه إف سولوشنز»، الشركة الحديثة التي اتخذت من دبي مقراً لها، عن إطلاق «كونديرا»، تطبيق الهواتف الذكية الذي طور بالكامل في الإمارات، لتمكين الأفراد والأعمال من إجراء عمليات البحث وإتمام كتابة المقالات في دقائق مما يعزز إنتاجيتهم وكفاءتهم.

وأطلق تطبيق ومنصة «كونديرا» رسمياً أمس الأحد باللغة الإنجليزية كمرحلة أولى، على أن يدمج البحث باللغة العربية مطلع 2021، بالإضافة إلى خطة ممنهجة لتضمين البحث بلغات أخرى خلال الأشهر التالية.

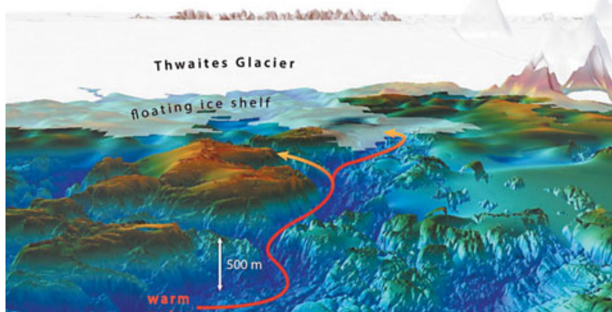
وتأمل الشركة بإطلاق «كونديرا» إحداث طفرة في الآلية التي نعمل وندرس ونفكر بها، وهو ما يبدل معايير البحث والكتابة في منطقة الشرق الأوسط، من خلال توفير منصة مبتكرة قادرة على إعداد الملخصات وكتابة المقابلات بسرعة فائقة مع مراعاة الدقة.

وفي ظل تضمين حلول الذكاء الاصطناعي افتراضياً في مختلف المجالات والصناعات، سواء لتعزيز الأداء التقني أو لتحليل مجموعات ضخمة من البيانات، يأتي دخول تطبيق «كونديرا» ليمكن الموظفين والأفراد في المنطقة من أن يصبحوا أكثر إنتاجية من خلال توفير الوقت، ومنحهم الآليات التي تساعدهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة قائمة على تحليل البيانات والمؤشرات.

وكان كريم فريد، المتخصص في مجال التواصل الاجتماعي والتقني والعلاقات العامة، طوّر فكرته لتصبح حقيقة من خلال شركته «كيه إف سولوشنز» التي أسسها خلال تفشي «كورونا».

وتعليقاً على إطلاق تطبيق «كونديرا» قال: «في غضون 48 ساعة شهدنا إقبالاً لافتاً على تحميل التطبيق، إذ سجلنا أكثر من 10 مستخدم جديد قاموا بعملية التسجيل والتحميل، وهو ما يبرهن على رغبة المستخدم في المنطقة في الاكتشاف وتبني كل ما هو جديد. واستغرقت عملية تطوير«كونديرا» نحو عامين، وشمل ذلك الكثير من البحث وابتكار التكنولوجيا اللازمة، ومن ثم نجحنا في تقديم برنامج كتابي قائم على الذكاء الاصطناعي سهل الاستخدام ويمكن حمله إلى كل مكان». وأضاف: «هدف التطبيق المتوفر في متجري «آبل ستور» و«جوجل بلاي» تمكين المستخدمين من التركيز على إنتاجهم الإبداعي وتوفير ساعات كانوا سيقضونها لإتمام مهامهم التقليدية».

نهر جليدي مهدد بالانهيار



قنوات وممرات للمياه الدافئة تهدد بإذابة النهر

حذر باحثو هيئة المسح البريطاني في القارة القطبية الجنوبية «أنتاركتيكا» من وجود قنوات جديدة لقاع البحار العميقة في نهر«ساويتس» الجليدي، والتي قد تؤدي إلى انهياره. وقد تكون القنوات ممراً للمياه الدافئة لإذابة النهر الجليدي من الأسفل – والنتائج قد تكون كارثية.

وقال د. توم جوردان، عالم الجيوفيزياء الجوي في هيئة المسح البريطانية لأنتاركتيكا، الذي قاد المشروع: «من المحتمل جداً أن تكون القنوات البحرية، إلى جانب نظام التجويف المجاور، المسار الذي تمر به مياه المحيط الدافئة تحت الجرف الجليدي حتى خط التأريض، حيث يلتقي الجليد بالقاع، السبب في المخاطر التي تهدد النهر».

ويغطي نهر«ساويتس» 754000 ميل مربع – تقريباً نفس مساحة المملكة المتحدة – وهو عرضة بشكل خاص للتغيرات المناخية والمحيطات. وما يثير القلق، أنه حال انهيار النهر الجليدي، قد يؤدي ذلك إلى زيادة كبيرة في مستويات سطح البحر بنحو 65 سم.

أسبوع الموضة في نيويورك منصة دعم للمصممين

على الرغم من القيود المفروضة بحكم «كوفيد–19» وغياب الماركات الشهيرة والعروض الباهرة والجمهور، لم يستسلم أسبوع الموضة في نيويورك الذي انطلقت فعالياته أمس، في مسعى إلى مساعدة المصممين الأمريكيين على الصمود في وجه أزمة لا سابق لها.

وهذه النسخة هي أقصر من العادة ولن تدوم فعالياتها سوى ثلاثة أيام تقريباً، إلى الأربعاء. وهي لا تزخر كعادتها بمجموعات كبار المصممين الأمريكيين، من أمثال مايكل كورس وتومي هيلفيجر ورالف لورين.

ومن المرتقب أن تقدّم هذه العلامات التجارية، التي أبطأ الوباء عجلتها الإنتاجية أحياناً والتي لم تلق بضائعها الرواج المأمول بسبب الوضع، آخر صيحاتها في فترة لاحقة خارج إطار البرنامج الرسمي.

وبهدف مساعدة المصممين الأمريكيين على الصمود، استثمرت النقابة الأمريكية لأصحاب الموضة في منصة أمريكية تحمل اسم «رانواي 360» متاحة بالمجان تسمح لدور الأزياء بعرض مجموعاتها عبر الإنترنت.

ومن المزمع أن يلجأ إلى هذه المنصة أكثر من خمسين مصمماً من المشاركين في هذه النسخة المقدّر عددهم بقرابة 70. وبادر كثيرون منهم إلى تصوير لقطات هذا الأسبوع في نيويورك لنشرها على الإنترنت في اليوم المحدّد.




www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 26 محرم 1442هـ 14 سبتمبر 2020م ـ العدد 15093

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

16 مليون دولار غرامة لمصنع نفايات

قضت محكمة بتغـريم مصنـع لمعالجة النفايـات في مدينة قوانجتشـو الصينيـة، 16 مليون دولار، لإلقائـه سراً 248 ألف طـن من نفايـات صلبة، بالإضافة إلى الخبـث الناتج عن حرق القمامـة، في منطقة جبلية استأجرها في عام 2007. ما أدى لإلحاق ضرر بالبيئة الإيكولوجية.

مومياء دب تعود لـ 15 ألف عام

عثر رعـاة في ياقوتيا الروسية، علـى مومياء «دب الكهف»، نوع دببة من عصور ما قبل التاريخ انقرض قبل 15 ألف عام، محفوظـة في جليـد سيبريا. ويرجـع عمر فصيلة الـدب إلى حـوالي 39 ألف سنـة. وسيستخدم الباحثـون تحليل الكربون المشع، لتحديد العمر الدقيق للدب.

صباح الخير

بين «التغريد» و«النعيق»

انتبـه إلى ما تكتبه على «تويتر»، ومـا تنشره على «فيسبوك»، ومـا تبثّـه على «إنستجـرام» و«سنـاب شـات».. و.. و.. والقائمة تطول.

لم تنشـأ هذه الوسائل إلّا لخدمة الناس وإتاحة الفرصة لتواصلهم، ولذلك سمّيت «وسائل التواصل» وبعضهم يزيد عليها «الاجتماعي».

لكـن التسـاؤل الذي يقفز إلـى الذهن مباشرة: هل هـذه الوسائل حققـت الغرض الـذي أنشئت مـن أجله؟ وهـل ازداد التواصل بين النـاس؟ وهل انتشرت المحبة والمودة والوئـام بينهم، لأن هذه الأمور هي النتيجة الطبيعية للتواصل؟

مـا ينشر، كل يـوم تقريباً، في وسائـل الإعـلام المختلفة، يقول، في معظمـه، غير ذلك، فـ«التغريـد»، قد ينقلب أحيانـاً إلى عويل و«المنشـور» يمكن أن يكون عريضة مـلأى بالشتائم والصراخ. وثمة صـور ينشرهـا بعضهم أو بعضهنّ، يخجل المرء مـن رؤيتها وحيداً، فكيف يمكن ملء الدنيا وشغل الناس بها؟

كثـير من الدول وضعـت قوانين صارمة للحدّ مـن هذه الظواهر الخطـرة، وأطلقـت عليها مسمّيـات مثل «الجريمـة الإلكترونية»، و«النشـر المسـيء»، وسواهمـا. هـذه القوانـين قد تحـدّ من هذه الممارسات، أو تلجم فاعليها، نسبياً، لكن هل تقضي عليها تماماً؟ .

القوانـين ضروريـة، والأشدّ ضـرورة أن تكون في غايـة الصرامة والحـزم، والتماسـك، بحيث لا ينفـذ منها المتحايلـون ومحبو الأذى والضرر، لكن المهمّ والملحّ أن يعي الناس في دواخلهم أن هذه التقنيات والوسائـل قـد قرّبت المسافـات وألغت كثيراً من الحواجـز والسدود وفتحـت أبـواب العالم علـى مصاريعهـا، للولوج مـن أجل الاطلاع والفائـدة والمعرفـة والثقافة، والسموّ الأخلاقـي والقيمي، وليس من أجل إيذاء الآخرين والإضرار بهم، والتخريب؛ فهناك من ينتحل صفة أحـد المشهورين وينصب علـى الناس باسمهم، وآخـر يستولي على صور، ويعبـث بها بتقنية «فوتو شـوب»، فيجعلها فاضحة، ويبتزّ أصحابها بها، وثالث يخترق حساب أحدهم، ويعيث فيه تخريباً.

وهناك الكثير من الندوات والمؤتمرات،التي تنعقد بين حين وآخر، يشارك فيها متخصّصون ، يشبعون هذا الأمر نقاشاً وتحليلاً ، بهدف الوصول إلى نتيجة تحدّ من تداعيات هذه المسألة.

لكن الأهمّ، والمطلوب ممّـن يستخدمون التقنية، أو يديرونها، أن يكونـوا أمناء، بزيـادة موضوعات لها علاقة بالثقافـة والأدب والعلم والتحضّـر والأخـلاق، ليكـون بإمكانهم بنـاء أنفسهـم بصحّة ونقاء ووعي، ثم بناء أوطانهم.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



متسلق محترف يسير على حبل بين جبلين عملاقين في مواب بمقاطعة يوتا بالولايات المتحدة، بالتزامن مع ظهور القمر، حيث أمضى أندي لويس 4 أشهر في البحث عن المكان المناسب لهوايته. (ذا صن)

شيء ما

البحث عن الأب

تكـثر في الغرب، وربما في غـير الغرب أيضاً، قضايا ادعاء النسب من قبـل أبناء وبنات إلى آباء لم يعترفـوا بأبوتهم لهم، لأنهم ولدوا نتيجـة علاقـات خارج المؤسسـة الزوجية، سريـة في الغالب. ويجد الإعـلام مـادة مثـيرة في تتبـع قضايا من هـذا النـوع إذا كان الأب المفترض شخصية مرموقـة، كأن يكون سياسياً بـارزاً، بما في ذلك رؤساء الدول، أو ممثلاً أو فناناً مشهوراً.

لم تضطـر مازارين بينجو، الابنة غـير الشرعية للرئيس الفرنسي الراحـل فرانسوا ميتران، لرفع قضية إثبات النسب لوالدها الحقيقي، لأن الأمـر كفّ عـن أن يكون سراً قبل وفاة ميـتران. وفي مذكراتها أشـارت المرأة إلـى أن والدها كان يعيش في منـزل والدتها أكثر مما يعيشـ في قصر «الإليزيه»، مؤكـدة أنه كان يعاملها، في طفولتها، بحنان واهتمام، وأنها ووالدتها تكتمتا على السر فترة طويلة.

وقد علـم الناس بوجود مازارين عام 1994 عندما نشرت إحدى الصحـف صـورة لها مـع والدها وهمـا يخرجان من أحـد المطاعم الباريسيـة، واكتشف الفرنسيون حقيقـة وجودها فعلاً أثناء مراسم جنـازة ميـتران بعد سنتين من ذلـك، والتي حضرتهـا والدتها أيضاً بموافقة أرملة ميتران.

المدهشـ أن سياسياً سويدياً شاباً اسمه هرافن فورسني أعلن قبل فـترة وجيزة، أنه، هو الآخر، «ابن غـير شرعي» لميتران، من علاقة قديمـة مع والدته التي تعمـل صحفية، داعياً إلى النظر إلى شخصه لا إلى من هو والده، ولكنها الحقيقة: «فرنسوا ميتران كان أبي».

قبل أعوام ثلاثة أمر قاضـ إسباني باستخراج جثة الرسام الشهير سلفـادور دالي لإجراء اختبار إثبات نسـب، للتحقق من دعوى امرأة تبلغ 61 عاماً بأنها ابنة للفنان، الذي كان يعتقد أن لا أبناء له، مطالبة في حـال ثبتـت صحـة ادعائها بـأن يكـون لها الحـق في جزء من ممتلكاته وعائد حقوق لوحاته وأعماله الفنية.

ثمـة جديد في الأمر. هذه المرة في بلجيكا، فبعد أن نجحت امرأة اسمها دلفينا بويل في إثبات نسبها لوالدها ملك بلجيكا السابق ألبرت الثاني، فإنها تخوض، اليـوم، معركة قانونية جديدة للمطالبة بلقبي «صاحبـة السمو الملكي» و«أميرة»، وأن تحمـل لقب عائلة والدها، وتعامل بالتساوي مع إخوتها من زوجة الملك الذي تنازل عن العرش عـام 2013، واضطر، بقرار من المحكمة، لإجراء تحليل DNA لإثبات النسـب، والذي أكـدّ أبوته للمرأة المدعية، التي تنتظـر القرار النهائي للمحكمـة في التاسـع والعشريـن مـن شهـر أكتوبر/تشرين الأول القادم، الذي سيقرر ما إذا كانت ستصبح أميرة، كما تريد.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

قفـاز يحاكـي حاسـة اللمـس «عـن بُعـد»

ابتكر علماء روبوت من جامعة نيو سـاوث ويلز الأسترالية، جهازاً قريب الشبه بالقفاز يحاكي حاسة اللمس، يُمكن من لمس أحد أفراد الأسرة أثناء مكالمة فيديو في مكانين مختلفين «عن بُعد»، بشـرط أن يرتـدي الطرف الآخر قفازاً من النوع نفسه، إضافة إلـى إمكانية استخدامه في الكشف على المرضى عن بعد، ويمكن دمجـه في المنسوجات لاستخدامها في العديد مـن التطبيقات مثل الرعاية الصحية «عن بُعـد»، والأجهـزة الطبيـة والروبوتـات الجراحيـة والتدريب والواقع المعزز والافتراضي والتشغيل عن بُعد، والإعدادات الصناعية.

ويحاكي قفاز «هابتك» تجربة اللمس من خلال تحفيز مناطق موضعيـة من الجلد بطرق تشبه ما نشعـر به في العالم الحقيقي، من خـلال القوة، أو الاهتزاز، أو الحركة.

ويعمـل القفـاز مـن خـلال عضـلات صناعيـة ناعمـة، وصغـيرة، إذ يساعـد القفـاز في الشعـور بأشياء افتراضية، أو بعيـدة، بطريقة أكثر واقعية، حيـث تولـد العضـلات الصناعية الناعمـة المضمنة قوى طبيعيـة لأطراف أصابـع المستخدم من خلال ملمسها الناعم، ما يمكنه من إعادة إنتاج إحساس اللمس.

وقـال د. دو، العـالم التقنـي في الجامعة: «إن القـدرة على إعادة إنتاج حاسة اللمس بشكل فعال عبر الجهـاز اللمسي الجديد القابل للارتداء ستكون لهـا مجموعة واسعة من الفوائد على سبيل المثال، خـلال جائحـة «كوفيـد-19» يعتمـد الناس على مكالـات الفيديو للبقـاء على اتصال مـع أحبائهم. وعلى عكـس الأجهزة اللمسية الحالية، فإن تقنيتنا ناعمـة وخفيفة الوزن، ورقيقـة، وبالتالي، نأمل أن يتمكـن المستخدمـون مـن دمجها في مـا يرتدونه لتوفـير تجـارب لمسيـة واقعيـة في الإعـدادات، بمـا في ذلـك إعـادة التأهيـل والتعليـم والتدريب والاستجمـام. ويمكـن لعـالم أن يشعـر بصخـرة افتراضية من كوكب آخر من دون مغادرة مختبره، أو أن يشعر الجراح بأنسجة أعضاء المريض بأدوات جراحية من دون لمسها مباشرة».

وقـدّر د. دو أن التكنولوجيا الجديـدة يمكن أن تصبح متاحة في غضون 18 شهراً.



القفاز المبتكر



علاج للسرطان بالألياف الجزيئية في 4 ساعات

إعداد:

مصطفى الزعبي

طور علماء من معهد «ماكس بلانك» الألماني، طريقة جديـدة لمحاربة السرطان، عن طريـق الألياف الجزيئيـة، في غضون 4 ساعـات، بـدلاً مـن العـلاج الإشعاعي والكيميائـي، الذي يضـر بالخلايا السليمة في نفـس الوقت، تـاركاً الكثير مـن الآثار الجانبية لصحة المريض.

وابتكـر الفريـق أليافـاً جزيئيـة يتـم إدخالهـا نظرياً إلى جسـم المريض، لتدخل الخلايا السليمة والسرطانية، وتتكون هذه الأليـاف من تسلسلات مـن «الببتيدات» التي تنقسم وتتصـل بأنماط مختلفة بناءً علـى البيئـة التـي تواجهها، في حـين أنها غير مؤذية للخلايـا السليمة، فإنها تصبح قاتلـة عندما تواجـه السمـات التي تميز الأنسجـة السرطانيـة وجزيئـات الأكسدة الأكثر تفاعلاً.

وبمجـرد تعرضهـا لتلـك البيئـة، تبدأ الأليـاف في الالتحـام معـاً، لتشكيل بنية تنمو داخل الخلية السرطانية نفسها.

وأشـار العلمـاء إلـى أن هـذه الأليـاف مستقرة بما يكفي لتشويه الخلية المصابة وقتلها.

وقـال د.ديفيد نج، من المعهد والباحث الرئيسـي في الدراسـة: «في الأنسجـة السرطانيـة، تكـون البيئـة حمضيـة أكثر بكثير مـن الأنسجة الطبيعيـة». وأضاف «عُـثر علـى جزيئـات مؤكسـدة عاليـة التفاعـل داخل الخلايـا السرطانية بسبب زيادة نشـاط التمثيل الغذائـي للسرطان ونحن نستفيد من ذلك».

وأشـار الباحثون إلى أن هـذه الطريقة تترك الخلايا السليمـة بمفردها، وتهاجم السرطان بطريقـة لا يستطيع الدفاع عن نفسه ضدها، وهذا يتجاوز مشكلة شائعة في العلاجـات الكيميائيـة، والتـي يطـور المرض العديد من الأورام المقاومة لها.

وفي الاختبـارات التـي أجريـت للخلايا السرطانيـة، أظهـر الفريـق أن الطريقـة كانـت قـادرة على قتـل الأورام في حوالي أربع ساعات.



وزير الصحة الأردني يعتذر عن عدم ارتداء كمامة



جابر وزريقات خلال الجولة

عمّان:

«الخليج»

اعتـذر د. سعد جابر، وزير الصحـة الأردني، الأحد، بسبب ظهـوره خلال جولة تفقدية في مستشفى البشير الحكومي بلا كمامة.

وأكد جابـر أنه كان يرتدي الكمامة أثنـاء دخوله الاجتماع والتزم بمعايير التباعد لكنه نسي ذلك عند خروجه. وقال: «جلّ من لا يسهو».

وذكـر جابـر أن لا أحد فوق القانون حتـى وإن كان مسؤولاً في إشـارة إلـى تطبيق «تفعيل» أمر الدفـاع رقم11 الذي يفرض مخالفة مالية على غير الملتزمين بتعليمات وقائية. وقال: «أنا ملتزم بكل التعليمات الصحية».

«الدولار الهجين» بـ 4250 دولاراً



الدولار الهجين

بيـع دولار معـدني فريد من نوعـه «هجين»، يحمل شعـار الـ10سنتات، مقابـل 4250 دولاراً من خلال موقع المزاد «بيوربل بيني»، وكانت العملة قيد الإنتاج في مصنع سك العملة الملكية الأسترالي لمدة عام قبل اكتشاف الخطأ في سك الدولار.

وقالت إحدى المشـاركات في مزاد العملات الأسترالية: صُنع الدولار الهجين عندما أخطأ فني في دار سك العملة في كانبـيرا بدمج القيمة مع رأس الملكـة، التي تستخدم لقطعة 10 سنتات.

وقدر خبير العملات ستيف تروها، من تاون هول للعملات والمقتنيات أن هناك حوالي 6000 دولار من هذه العملات الهجينة متداولة، مضيفاً، أن المكان الأول الذي تم اكتشاف العملة فيه هو مدينة كراون بيرث. وأشار إلى أن رجلاً يعمل في تلك المنطقة استطاع الحصول على 400 قطعة منها.

وقال تروها: إن القطع النقدية بيعت في البداية مقابل 300 دولار لـكل منها، لكن قيمتها زادت مع الدعاية لها. ويبحـث هواة جمع العملات عـن أخطاء صغيرة في سك النقود المعدنية، لكن الكثير منها يمر دون أن يلاحظها أحد لأن الناس نادراً ما يتحققون منها.

وقال خبير العملات ماثيو طومسون: «إن خطأ معيناً في سـك العملة ذات الرأسين جعلها وجهاً مزدوجاً نادراً يمكـن أن تصـل قيمته إلى آلاف الـدولارات. وأضاف آخر قطعـة كنـت أمتلكها بعتهـا مقابـل 3500 دولار». وفي إشـارة إلـى الخطأ، أوضـح طومسـون: «تُقص العملات المعدنية أثناء عملية سك النقود عندما لا تخرج الأقراص بشـكل صحيـح علـى طـول حـزام النقـل أثنـاء عملية التصنيـع، ولا يتوقع الناس أن ترتكب مؤسسات مثل دار سك العملة أخطاء».

اكتشاف لعبة تعود إلى 2000 عام

عثر علماء آثـار علي قطعة ألعاب رومانية نادرة، كانت تُستخدم ضمن لعبة مصنوعة من عظام مصقولة في موقع بناء في تشيستر. ويعود تاريخها إلـى حوالي 2000 عـام، ويبلغ طولها حوالي 1,14 بوصة.

وتأسسـت منطقـة تشيسـتر في بريطانيـا كحصـن رومـاني في القرن الأول الميـلادي في عهـد الإمبراطـور فيسباسيـان كمقـر لـه خـلال رحلة إلـى شمـال بريطانيـا وهـي المدينـة الوحيـدة التـي لا تـزال تحتـوي على بقايا جـدران دفاعية. واللعبة ترتبط بالاستراتيجيـة العسكريـة، وثنائيـة اللاعبين، كانت تُلعب في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية.



اللعبة المكتشفة

وقـال أنـدرو دافيسـون، مفتشـ الآثار القديمة في بريطانيا: الاكتشاف «سيثير اهتماماً كبيراً» بالتاريخ الروماني لبريطانيا.

وسيتم إضافة القطع المكتشفة إلى مجموعة من الآثار الرومانية في متحف بلندن.

بقايا منزل من العصر الروماني

إعداد:

هشام مدخنة

اكتشف علماء آثار، كانوا يحفرون في محيـط قلعـة بامبـورج في إقليم نورثمبرلاند بإنجلترا، بقايا منزل دائري يعود تاريخه إلى نهاية العصر الروماني. بمـا لا يقل عن عن 2000 عام. تشير بقايا المبنى إلى أن قطره يبلغ نحو 65 قدماً (20 متراً) ومن المحتمل أنه يعود إلى أحد أعضاء المجتمع البارزين آنذاك.

ويسلط هذا الاكتشاف، بحسب العلماء، الضـوء على حقبة الانتقال من بريطانيا الرومانية إلى إنجلترا الأنجلو سكسونية.